مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



معرفة الرجال

للإمام أبي زكريا يحيى بن معين

(١٥٨-٢٣٣ هـ)

الجزء الأول

تحقيق

محمد كامل القصار

١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

أشرف على طباعته

محمد مطيع الحافظ **غزوة بدير**

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين ، إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين . ونصلي ونسلم على رسول الله المبعوث لهداية العالمين .

وبعد : فقد من الله علينا أثناء بحوثنا للكتب المخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق بالعثور على هذا الكتاب العظيم (معرفة الرجال) لسيد الحفاظ الإمام يحي بن معين رضي الله عنه فعقدنا العزم على تحقيقه وضبطه ، ولما كان كتابنا من أهم كتب الجرح والتعديل كان لابد من ظهور ميزته ومعرفة قيمته وترجمة مؤلفه ووصف مخطوطته الفريدة وميزاتها وسماعاتها وأهميتها . راجين من الله أن يجعل عملنا متقبلاً وأن يتولانا بعونه وتأييده ، إنه السميع المجيب .

دمشق **محمد كامل القصار**

ترجمة المؤلف

نسبه :

هو الإمام أبو زكريا يحي بن مَعِيْن[١] بن عون بن زياد بن بِسْطام[٢] بن عبد الرحمن البغدادي المُرِّي[٣] الغطغاني مولاهم .

والمُرِّي : نسبة إلى مرة غطفان . وهو مرة بن عوف بن سعيد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وهي قبيلة كبيرة مشهورة . وفي العرب عدة قبائل تنسب إليها يقال لكل واحدة منها مرة[٤] وقيل في نسبه إنه يحي بن معين بن غياث[٥] بن عون بن بسطام . والنسب الأول أشهر وأصح .

وهو مولى للجنيد بن عبد الرحمن الغطفاني المري أمير خراسان من قبل هشام بن عبد الملك .

قال العباس بن محمد الدوري : سمعت يحي بن معين يقول بالبصرة وسأله عباس العنبري ونحن عند عباس النرسي نسمع منه فقال له : ياأبا زكريا : من أي العرب أنت ؟ قال لست من العرب ، ولكني مولى للعرب[٦] .

---

(١) معين : بفتح الميم وكسر العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون . (انظر الأعيان ، وتاريخ ابن عساكر) .

(٢) بسطام : بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم (وفيات الأعيان) .

(٣) المري : بضم الميم ، وتشديد الراء (وفيات الأعيان) .

(٤) وفيات الأعيان .

(٥) في تاريخ ابن عساكر : ابن عتاب . وصوابها : ابن غياث كما في أكثر النصوص .

(٦) تاريخ بغداد وتاريخ ابن عساكر .

والده :

كان مَعِيْن والد يحي كاتباً لعبد الله بن مالك[1] وكان من نبلاء الكتاب ثم صار على خراج الري فمات وخلّف لابنه يحي ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقها كلّها يحي على طلب الحديث حتى لم يبق نعل يلبسها .

عمره وموطنه :

ولد الإمام يحي بن معين آخر سنة ثمان وخمسين ومئة هجرية . قال الحسين بن الفهم : « سمعت ابن معين يقول : ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومئة في آخرها » .

وكان أسنّ من علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وكانوا يتأدبون معه ويعرفون له فضله .

وأصله من (نقيا)[2] قرية من نواحي الأنبار بالسواد من بغداد وتبعد اثني عشر فرسخاً من بغداد . ويقال إن أصله خُراساني . قدم مصر وكتب بها ، وكُتِبَ عنه سنة ٢١٣ ورجع إلى العراق .

ومات . رحمه الله ، وهو متوجه إلى الحج غريباً يريد مكة ليلة الجمعة لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين . وكان وفاته بالمدينة المنورة . وغسل على الأعواد التي غسل عليها النبي ﷺ .

---

(١) طبقات الحنابلة وتاريخ ابن عساكر ووفيات الأعيان .

(٢) نِقْيا : بالكسر ، قرية بالأنبار . قال ياقوت : إنها بالكسر ثم السكون وياء ثم ألف ، من النقي وهو المخ . أما السمعاني فضبطها بفتح النون وكسر القاف أو فتحها . زاد ابن خلكان : في آخرها ياء وذلك أنها عن السمعاني وهو وهم لأن السمعاني ضبط نسبة المترجم فأضاف لها ياء النسبة ولم يضبط لفظ القرية . وضبطها السيوطي في لب اللباب بفتحات .

وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي ﷺ فحمل عليه فصلى عليه الوالي وصاحب الشرطة ثم صلي عليه بعد ذلك مراراً ونودي عليه هذه جنازة يحي بن معين ذابّ الكذب عن رسول الله ﷺ ، والناس يبكون واجتمع في جنازته خلائق لاتحصى ودفن بالبقيع . وقد استوفى من العمر خمساً وسبعين سنة وقيل بلغ سبعاً وسبعين سنة إلا نحو عشرة أيام والأول هو الصحيح كما حققه الخطيب البغدادي وابن أبي يعلى . قال محمد بن يوسف البخاري : « دخلنا المدينة مع يحي بن معين ليلة الجمعة ومات من ليلته فلما أصبحنا تسامع الناس بقدومه وبموته فاجتمع العامة عليه » .

عدَّه ابن حجر في تقريبه من الطبقة العاشرة وهي الطبقة التي ينتظم فيها كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل رضي الله عنه .

قيل إن يحي بن معين كان يحج فيذهب إلى مكة ويرجع إلى المدينة فلما كان آخر حجة حجها خرج ورجع إلى المدينة فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم خرج حتى نزل مع رفقائه فباتوا فرأى في النوم هاتفاً يهتف به : يا أبا زكريا أنزعت[1] عن جواري . فلما أصبح قال لرفقائه : امضوا فإني راجع إلى المدينة ، فمضوا ورجع ، فأقام بها ثلاثاً ثم مات . والصحيح أن يحي توفي في ذهابه ، قبل أن يحج كما نص على ذلك الحافظ الخطيب البغدادي . ولا يفهم من تصحيح الخطيب أنه لم يحج مطلقاً فقد ثبت من كلام ابن معين نفسه حجه وإحرامه ومبيته بمنى ، كما ثبت مروره بمكة أثناء سفره إلى اليمن مع الإمام أحمد وثبتت عودته منها كما رواه الخطيب نفسه في تاريخه والذهبي في تذهيبه . وأن مايفهم من كلام الخطيب أنه قصد الحج في آخر رحلاته إلى مكة فتوفي في تلك السنة أثناء مروره بالمدينة قبل أن يقوم بأداء الحج .

(١) في الوفيات وتاريخ بغداد : أترغب .

أسفاره :

الرحلة في طلب الحديث والعلم كانت أمراً أساسياً لطالب العلم لذا رحل ابن معين منذ صغره طلباً للحديث ، فرحل مبكراً إلى الكوفة والبصرة وحج ماشياً وهو في سن الرابعة والعشرين وزار اليمن سنة ١٩٢ هـ . وكان في صحبته في رحلته الأخيرة إلى اليمن أحمد بن حنبل . وزار الري ورحل أيضاً إلى الشام ومصر . ونذكر هنا أسماء البلدان التي زارها مرتبة على حروف الهجاء :

١ ـ **البصرة :** سافر إليها ونقل عنه تلميذه الدوري فيها جوابه لمن سأله من أي العرب أنت ؟ (تاريخ بغداد) .

٢ ـ **بغداد :** موضع إقامته فيها بعد مجيئه من قريته « نقيا » وإليها نسب في أكثر كتب التراجم .

٣ ـ **حرّان :** أورد الحافظ السخاوي قصة ورود ابن معين إلى حران ورغبة أبي سعيد يحي بن عبد الله في لقائه بيحي بن معين .

٤ ـ **دمشق :** روى الحافظ ابن عساكر في تاريخه قال : قدم يحي دمشق فسمع بها من أبي مسهر فدخلها سنة أربع عشرة ومئتين وروي عنه فيها . (تاريخ ابن عساكر) .

٥ ـ **الرصافة :** سافر إليها مع الإمام أحمد وجرت لهما قصة المزور وأشار إلى ذلك في الفصل رقم ٨٧٨ من كتابه معرفة الرجال . (تهذيب التهذيب) .

٦ ـ **الري :** أشار ابن معين إلى دخوله إليها في الترجمة رقم ٣٤٧ من معرفة الرجال .

٧ ـ **صنعاء :** سافر إليها مع الإمام أحمد وكتب فيها صحيفة معمر كما في تهذيب التهذيب اجتمع فيها بعبد الرزاق بن همام الصنعاني . (تهذيب التهذيب ومعجم البلدان) .

٨ ـ **الكوفة** : أشار ابن معين إلى زيارته لها في الترجمة ٥٥ من معرفة الرجال حيثَ سمع من ابن ظبيان .

٩ ـ **المدينة المنورة** : آخر رحلاته إلى الحجاز وفيها توفي . (الكامل لابن الأثير) .

١٠ ـ **مصر** : قال ابن عساكر : « قدم مصر ، وكتب بها ، وكتب عنه سنة ٢١٣ ، ورجع إلى العراق » .

١١ ـ **مكة المكرمة** : سافر إليها غير مرة وروى بعد إحدى عوداته منها عن حسين بن حبّان قصة البشارة له بالقضاء بين الظالمين ، ومر بها بطريقه إلى صنعاء اليمن مع أحمد بن حنبل .

١٢ ـ **مِنى** : مر بها يحي رحمه الله مع ابن عيينة ووكيع وغيرهما كما في الترجمة ٨٥٠ من معرفة الرجال .

١٣ ـ **نِقيا** : مهبط رأسه وأول نشأته .

أسماء من روى عنهم من شيوخه :

روى الإمام يحي عن جلة من العلماء وأكابر الثقات ، ولقد كان له عندهم حظوة ومكانة ، قال ابن أبي الحواري : « مارأيت أبا مسهر يسهل لأحد من الناس سهولته ليحي بن معين ، ولقد قال يوماً : هل بقي معك شيء ؟ (تهذيب التهذيب وتاريخ ابن عساكر) » .

ونذكر هنا أسماء من عثرنا على أسمائهم من خلال ترجمته أو تراجم شيوخه ، وقد بلغوا اثنين وسبعين عالماً :

١ ـ أحمد بن محمد بن حنبل (طبقات الحنابلة ، ومناقب الإمام أحمد ، وطبقات الشافعية) .

٢ ـ أحمد بن نصر الخزاعي (مناقب الإمام أحمد) .

٣ ـ أبو أسامة (تاريخ ابن عساكر) .

٤ ـ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي (طبقات الشافعية ، تهذيب ابن عساكر) .

٥ ـ إسماعيل بن علية (تاريخ ابن عساكر) .

٦ ـ إسماعيل بن عياش (لسان الميزان) .

٧ ـ إسماعيل بن مجالد بن سعيد (تاريخ ابن عساكر) .

٨ ـ جرير بن عبد الحميد (تاريخ ابن عساكر) .

٩ ـ حاتم بن إسماعيل (تاريخ ابن عساكر) .

١٠ ـ الحجاج بن محمد الأعور (تاريخ ابن عساكر) .

١١ ـ الحسن بن واقع الرملي (تاريخ ابن عساكر) .

١٢ ـ الحسين بن محمد (تهذيب التهذيب) .

١٣ ـ حفص بن غياث (تاريخ ابن عساكر ، وتهذيب التهذيب) .

١٤ ـ حكّام بن سَلْم الكناني الرازي (تاريخ ابن عساكر وتهذيب التهذيب) .

١٥ ـ الحكم بن نافع (أبو اليمان) (تاريخ ابن عساكر) .

١٦ ـ حماد بن خالد (تهذيب التهذيب) .

١٧ ـ زكريا بن يحيى بن عمارة (تاريخ ابن عساكر) .

١٨ ـ سعيد بن سليمان الضبي سعدويه (تهذيب التهذيب) .

١٩ ـ سعيد بن أبي مريم (تاريخ ابن عساكر) .

٢٠ ـ سفيان بن عيينة (لسان الميزان) .

٢١ ـ السكن بن إسماعيل (تهذيب التهذيب) .

٢٢ ـ سوار بن عمارة الرملي (تاريخ ابن عساكر) .

٢٣ ـ عباد بن عباد (تهذيب التهذيب) .

٢٤ ـ عباد بن العوام (تاريخ ابن عساكر) .

٢٥ ـ عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني الدمشقي (تهذيب الأسماء) .
٢٦ ـ عبد الرحمن بن مهدي (تاريخ ابن عساكر) .
٢٧ ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (تاريخ ابن عساكر) .
٢٨ ـ عبد السلام بن حرب (تهذيب التهذيب) .
٢٩ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث (تاريخ ابن عساكر) .
٣٠ ـ عبد الله بن إدريس الأودي الزعافري (تهذيب التهذيب) .
٣١ ـ عبد الله بن صالح (تاريخ ابن عساكر) .
٣٢ ـ عبد الله بن نمير (تاريخ ابن عساكر) .
٣٣ ـ عبد الله بن المبارك (تاريخ ابن عساكر) .
٣٤ ـ عبد الله بن يوسف التنيسي (تاريخ ابن عساكر) .
٣٥ ـ عبد الملك بن قريب الأصمعي (تاريخ ابن عساكر) .
٣٦ ـ عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة السدوسي الحداد (تاريخ ابن عساكر) .
٣٧ ـ عبدة بن سليمان (تاريخ ابن عساكر) .
٣٨ ـ عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي (تاريخ ابن عساكر) .
٣٩ ـ عثمان بن صالح (تاريخ ابن عساكر) .
٤٠ ـ ابن أبي عدي (تهذيب التهذيب) .
٤١ ـ عفان بن مسلم الأنصاري الصفار (تهذيب الأسماء) .
٤٢ ـ علي بن عياش الحمصي (تاريخ ابن عساكر) .
٤٣ ـ علي بن هاشم (تهذيب الأسماء) .
٤٤ ـ عمرو بن الربيع بن طارق (تاريخ ابن عساكر) .
٤٥ ـ عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأَبَّار (تاريخ ابن عساكر) .
٤٦ ـ عمر بن عبيد الطنَافِسيّ (تاريخ ابن عساكر) .

٤٧ ـ عيسى بن يونس (تاريخ ابن عساكر) .
٤٨ ـ القاسم بن سلام ، أبو عبيد (معجم الأدباء) .
٤٩ ـ قراد أبو نوح ، عبد الرحمن بن غزوان (تاريخ ابن عساكر) .
٥٠ ـ قريش بن أنس (تاريخ ابن عساكر) .
٥١ ـ محمد بن جعفر غندر (تاريخ ابن عساكر) .
٥٢ ـ محمد بن عبد الله الأنصاري (تاريخ ابن عساكر) .
٥٣ ـ مروان بن معاوية بن الحارث (تاريخ ابن عساكر) .
٥٤ ـ معاذ بن معاذ العنبري (طبقات الحنابلة وتاريخ ابن عساكر) .
٥٥ ـ أبو معاوية الضرير (تاريخ ابن عساكر) .
٥٦ ـ معتمر بن سليمان (تاريخ ابن عساكر) .
٥٧ ـ معن بن عيسى (تاريخ ابن عساكر) .
٥٨ ـ موسى بن اسماعيل[١] (تهذيب الأسماء) .
٥٩ ـ النضر بن شميل (معجم الأدباء) .
٦٠ ـ هشام بن يوسف (تاريخ ابن عساكر) .
٦١ ـ هشيم بن بشير (الأنساب في المري وتاريخ ابن عساكر) .
٦٢ ـ وكيع بن الجراح (الأنساب في المري وتاريخ ابن عساكر) .
٦٣ ـ وهب بن جرير بن حازم (تاريخ ابن عساكر) .
٦٤ ـ يحي بن آدم (تهذيب التهذيب) .
٦٥ ـ يحي بن زكريا بن أبي زائدة (تاريخ ابن عساكر) .
٦٦ ـ يحي بن سعيد الأموي (تاريخ ابن عساكر) .
٦٧ ـ يحي بن سعيد القطان (طبقات الحنابلة ولسان الميزان) .

---

(١) قال أبو حاتم : كتب يحي بن معين عن موسى بن إسماعيل قريباً من ثلاثين ألف حديث (تهذيب الأسماء) .

٦٨ - يحي بن صالح الوُحَاظي (تاريخ ابن عساكر) .
٦٩ - يحي بن عبد الله بن بكير (تهذيب التهذيب) .
٧٠ - يحي بن يزيد بن عبد الله بن أنيس (تاريخ ابن عساكر) .
٧١ - يحي بن يونس (التذهيب) .
٧٢ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري (تاريخ ابن عساكر) .

أسماء الرواة عنه من أقرانه وتلاميذه

روى الحديث عن الإمام ابن معين خلائق لايحصون ، منهم كبار الأئمة والمحدثين كالبخاري ومسلم وأبي داود ، والباقون من أصحاب الكتب الستة بوساطة عبد الله بن محمد المسندي[1] ، وهناد بن السري ، وهما من أقرانه . ووضع له الحافظ ابن حجر في تقريبه إشارة العين ، وهي رمزه الذي اعتمد وضعه لمن روى له في الأصول الستة . وكان بينه وبين الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه من الصحبة والألفة والاشتراك بالاشتغال بعلوم الحديث ماهو مشهور . وكان الإمام أحمد يرجع إليه في كثير من المسائل يستفهم عنها . قال ابن أبي حاتم : سمعت عباساً الدوري يقول : رأيت أحمد يسأل يحي بن معين عند روح بن عبادة : من فلان ؟ ماسم فلان ؟

وآخر من حدث عنه هو أحمد بن الحسن الصوفي وأحمد بن عبيد الله التمار المقري .

ونورد هنا أسماء من اطلعنا عليه من أسماء الرواة عنه من الأقران والتلاميذ مرتبة على حروف الهجاء .

---

(١) بفتح النون (خلاصة) سُمي بذلك لأنه كان يطلب المسندات ويرغب المرسلات (تهذيب) .

١ ـ إبراهيم بن الجنيد (تاريخ بغداد وابن عساكر) .

٢ ـ إبراهيم بن الحارث بن مصعب الأنصاري (تهذيب التهذيب) .

٣ ـ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي (تهذيب) .

٤ ـ إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ـ من أقرانه (تهذيب) .

٥ ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي (تاريخ ابن عساكر) .

٦ ـ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير (تاريخ ابن عساكر) .

٧ ـ أحمد بن أبي الحواري ـ من أقرانه (تاريخ ابن عساكر) .

٨ ـ أحمد أبو بكر بن أبي خيثمة (تاريخ ابن عساكر) .

٩ ـ أحمد بن علي بن سعيد أبو بكر القاضي المروزي ـ من أقرانه ومن رواة مسنده عنه (تهذيب التهذيب ومسند ابن معين) .

١٠ ـ أحمد بن محمد بن جعفر الطرسوسي (تهذب التهذيب) .

١١ ـ الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (تاريخ ابن عساكر ـ مناقب الإمام أحمد) .

١٢ ـ أحمد بن محمد بن عبيد الله التار أبو الحسن المقرئ (تاريخ ابن عساكر) .

١٣ ـ أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز (تهذيب التهذيب) .

١٤ ـ أحمد بن منصور الرمادي (تاريخ ابن عساكر) .

١٥ ـ البغوي (لسان الميزان) .

١٦ ـ الإمام الترمذي عن رجل عن ابن معين (الكمال) .

١٧ ـ جعفر بن أبي عثمان محمد الطيالسي (تاريخ ابن عساكر) .

١٨ ـ جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (الكمال) .

١٩ ـ أبو حاتم الرازي (تاريخ ابن عساكر) .

٢٠ ـ الحسين بن الحسن الرازي أبو معين (تهذيب التهذيب) .

٢١ ـ الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم (تاريخ بغداد وابن عساكر) .

٢٢ ـ حسين بن حبان البغدادي (تهذيب التهذيب) .

٢٣ ـ حنبل بن إسحاق (تاريخ ابن عساكر) .

٢٤ ـ داود بن رشيد (لسان الميزان) .

٢٥ ـ أبو زرعة الدمشقي (تاريخ ابن عساكر) .

٢٦ ـ أبو زرعة الرازي (تاريخ ابن عساكر) .

٢٧ ـ زهير بن حرب أبو خيثمة ـ من أقرانه (تاريخ ابن عساكر وعيون التواريخ) .

٢٨ ـ الإمام سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (الأنساب وتاريخ ابن عساكر) .

٢٩ ـ صالح بن محمد جزرة (تهذيب التهذيب) .

٣٠ ـ عباس بن محمد أبو الفضل الدوري (وهو راوي كتاب التاريخ والعلل عنه) (تاريخ ابن عساكر) .

٣١ ـ عبد الخالق بن منضور (تهذيب التهذيب) .

٣٢ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل (تاريخ ابن عساكر) .

٣٣ ـ عبد الله بن أحمد الدورقي (تهذيب التهذيب) .

٣٤ ـ عبد الله بن الرمادي (تهذيب الأسماء) .

٣٥ ـ عبد الله بن شعيث الصابوني (تهذيب التهذيب) .

٣٦ ـ عبد الله بن محمد بن حاتم الدوري (الرسالة المستطرفة) .

٣٧ ـ عبد الله بن محمد المسنَدي (تهذيب التهذيب) .

٣٨ ـ عبد الوهاب بن عطاء (تهذيب التهذيب) .

٣٩ ـ عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (تهذيب التهذيب) .

٤٠ ـ الفريابي (الكاشف) .

٤١ ـ الفضل بن سهل الأعرج ـ من أقرانه (تهذيب التهذيب) .
٤٢ ـ الإمام ابن ماجه ـ عن رجل عن ابن معين (الكمال) .
٤٣ ـ محمد بن إسحاق الصغاني ـ من أقرانه (تاريخ ابن عساكر) .
٤٤ ـ الإمام محمد بن إسماعيل البخاري[١] (الأنساب في المري وتاريخ ابن عساكر) .
٤٥ ـ محمد بن سعد كاتب الواقدي (تاريخ بغداد وتاريخ ابن عساكر) .
٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرومي ـ من أقرانه (تهذيب التهذيب) .
٤٧ ـ محمد بن هارون الفلاسي المخرمي (تاريخ ابن عساكر) .
٤٨ ـ محمد بن يحيي الذهلي (تاريخ ابن عساكر ولسان الميزان) .
٤٩ ـ الإمام مسلم بن الحجاج القشيري (الكاشف وتاريخ ابن عساكر) .
٥٠ ـ معاوية بن صالح الأشعري ـ من أقرانه (تهذيب التهذيب) .
٥١ ـ المفضل بن غسان الغلابي (تهذيب التهذيب ، والاعلان للسخاوي) .
٥٢ ـ الامام النسائي (الكمال) .
٥٣ ـ نصر بن محمد الأسدي (الكمال) .
٥٤ ـ هنّاد بن السري ـ من أقرانه (تاريخ ابن عساكر) .
٥٥ ـ يحيي بن أحمد بن زياد ، أبو منصور (أحاديث ابن معين ص ٥) .
٥٦ ـ يعقوب بن إبراهيم الدورقي (تاريخ ابن عساكر) .
٥٧ ـ يعقوب بن شيبة السدوسي (تاريخ ابن عساكر) .

---

(١) روى الحافظ ابن عساكر عن الكلاباذي قال . روى البخاري عن يحي بن معين وعن صدقة بن المفضل مقروناً به في مناقب الحسن بن علي . وروى عن عبد الله بن محمد عنه في تفسير براءة ، وعبد الله غير منسوب في ذكر أيام الجاهلية .

٥٨ ـ أبو يعلى الموصلي (تاريخ ابن عساكر) .

سعة روايته ودقته في إحكامه :

كان الإمام ابن معين رحمه الله يشغل ناحيتين هامتين من نواحي علم الحديث . أما الفن الأول فهو علم الرجال وبيان درجاتهم . ولقد ألف فيه عدة كتب ورويت عنه تواريخ متعددة لكن لم يبق منها إلا كتابنا هذا معرفة الرجال وكتاب التاريخ والعلل . ولقد كان في أحكامه فيهما ثبتاً محققاً . وقد نقل عنه أنه قال : إنا لنتكلم في أناس قد حطوا رحالهم في الجنة(١) . وذكر عن إبراهيم بن أبي الليث كلاماً فراجعه ابن محرز فقال : ياأبا زكريا ، إن أحمد بن حنبل يختلف إليه ويكتب عنه . فقال : لو اختلف إليه ثمانون كلهم مثل منصور بن المعتمر ماكان إلا كذاباً(٢) .

أما الفن الثاني : فهو روايته للحديث والتثبت من صحتها وقد جمع ذلك في كتاب كبير رتبه على حروف المعجم ويظهر أن هذا الكتاب هو أعظم كتبه .

أما عدد الأحاديث التي رواها قد جاء فيها روايتان وكلتاهما تدلان على عظمة استيعابه وكثرة روايته . الأولى : قال أحمد بن عقبة : سألت يحي بن معين : كم كتبت من الحديث ياأبا زكريا ؟ قال : كتبت بيدي ست مئة ألف حديث(٣) . قال أحمد بن عقبة : وإني أظن أن المحدثين قد

---

(١) الاعلان للسخاوي ٥٢ .

(٢) معرفة الرجال ٣٦٦ .

(٣) تاريخ بغداد ، طبقات الحنابلة .

كتبوا له بأيديهم ست مئة ألف وست مئة ألف[1] . وذكر ابن العماد هذه القصة وقال : يعني بالمكرر[2] . وهناك رواية أخرى في ذلك فقد سئل ثانية فقال : كتبت بيدي ألفَ ألفِ حديث وقد كان لايثبت في ديوانه حديثاً واحداً مالم يتأكد منه ويثبت عنده . ولقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وتلبست فيقول : هذا الحديث كذا وهذا الحديث كذا فيكون كما قال لأنه كان يعرف خطأ الحديث ، وما قدر أحد يقلب عليه إسناداً قط .

قال الامام أبو سعيد الحداد : إنا لنذهب إلى المحدث فننظر في كتبه فلا نرى فيها إلا كل حديث صحيح حتى يجيء أبو زكريا فأول شيء يقع في يده يقع الخطأ ، ولولا أنه عرّفناه لم نعرفه .

ونقل ياقوت في معجم البلدان قال : قال أبو خيثمة زهير بن حرب : لما خرجت أنا وأحمد بن حنبل ويحي بن معين نريد عبد الرزاق . فلما وصلنا مكة كتب أهل الحديث إلى صنعاء إلى عبد الرزاق أتاك حفّاظ الحديث ، فانظر كيف تكون : أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وأبو خيثمة زهير بن حرب .

فلما قدمنا صنعاء أغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لأحد إلاّ لأحمد بن حنبل لديانته ، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً ، ويحي بن معين بين الناس جالس . فلما خرج قال يحي لأحمد : أرني ما حلّ لك . فنظر فيها فخطّأ الشيخ في ثمانية عشر حديثاً . فلما سمع أحمد الخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحي ، ففتح الباب وقال ادخلوا ، وأخذ مفتاح بيته وسلمه إلى

(١) طبقات الحنابلة وتاريخ بغداد .

(٢) شذرات الذهب .

أحمد بن حنبل وقال : هذا البيت مادخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لاتقولون مالم أقل ، ولا تُدخلون عليَّ حديثاً من حديث غيري . ثم أومأ إلى أحمد وقال : أنت أمين الدين عليك وعليهم . قال : فأقاموا عنده حولاً .

مؤلفاته

أهميتها :

للإمام يحي بن معين كتب كثيرة ذكرها مترجموه جملة ، فلم يتعرضوا لأسمائها إلاَّ تسعة منها ، روى أبو عبد الله محمد بن عبد الله عن أبيه قال : خلف يحي بن معين من الكتب مئة قِمَطْر[١] ، وأربعة عشر قِمطْراً ، وأربع جباب[٢] مملوءة كتباً[٣] .

قال الحافظ السخاوي : روى الخطيب في جامعه قال : ومن جملة مايهتم به الطالب سماع تواريخ المحدثين وكلامهم في أحوال الرواة مثل كتب ابن معين رواية الحسين بن حبان البغدادي وعباس الدوري والمفضل الغلابي[٤] .

---

(١) القَمَطْر ، والقِمَطْرةُ : مايصان فيه الكتب . قال ابن السكيت : لايقال بالتشديد . والجمع قماطر (الصحاح) .

(٢) الجُبّ : المزادة يخيط بعضها إلى بعض والجمع جباب (القاموس) . وجاء في طبقات الحنابلة و تاريخ بغداد : أربع حَباب شَرَابيةٌ وهي جمع حُب ، قال في القاموس : الحُبّ : الجَرّةُ أو الضخمة منها والجمع حِبَاب . وكلا اللفظين صالح في هذا الأمر .

(٣) تاريخ بغداد وتاريخ ابن عساكر ، وطبقات الحنابلة .

(٤) الإعلان للسخاوي .

أسماؤها :

١ ـ أحاديث ابن معين : وهي أحاديث في بدايتها سند كاتبها إلى ابن معين فيقول : أخبرنا الحاكم عبد الرحيم بقراءتي عليه قال : أخبرنا الشيخ أبو بكر محمدبن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشاهد قراءة عليه في شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربع مائة ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه الكرابيسي بهراة ، حدثنا أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني ، حدثنا أبو زكريا يحي بن معين . ثم يذكر سنده الذي يصله بالنبي ﷺ والذي يختلف في مطلع كل حديث من أحاديثه إلى نهاية الصفحة الرابعة . ثم يذكر في الصفحة الخامسة الأخيرة فتاوى فقهية وتراجم للرجال طلبها منه يحي بن أحمد بن زياد .

وهذه الرسالة تحتفظ بها المكتبة الظاهرية وهي الرسالة الرابعة من المجموع رقم ١٢٠ .

٢ ـ أسئلة من إبراهيم بن جنيد : وهي أسئلة أجاب عنها ابن معين عندما سأله إبراهيم بن جنيد عنها .

٣ ـ أسئلة من عثمان بن سعيد الدارمي :

(تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحي بن معين) .

أجاب عنها ابن معين عندما سأله عنها الدارمي (الاعلان للسخاوي ١١٥) . حققه د . أحمد محمد نور سيف وطبعه مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بمكة المكرمة .

٤ ـ تاريخ يحي بن معين :

مرتب على حروف المعجم . قال عنه مؤلفه : كتبت بيدي ألف ألف حديث (الرسالة المستطرفة ٩٦ ، تهذيب التهذيب) .

٥ ـ التاريخ والعلل :

قال ابن النديم : ليحي من الكتب كتاب التاريخ ، عمله أصحابه عنه ، ولم يعمله هو (الفهرست ٣٢٢) وقد رواه عنه أبو الفضل العباس بن محمد الدوري وهو في أحد عشر جزءاً وعليه سماعات كثيرة بين سنتي ٤٧٦ ـ ٦٨٥ هـ . وقد أوقف الحافظ الضياء المقدسي نسخته هذه على مدرسته الضيائية وهي بخطه . وهي الآن في المكتبة الظاهرية برقم ٣١٢ قسم المجاميع وقد قام بتحقيق الكتاب الدكتور أحمد محمد نور سيف سنة ١٣٩٩ هـ . وطبع في أربعة أجزاء مع دراسة وترتيب وتحقيق وذلك ضمن مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة .

٦ ـ كتاب الرجال :

رواه عنه أبو الفضل عبد الله بن محمد بن حاتم الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي المتوفى سنة ٢٧١ هـ . قال الذهبي : في مجلد كبير نافع ينبيء عن بصره بهذا الشأن (الرسالة المستطرفة ٩٦) .

٧ ـ كتاب الضعفاء :

ذكره السخاوي فيمن أفرد التأليف بالضعفاء في كتابه الإعلان بالتوبيخ (ص ١٠٩) .

٨ ـ مسند يحيي بن معين :

برواية أبي بكر المروزي . وجد منه قطعة من الجزء الثاني في ٣٨ صفحة وهي الرسالة الثانية عشرة من المجموع رقم ٣٨ من قسم المجاميع في الظاهرية . وهذا الجزء الثاني هو أحد أجزاء ثلاثة أشار إليها أحد كتاب السماعات الكثيرة التي تتراوح بين سنتي ٥١١ ، ٨٩٧ هـ . وفي هذا المسند تفسير لكثير من الآيات القرآنية وأحاديث يسندها ابن معين إلى النبي عليه الصلاة والسلام وآثار عن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم .

٩ ـ معرفة الرجال :

برواية أبي العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز وهو كتابنا هذا ومنه نسخة في الظاهرية بمجموع رقم ١ من مجاميع الظاهرية وعليها اعتمدنا في تحقيق الكتاب .

وهناك نسخة أخرى في ست ورقات رقمها حديث ٣٨٧

وصف النسخة المعتمدة :

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على النسخة الوحيدة النادرة التي تحتفظ بها المكتبة الظاهرية بدمشق وهي برقم (١) من قسم المجاميع .

روى هذا الكتاب أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز عن أبي العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري عن أبي الفضل جعفر بن أبي سلمة درستويه بن المرزبان الفَسَوي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين عن أبي العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن الإمام يحيى بن معين كما جاء في الصفحة الثانية من النسخة الكاملة التي اعتمدنا عليها وزاد كاتب النسخة الثانية : الظاهرية حديث ٣٨٧ (١ ـ ٦) فذكر لنا في آخر نسخته سنده إلى أبي عمر بن حيويه الخزاز وهو الذي يبتدىء عنده سند النسخة فقال :

كتب يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي في الخميس عشرين رجب سنة سبع عشر وستمائة بدمشق بدار الحديث التي لابن عروة رحم الله منشئها .

وابتدأ نسخته بما نصه :

قرأت على الشيخ الاجل أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان من أصل سماعه أخبرنا الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قراءة عليه من أصل سماعه في ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين

قال أنبأنا الحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني قراءة عليه في جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين قال : حدثني أبو عمر بن حيويه ووصله بسند الرسالة الكبرى إلى صاحبها يحي بن معين عليه رحمة الله ورضوانه .

ولقد اثبت على نسختنا سماعات لكبار الشيوخ والرواة نكتفي بذكر أسماء السامعين الأولين حسب ورودها .

فاما الأول : فهو سماع لمهج بن عبد الله الفضلي - في صفحة عنوان معرفة الرجال

والثاني : سماع لابي عبد الله أحمد بن محمد الآبنوسي في يوم السبت لليلتين خلتا من ربيع الآخر سنة ٣٧٥ (معرفة الرجال ٨٧٥)

والثالث : سماع لمحمد بن علي بن زاذان المالكي بالتاريخ نفسه مشتركا مع السامع الثاني (معرفة الرجال ٨٧٥)

والرابع : سماع للحسين بن محمد بن خسرو سنة ٥١٣ حادي عشر شوال (آخر معرفة الرجال)

والخامس : سماع للبلخي في التاريخ نفسه

والسادس : سماع المبارك بن كامل بن غالب الخفاف في جمادى الاولى سنة ٥٢٧ (آخر معرفة الرجال)

والسابع : سماع لعبد الرحمن بن المبارك السابق في التاريخ نفسه (آخر معرفة الرجال)

والثامن : سماع لأبي محمد بكتكتين بن اجناد التركي في نفس التاريخ (آخر معرفة الرجال)

والتاسع : سماع للمبارك بن علي بن الحسين الطباخ (آخر معرفة الرجال)

والعاشر : سماع لأحمد بن محمد بن أبي العز (آخر معرفة الرجال)

والحادي عشر : سماع لابن عمه أبي الحسن علي بن إبراهيم (آخر معرفة الرجال)
والثاني عشر : سماع لأبي المعالي المبارك بن هبة الله بن سليمان بن الصباغ (آخر معرفة الرجال)
والثالث عشر : سماع لأبي بكر بن علي بن الحسين البيار (آخر معرفة الرجال)
والرابع عشر : سماع لأبي بكر بن أبي البركات بن الحصري (آخر معرفة الرجال)
والخامس عشر : سماع لأبي السعادات بن هبة الله بن بجتكين الضرير في مجلسين آخرهما ثامن عشرين رجب سنة ٥٢٨ (آخر معرفة الرجال)

(الميزات التسع في كتاب معرفة الرجال)

اشتمل كتابنا هذا على فوائد وميزات لايكاد يحصيها العادّ ، أو يستوعبها تدقيق المدرك العليم . إلا أنه يمكن جمعها في تسع نواح ، فلا يكاد أي فصل من فصوله لاينضم في كنف احداها ، أو ينضوي تحت لوائها .

ـ الناحية الأولى من الكتاب ـ

(طريقة الامام في التعديل)

يسلك امامنا المصنف في كتابه هذا طرقاً مختلفة في التعديل ، والفاظاً تتباين متانة ورخاوة حسب اعتقاده في المترجم ، ودرجته لديه ، فنراه يستعمل مواد الوثوق والصدق ، ونفي الكذب والبأس فيقول : فلان (ثقة ، ثقة ثقة ، ثقة ثقة) ويستعمل (لا بأس به . وما كان به بأس ، ولم يكن به بأس ، وما ارى به بأسا ، وليس به بأس اذا حدث عن ثقة) . ويستعمل لفظ (صدوق ، ورجل صدق ، ومن اهل

الصدق) و (صويلح الحديث ، وصالح وشويخ شيخ صالح وشيخ مشهور) ويستعمل الفاظ (لم يكن بالكذوب ، ولم يكن يكذب ، ولم يكن من اهل الكذب ، وليس بكذوب ، وكان لا يكذب ، وليس هو ممن يكذب ، وليس بمتهم ولا كذوب) . ثم يستعمل الفاظاً متفرقة من مواد متفرقة مثل قوله : (فلان سلم ، ثبت ، صحيح الكتاب ، مأمون ، مرضي ، ورع ، تقي ، مقنع ، جائز الحديث)

وقد نقل الحافظ ابن حجر طريقة ابن معين في التعديل فقال : قال ابن أبي خيثمة : قلت لابن معين : انك تقول فلان ليس به بأس ، وفلان ضعيف . قال : إذا قلت لك ليس به بأس فهو ثقة وإذا قلت هو ضعيف فليس هو بثقة ولا يكتب حديثه (لسان الميزان ج ١ ص ١٣)

ولقد كان يجمع للرجل الواحد بين عدة صفات فيقول مثلاً وقد سئل عن أبي الوليد : أبو الوليد همام بن زائدة بن معن بن زائدة رجل صدوق ثقة ، ليس بمتهم ولا كذوب (معرفة الرجال ٢٢٧)

ولقد كان يسلك في طريقة المفاضلة بين الرجلين مسلكاً دقيقاً وخطة متحراة ، هي في فن الترجمة مثال عجيب ، فنراه يقول في عباد بن العوام : ثقة صدوق ، مأمون مقنع جائز الحديث ، هو والله اوثق من يزيد بن هارون . أفيزيد ليس ثقة ؟ بلى والله انه لثقة ، وإن عباداً لأوثق منه (معرفة الرجال ٤٧٤)

(أمثلة من تراجمه الحسنة)

كان يستعمل المؤلف صيغاً لطيفة في الثناء على بعض الرجال وتعديلهم وانا لنورد أمثلة من ذلك ، فيها طرافة وإبداع ، وتفنّن في الكلام ، وطريقة في المدح مخترعة بارعة . ومن هذه الصيغ ماورد في

كتابنا معرفة الرجال ومنها مانقله المؤلفون والحفاظ عن إمامنا ابن معين في مصنفاتهم . وأشرنا في نقولنا هذه إلى المواضع المثبتة فيها :

[المثال الأول] : (موسى بن مسعود) :

روى ابن محرز قال : سمعت يحي وقد سئل عن موسى بن مسعود فقال : لم يكن من أهل الكذب . قيل له : ان بندار يقع فيه ؟ قال يحي بن معين : هو خير من بندار ومن ملء الأرض مثله (معرفة الرجال ٢٢٣) .

[المثال الثاني] : (الامام أحمد بن حنبل) :

أ ـ روى ابن أبي يعلى عن الامام يحي انه قال : اراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل ، لا والله ، لانقدر على أحمد ولا على طريق أحمد (طبقات الحنابلة) .

ب ـ وفي رواية عباس بن أحمد : والله مانقوى على مايقوى عليه أحمد ، ولا على طريق أحمد (مناقب أحمد ص ١١٥) و (بدران ص ٣٣ /٢) .

ج ـ وقال محمد بن الحسن الانماطي : كنا في مجلس فيه يحي بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب وجماعة من كبار العلماء ، فجعلوا يثنون على أحمد بن حنبل ويذكرون فضائله فقال رجل : لاتكثروا ، بعض هذا القول . فقال يحي بن معين : أو كثرة الثناء على أحمد بن حنبل تستكثر ! لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه ماذكرنا فضائله بكمالها (مناقب الامام أحمد ص ١١٥) (بدران ص ٣٣ /٢) .

د ـ وروى الحافظ ابن كثير قال ابن معين : كان في أحمد بن حنبل خصال مارأيتها في عالم قط ، كان محدثا ، وكان حافظاً ، وكان عالماً ،

وكان ورعـا ، وكان زاهـداً ، وكان عـاقـلا (البـدايــة ص ٣٣٦ / ١٠) و (بدران ص ٣٣ / ٢) .

هـ - وروى الحافظ ابن عساكر قال : قال يحي بن معين : مـارايت خيرا من أحمد بن حنبلماافتخر علينا قط بالعربية ولا ذكرها . (بـدران ص ٢٩ / ٢) .

و - وروى ايضا قال : ذكر يوما أحمد بن حنبل في مجلس فقـال رجل : ياأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم . فقال يحي : كأن مدح أبي عبـد الله غلوّ في الدين ؟ ان ذكره من محاسن الذكر ، ثم صاح بالرجل وقال : صحبنـا أحمـد خمسين سنـة فما افتخر علينـا بشيء ممـا كان فيـه من الصلاح والخير (بدران ص ٣٣ / ٢) .

[المثال الثالث] : (أبو سفيان المعمري) :

قـال ابن محرز : سمعت يحي وسئـل عن أبي سفيـان المعمري فقـال : كان صدوقاً ، وكان لو قتلوه ماقال غير هذا (معرفة الرجال ٦٢٣) .

[المثال الرابع] : (محمد بن يحي بن سعيد) .

قال ابن محرز : سمعت يحي يقول : ما بالبصرة الا محمـد بن يحي بن سعيد . وقال يحي بن معين هذا الكلام ، والنـاس متوافرون ، أبو الوليـد الطيـالسي ، وسليمـان بن حرب ، وغيرهمـا من المشيخـة أحيـاء يـومئـذ (معرفة الرجال ٤٣٣) .

[المثال الخامس] : (ايوب السختياني وخالد الحذاء) :

قال ابن محرز : ذكر عند يحي أيوب السخيتاني وخالد الحـذاء فقـال عنهما : كانا والله ثقتين صالحين صدوقين (معرفة الرجال ٤١٢) .

[المثال السادس] : (ابن علية) :

روى ابن محرز أيضاً قال : سمعت يحي يقول : ابن علية كان ثقة مأمونا ، صدوقاً مسلما ، ورعا تقيا (معرفة الرجال ٤٧١) .

[المثال السابع] : (الامام الاعظم أبو حنيفة) :

قال ابن محرز : سمعت يحي يقول : أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ، ولم يتهم بالكذب ، ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً (معرفة الرجال ٢٣٠) ، وسئل مرة : أكان أبو حنيفة يكذب ؟ فقال : كان أنبل من ذلك (جامع ص ١٤٨ / ٢) ولقد عاب أمامُنا يحي سعيد بن سلم القداح لأنه كان يعيب رأي الامام فقد روى ابن محرز عنه انه سأله عن القداح سعيد بن سلم المكي فاجاب : ليس به بأس ، انما كان يتكلم في رأي أبي حنيفة ، ولكنه صدوق (معرفة الرجال ٣٣٠)

وأثنى كثيراً على وكيع وهو تلميذ الامام فقال : مارأيت أحداً أقدمه على وكيع وكان يفتي برأي أبي حنيفة ، وكان يحفظ حديثه كله ، وكان قد سمع من أبي حنيفة حديثاً كثيراً (جامع ص ١٤٨ / ٢) وروى محمد بن سعيد العوفي قال : سمعت ابن معين يقول : كان أبو حنيفة ثقة لايحدث بالحديث الا بما يحفظه ، ولا يحدث بما لايحفظ (تهذيب التهذيب ص ٤٤٩ / ١٠) .

وقال صالح بن محمد الأسدي عن ابن معين : كان أبو حنيفة ثقة في الحديث (منه) وروى ابن حجر المكي قال : قال ابن معين : الفقهاء اربعة : أبو حنيفة وسفيان ومالك والاوزاعي (الخيرات ص ٣٤ وقلائد ص ١٨٢)

الآخر هو شر منه مثل ترجمته أبا سعد البقال فقد سئل عنه فقال : ليس بشيء ، ثم سئل عن سعد الاسكاف فقال : هو شر منه (معرفة الرجال ٣١، ٣٢)

ثم نراه يزيد في الجرح فيطلق عدة صفات على رجل واحد مثل ترجمته لأبي مسعود الجرار اذ قال فيه : كذاب قد تَخلّى الله منه[1] لايسأل عن مثل هذا ، ليس بثقة (معرفة الرجال ٦٤)

وكترجمته ليحي بن عقبة إذ قال فيه : كذاب خبيث عدوّ لله ، كان يسخر به ، ليس ممن يكتب .... هذه الكتب كتبه ، سرقها (معرفة الرجال ٩٣)

ومثل صنيعه في ترجمة نصر بن باب وقد سئل عنه فقال : كذّاب خبيث عدوٌ لله ، ذهبت إليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة ، فأخرج إلينا كتباً كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا فطوى رأس الكتاب ، فاستربت به فقلت : ناولني الكتاب وظننت أنه قد خنس عنا بعض الأحاديث ، فأبى أن يعطيني ، فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه فنظرت فيه ، وكان يحدث عن عوف فإذا أوله بسم الله الرحمن الرحيم : حدثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني عن عوف ، فطرحت الكتاب من يدي وقمت وتركناه . فقلت له : كيف هذا ؟ فقال : هاه كتبتها عن أبي عصمة ثم سمعتها بعد . فقمنا وتركناه (معرفة الرجال ٥١) .

وكذلك صنع في العباس بن الفضل الانصاري الواقفي إذ سأله ابن محرز عنه فقال : لم يكن بثقة ، لأنه وضع لهارون الرشيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس في الامراء . لم يكن به بأس لولا أنه وضع

(١) تخلى عن الأمر ومن الأمر تبرأ (لسان العرب) .

هـذا الحـديث ، ولو أن رجـلاً يَهُمُّ في الحـديث بكـذب حرف لهتـك الله ستره (معرفة الرجال ٧٦) .

ولقـد كان لايغرّه المظهر ، ولا تـؤثر فيـه الهيـآت الشكليـة فيقـول بالحقيقة الواقعة والترجمة الجـارحـة لمن يستحقهـا ، كما جرى في جعفر بن الزبير وقد قيل له : كان من الصالحين فقال رضي الله عنه : كيف يكون صالحاً وكان يكذب (معرفة الرجال ٨٠) .

كما كان يقول بالترجمة المعدّلة لمن يعلمه صالحاً وان تنقصه النـاس كما قـال عن عليّ بن الجعـد : انـه ثقـة صـدوق . فقيـل لـه : ان النـاس يغمزونه . فقال : يكذبون عليه ، كان صدوقا (معرفة الرجال ٥١٥) .

ـ أمثلة من ترجماته الجارحة للرجال ـ

نوردها في مقابلة تراجمه الحسنة لنرى قوّتـه في الجرح كما رأينـا قوتـه في التعـديل مستطردين لـذكر بعض تراجم نقلهـا السـادة المصنفـون عن مترجمنا العظيم تقوية لفكرتنا وتأييداً لها مع العزو لكل منها :

ـ المثال الأول ـ [محمد بن مناذر]

روى يـاقـوت قـال : ذُكر محمـد بن منـاذر ليحيي بن معين فقـال : لايروي عنـه من فيـه خير ، وذكر لـه مرة فقـال : أعرفـه ، كان يرسـل العقارب في المسجد بالبصرة حتى تلسع الناس ، وكان يصيب المداد بالليل في أماكن الوضوء حتى يسوّد وجوههم (معجم الادباء ص ١٠٧ / ٧) .

ـ المثال الثاني ـ [حسين بن الخياط] .

قـال ابن محرز : سمعت يحي وذكر حسين بن الخيـاط فقـال : أخـذ حجة من آل المطلب بن عبد الله بن مـالـك على أن يحج بهـا فـذهب إلى الأهواز فقعد بها ، فقال له أبو خيثمة : انه يحدث ؟ فقال : مايكتب عنه الا من لعنه الله وغضب عليه (معرفة الرجال ١٢٥) .

وقال ابن معين أيضاً : القراءة عندي قراءة حمزة ، والفقه فقه أبي حنيفة ، على هذا ادركت الناس . (الخيرات ص ٣٤)

وسئل : هل حدث سفيان عنه ؟ قال : نعم ، كان ثقة صدوقا في الفقه والحديث مأمونا على دين الله (منه ص ٣٤)

(الناحية الثانية من الكتاب)

- طريقة الامام في الجرح -

استعمل امامنا رحمه الله في الجرح الفاظاً متعددة تتباين قوة في القدح وضعفاً ، وذماً مغرقاً وخفيفاً ، حسب مايراه واجب الأداء في الترجمة دونما ما هوادة أولين فنراه يستعمل في جرحه مادة الكذب والضعف ، ونفي الوثوق والقوة ، في صيغ متعددة وقوالب متنوعة . فيقول : [فلان كذاب ، كان يكذب ، يكذب أخزاه الله ، لم يكن يكذب ولكنه كان يخطئ] ، ويقول [فلان ضعيف ، ضعيف الحديث ، أضعف الناس ، في حديثه ضعف] ، ويقول [فلان ليس بثقة ، ليس هو بالثقة ، لم يكن بالثقة ، لم يكن بثقة ولا مرضي] ويقول [فلان ليس بقوي ، ليس هو بذاك القوي] .

ثم استعمل ألفاظاً متعددة الصيغ فقال : [فلان خبيث ، عدو لله ، رجل سوء ، ليس بمأمون ، قليل الحديث ، لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، ليس حديثه بشيء ، ليس ممن يكتب عنه ، ليس يسوى شيئاً ، أي شيء كان يسوى ، يسوى فلساً ، ليس ممن يكتب عنه ، لم يكن بالمحمود ، ليس ممن يحتج به اصحاب الحديث ، ليس هو من أصحاب الحديث] .

ولقد كان يسأل عن رجلين فيقول في الأول رأيه ، ويقول عن

ـ المثال الثالث ـ [عامر بن صالح] .

قال ابن محرز : سمعت يحي بن معين وسئل عن عامر بن صالح الذي يحدث عن هشام بن عروة فقال : كذاب خبيث عدوّ لله ، هو زبيري ، قد كتبت عنه . فقلت ليحي : ان أحمد بن حنبل يحدث عنه ؟ فقال : ماله ؟ وهو يعلم انا تركنا هذا الشيخ في حياته فقلت ولم ؟ قال : قال لي حجاج : يعني ابن محمد الاعور : جاءني فكتب عنى حديث هشام بن عروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد ، ثم ذهب فادّعاها فحدث به عن هشام (معرفة الرجال ١٩) .

ـ المثال الرابع ـ [السمسار] .

قال ابن محرز : سمعت يحي بن معين يقول : السمسار كذاب خبيث ، هو الدجّال أبو زكريا هذا يخرج الدجال من هذه القرية (معرفة الرجال ١٠) .

ـ المثال الخامس ـ [أبو سليمان الجرجاني] .

قال ابن محرز : سمعت يحي بن معين يقول وذكر ابا سليمان الجرجاني فقال : أبو جرجان ينبغي ان نهدم حول داره أربعين دارا هكذا ، وأربعين دارا هكذا ، وأربعين داراً هكذا ، وأربعين داراً هكذا . فقال أبو خيثمة : ياأبا زكريا فيدخل دارك في هذا الهدم ؟ قال : لا أبالي ، يبدأ بداري أولا حتى تطهر تلك الناحية منه (معرفة الرجال ١٢٨ / ٩٠٥) .

ـ المثال السادس ـ [اسحاق بن نجيح الملطي] .

قال ابن محرز : سمعت يحي بن معين يقول : اسحاق بن نجيح الملطي كذاب عدوٌّ لله رجل سوء خبيث (معرفة الرجال ٨) ، وسئل عنه ثانية فقال : ضعيف كذاب ليس بشيء ولا مأمون (معرفة الرجال ٢٢) .

ـ المثال السابع ـ [يوسف بن خالد السمتي] .

قال ابن محرز : سألت يحي بن معين عن يوسف بن خالد السمتي فقلت : كيف كان ؟ قال كان كذاباً عدوّاً لله خبيثاً . من يحدث عنه ؟ قلت : القواريري حدثنا عنه . قال : ماظننت أن مسلماً يحدث عن ذاك كان كذاباً خبيثاً (معرفة الرجال ١٠٢) .

ـ المثال الثامن ـ [أبو لبيد] .

قال ابن محرز : سمعت يحي وذَكَر أبا لبيد فقال : قال لي وهب بن جرير : كان شتّاما . قال يحي بن معين : لارحمه الله ولا صلّى عليه ان كان شتم علياً أو أحداً من أصحاب النبي ﷺ (معرفة الرجال ٧٤٠) .

هذه أمثلة قليلة مما وعاه كتابه الجليل من تراجم الجرح والتعديل ، على أن ماعرف به من الشهرة الطائرة ، والذيوع المنتشر ، ولمكانته الرفيعة لم يكن ليمنعه من المجاهرة بقوله عمن يسأل عنه ولا يعرفه أن يقول : لاأعرفه (معرفة الرجال ٧٧) لانعرفه (معرفة الرجال ٢١٨) لايعرف (معرفة الرجال ٢٠٢) ماأدرى من هو (معرفة الرجال ٢١٨) لا أدري (معرفة الرجال ٢١٩) ، أو أن يحيل على من يثق به من العلماء الذين يعرفون هذا الشخص المسؤول عنه كما جرى في داود بن عمرو إذ قال فيه : لاأعرفه وأحال على سعدويه في معرفة ترجمته فقال عنه : سعدويه أعرف بمن كان يطلب الحديث معه منا (معرفة الرجال ١٩٣) ، أو ان يذكر مايقال عنه تاركاً العهدة على غيره كما قال في إبراهيم بن محمد الشافعي : لاأعرفه ، زعموا أنه ليس به بأس (معرفة الرجال ١٩٨) وينقل مثالاً على ذلك ماكان ابن طاوس يجيب به اذا سئل عن الشيء ولا يعلمه ان يقول : علمه عند موقع النجوم (معرفة الرجال ٩٢٦) .

وهكذا نرى الصدق والتحري يتجلى في كل حرف من ألفاظه رضي الله عنه ونفع به المسلمين ، ووفق طلاب العلم للاقتداء به ، والاغتراف من معينه فانه ولي المتقين .

[الناحية الثالثة من الكتاب]

- التحقيق في سماع الرواة من شيوخهم نفياً واثباتا -

الى جانب مايقوم به سيد حفاظنا يحي من الجرح والتعديل بالشكل الذي رويناه نراه يتعرض لنوع آخر من تاريخ الرجال ، فيثبت لبعض الرواة رؤيتهم النبي ﷺ ، وينفيها عن البعض الآخر ، ثم يثبت لقسم من الرواة رؤيتهم بعض الصحابة والتابعين أو سماعهم منهم ، ويردّ عن البعض الآخر هذه النسبة .

وهذا مثال من ذلك ينم عن عظيم علمه ، وجليل معرفته . والقول ماقالت حذام .

قال ابن محرز : سمعت يحي وقيل له : حديث خالد القسري عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له : يايزيد بن أسد . فقال : ليس بشيء . أهله يقولون : ليس له صحبة . ولو كان له صحبة لشرف به أهله . (معرفة الرجال ٥٩٩) .

وسئل أَلِمُعاوية بن خديج صحبة ؟ فقال : له صحبة ، يروى أنه قد رأى النبي ﷺ (معرفة الرجال ٦٠٩) .

وسئل عن شهر بن حوشب : هل سمع من أبي هريرة ؟ فقال : نعم (معرفة الرجال ٦١٧) .

وقال عن ابن سيرين انه لم يسمع من عائشة شيئاً قط ولا رآها (معرفة الرجال ٦٣٠) .

وذكر عنه ثابت البناني فقال : سمع من أبي رافع مولى عمر ومن أنس ومن ابن عمر . فقيل له : سمع من ابن الزبير ؟ قال : نعم (معرفة الرجال ٦٤٧) .

وسئل عن سعيد بن المسيب : هل رأى عمر ؟ فقال : لا (معرفة الرجال ٦٦٧) .

وعن وهب بن كيسان فقال : رأى سعد بن أبي وقاص (معرفة الرجال ٦٦٤) .

الى آخر ما أتحفنا به الامام الجليل من عظيم الفوائد مما لانكاد نجده عند غيره ، ولا مصدر إلاّ عنه ، ولا مورد الاّ منه ، جزاه الله عن دين الاسلام خير الجزاء .

(الناحية الرابعة من الكتاب)

ـ الحاق الرجال بأنسابهم وبلادهم ـ

لايفوتنا بعد أن سجّلنا لكتابنا المنقبات السالفة الا أن نسجل له ناحية أخرى هي تعيين نسبة رجاله ومترجميه إلى البلاد والقبائل التي منها درجوا ونسلوا ، وفيها تعلموا وأسندوا ، فيقول مثلاً عن محمد بن يزيد الواسطي : أصله شامي وهو كلاعي ، وليس هو بواسطي (معرفة الرجال ٦٨٥) .

وسئل عن عبد الرحمن بن سعيد ؟ فقال : هو عبد الرحمن بن سعيد بن وهب وهو همداني (معرفة الرجال ٦٩١) .

وقال عن سليم بن عبد الرحمن : انه نخعي (معرفة الرجال ٦٩٢) .

وعن نهشل فقال : ضبي كوفي (معرفة الرجال ٦٩٦) .

وعن أبي رحمة الذي يروي عنه هشيم فقال : شيخ من أهل الشام نزل واسطاً . (معرفة الرجال ٧٦٧) وغير ذلك .

وهذه شهادات في التاريخ لايعيها الا الراسخون في العلم ، ومن آتاهم الله تأييداً في الدين ، وكرامة يُحفظ بها حديث سيد المرسلين .

ـ الناحية الخامسة من الكتاب ـ

(حل المشتبه من الأسماء)

أضاف امامنا إلى حسنات كتابه السالفة حسنة خامسة ، ومنقبة جديدة ، تلك هي التحقيق في الأسماء المتشابهة ، فيجمع بينها أو يفصّل ، أو يُسأل عمن ورد اسمه مفرداً دون ذكر اسم أبيه وجده ، أو كنيته ولقبه ، فنراه ينسبه ويكنيه ، ويعرفه بلقبه أو اسم أبيه .

فنراه يسأل مثلا عن دثار الثوري فيقول : هو دثار بن شبيب القطان روى عنه سفيان وشريك (معرفة الرجال ٧٤٥) .

ويسأل عن أبي هلال الطائي الذي يروي عنه شريك فيقول : هو يحي بن حيان مشهور (معرفة الرجال ٧٥٤) .

ويسأل عن أبي رهم فيوضح أنها شخصان ، أحدهما أبو رهم الغفاري وهو أنصاري ، ويحدث الزهري عن ابن أخيه عنه ، والآخر أبو رهم السمعي وهو بصري وليست له صحبة ، وليس بينهما قرابة ولا نسب (معرفة الرجال ٧٥٨) .

كما سئل عن أبي اسباط بن محمد فأجاب : هو محمد بن أبي عبد الرحمن مولى الفرس وقد روى عنه سفيان الثوري وسليمان التيمي وكنّوه بابي عمرو . هكذا كانت كنيته ، ويعرف بابي عمرو القاص (معرفة الرجال ٧٨٤) .

وهذه ومئات من أمثالها من عجائب هذا العلم العظيم ، وآيات القدرة الباهرة وهو مما تتقاصر دونه الهمم ، وتطأطئ الرؤوس له اعترافا وتقديرا .

[الناحية السادسة من الكتاب]

ـ الحكم على بعض الاحاديث وتعيين درجاتها ـ

كان سيد حفاظنا رحمه الله يضم إلى قواعده في جرح الرجال وتعديلهم ، وتعيين نسبهم وصلتهم ـ ناحية جديدة تتعلق بالحديث نفسه ، فيحكم على هذا بالصحة ، وعلى ذلك بالوضع ، وعلى الأخير بالغرابة . متكلاً في ذلك على من سبق طبقته من كبار الرجال في هذا الفن . فيقول فيما رواه عنه ابن محرز : سمعت يحي يعني القطان ـ وكان والله ثقة مسلما ـ يقول : الحديثان جميعاً صحيحان ، حديث قيس والسائب عن عمر في النبيذ (معرفة الرجال ٨٤٤) أو فيما حقّقه بنفسه كما قال عن حديث المدبّر من الثلث : انه ليس بشيء (معرفة الرجال ٥٥) وعن حديث البعير المتردّي في البئر : انه حديث غريب جدا (معرفة الرجال ٧٩٦) وعن حديث الصلاة الوسطى بأنه موقوف على أبي هريرة (معرفة الرجال ٤٨٦) وغير ذلك من الأحكام التي وردت في تضاعيف الكتاب وخلال تراجمه الوثيقة المحكمة التي لايستطيع أن ينقض مبرمها أحد ، وأن يبرم منقوضها أحد .

(الناحية السابعة من الكتاب)

ـ اشتملت عليه من الأحكام في العقائد والفقه ـ

لم يشأ الإمام رضي الله عنه أن يُخلي كتابه (وهو يورد نواحي اختصاصه إلا أن يخلل أثناء تراجمه نصوصاً في العقائد ، وأحكاماً) في الفقه وفروعه يمليها على راويه الثقة ، يحتاج إليها المسلم ، ويُسر بها العالم ، ويقوى بها المحدث ، ويدهش لها المكابر . وهذه أدلة صريحة على مكانة هذا الامام الحجة الثبت وسعة علمه ، وغزارة تحقيقه .

ـ الناحية الثامنة من الكتاب ـ

ـ ماتضمنته من الحكم البارعة ـ

كان المؤلف رضي الله عنه زيادة عما أخذ به نفسه وقام بأعبائة من تأمين النواحي السالفة يحشو كتابه حشوا اللوْزِينَج[1] فيضمنه نكتاً طريفة وحكما بديعة ، ومواعظ مؤثرة ، وقد عقد لذلك فصلين هما زين هذه الترجمة ، وانسان عينها ، أحدهما في الفوائد والحكم ، والآخر في النكات والطُرَف .

ـ الناحية التاسعة من الكتاب ـ

(دقة راوي النسخة في رواية نسخته)

لقد التزم ابن محرز في رواية كتابه هذه عن إبن معين خطة دقيقة في الرواية ، والتزم ضبطاً في تأدية الالفاظ ونقلها بعينها ، وعدم الزيادة فيها حتى بلغ حد الاعجاب والإكبار . وفيما نورده الآن نموذج من عمله ، ومثال من أمانته وحسن أدائه :

قال ابن محرز : سمعت يحي يقول : كان مَجْلَد أُراه قال ابن الحسين وأبو اسحق يعني الفزاري لايريان أن يخرجا بشيء ولا بكف شعير يعني من أرض العدو . (معرفة الرجال ٧٨٦) ففي هذه القطعة ثلاثة احترازات لم يشأ ان يطلقها على حالها مع ظهورها ، وعلم ابن محرز بحقيقة أمرها ، فنراه يروي عن ابن معين قوله ـ كان مجلد ـ ثم يتوقف

---

(١) اللوْزِينَج من الحلواء شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز (لسان العرب والمصباح) وعقد الثعالبي فصلا في الحشو الحسن اللطيف وأورد أمثلة عليه ثم قال : وكان ابن عباد يسمي هذا الحشو حشو اللوزينج .

هل ذكر ابن معين اسم الاب فلا يتأكد فيقول ـ أراه قال ابن الحسين ـ ثم يقـول عن ابن معين ـ وأبـو اسحـق ـ ولا يـذكر لقبـه لشهرتـه فلم يرض اثباتها من لـدنـه فقـال ـ يعنى الفزاري ـ اشعـاراً بـأن هـذه تفسير منـه . وكذلـك صنع في الاحتراز الثـالث . وفي هـذا من دقـة الروايـة مـالايكاد يوصف .

وهاك مثالا آخر من أمثلة حسن الرواية ، ودقة الاداء .

قال ابن محرز : سمعت يحي بن معين أبـا زكريـا وأبـا خيثـمة جميعـاً وقـال لهما حسين بن حبـان : عـاصم بن أبي النجود مـااسم أبي النجـود ؟ فقال أبو خيثمة ويحي بن معين : بهدلة . سبقـه أبو خيثـمة بـالقول وتبعـه يحي فقـال لهما حسين : يقولـون هي أمـه ، يعني بهـدلـة . فقـال يحي بن معين : مأأراه الا أباه (معرفة الرجال ٧٤٧) .

فانظر رحمك الله إلى هذا الأداء ، وتحري الصدق ، والدقـة في النقل يقول عن ابن معين وأبي خيثمة إنه سمع منهما جميعاً ، لكن هذا السماع قـد تباين في الوقت فضبطه وعيّنه بقوله : سبقـه أبو خيثـمة بـالقول ، وتبعـه يحي .

فمن هذين المثالين تظهر لنا الدقة والتثبيت في جميع نواحي كتـابنـا الجليل أحسن الله لمـؤلفـه وراويـه ، وجـزاهمـا عن الاسـلام والمسلمين خير الجزاء .

الجزء الأول من كتاب معرفة الرجال عن أبي زكريا يحيى بن معين
مما رواه أحمد بن محمد الفزاري عن جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن محرز عنه
رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز
سماع مفلح بن عبد الله الفضلي نفع به في الدنيا والآخرة

(٤) الجزء الثاني منه [illegible] كتاب [illegible] تصنيف أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (٢) الجزء الأول من كتاب التعازي تصنيف أبي الحسن علي بن [illegible] المدائني [illegible] (١) [illegible] الثاني منه

وقف [illegible] على [illegible]

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة

مجموع رقم ١ الظاهرية

[illegible]

قرأ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون
بحق إجازته عن أبي محمد الجوهري عن ابن حيويه إجازةً المبارك بن علي بن الحسين الطباخ
وسمع من أوله إلى آخر الورقة السادسة أبو محمد الحسن بن [illegible] وعبد الرحمن بن
المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وسمع النصف الأول حسب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الورقة الأخيرة من الجزء الأول من النسخة المعتمدة
مجموع رقم ١ الظاهرية

وقف على العلم لله

جزء فيه معرفة الرجال عن الإمام أبي زكريا
يحيى بن معين رواية أبي العباس بن محرز عنه
رواية أبي الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان عنه
رواية أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعود العراقي عنه
رواية لي أبو عمر بن حيويه عنه
رواية الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني عنه
رواية لي أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون عنه
رواية لي أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان عنه إجازة

وقف ابن الحاجب بالضيائية للحنبلي

عمرية

الورقة الأولى من النسخة الثانية

٦

لا ولكن له رؤيه ولا يصح له سماع احد الحفاظ والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد واله وسلم كتبه يوسف بن احمد بن محمود بن

احمد الاسعردي في الخميس حادي عشرين رجب سنة سبع عشر وستمائة ٦١٧

بدمشق بدار الحديث النوريه عمرها رحم الله منشئها امين

الورقة الأخيرة من النسخة الثانية

مراجع التحقيق

- الابانة عن اصول الديانة للامام أبي الحسن الاشعري - ادارة الطباعة المنيرية بمصر -
- أحاديث يحي بن معين - مخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم ١٢٠ مجاميع -
- إحياء علوم الدين للإمام الغزالي بتخريج الحافظ العراقي - طبع الحلبي بمصر -
- الاستيعاب في أسماء الاصحاب للحافظ ابن عبد البر - بهامش الاصابة - مطبعة السعادة بمصر -
- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر - طبع مولاي عبد الحفيظ بمطبعة السعادة بمصر -
- الأعلام قاموس تراجم لخير الدين الزركلي - المطبعة العربية بمصر -
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للحافظ السخاوي - طبع القدسي بمطبعة الترقي بدمشق
- اقتضاء العلم بالعمل للحافظ الخطيب البغدادي - مخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم (٢٥٧) ادب
- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم للحافظ ابن عبد البر - طبع القدسي بمطبعة المعاهد بمصر -
- الأنساب للحافظ السمعاني - طبع ليدن مصوراً -
- البداية والنهاية في التاريخ للحافظ ابن كثير - مطبعة السعادة بمصر - (في ٢٣٣)
- تاج العروس في شرح القاموس للزبيدي بمصر -
- تاريخ بغداد للحافظ الخطيب البغدادي - مطبعة السعادة بمصر -
- تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر - مخطوط بالمكتبة الظاهرية

- التاريخ والعلل للحافظ ابن معين - مخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم ١١٢ مجاميع -

- تبيين كذب المفتري للحافظ ابن عساكر وتعليق الكوثري - طبع القدسي بمطبعة التوفيق بدمشق -

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للحافظ السيوطي - المطبعة الخيرية بمصر -

- تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي - طبع حيدر آباد بالهند -

- التذهيب للحافظ الذهبي مختصر تهذيب الكمال للحافظ المزي - مخطوط بالظاهرية رقم ٣٨٣ حديث -

- تفسير الامام ابن جرير الطبري - مطبعة بولاق مصر -

- تفسير الحافظ ابن كثير - مطبعة المنار بالقاهرة -

- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر - طبع لكنو بالهند -

- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير للحافظ النووي - مع شرحه تدريب الراوي -

- تعقيب التقريب حاشية تقريب التهذيب للمولوي أمير علي - على هامش التقريب

- تقريب التهذيب - لابن حجر - الهند

- تهذيب الاسماء واللغات للحافظ النووي - المخطوط بالظاهرية رقم ٤٦ (لغة) والمطبوع بادارة الطباعة المنيرية بمصر

- تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبد القادر بدران - مطبعة روضة الشام بدمشق

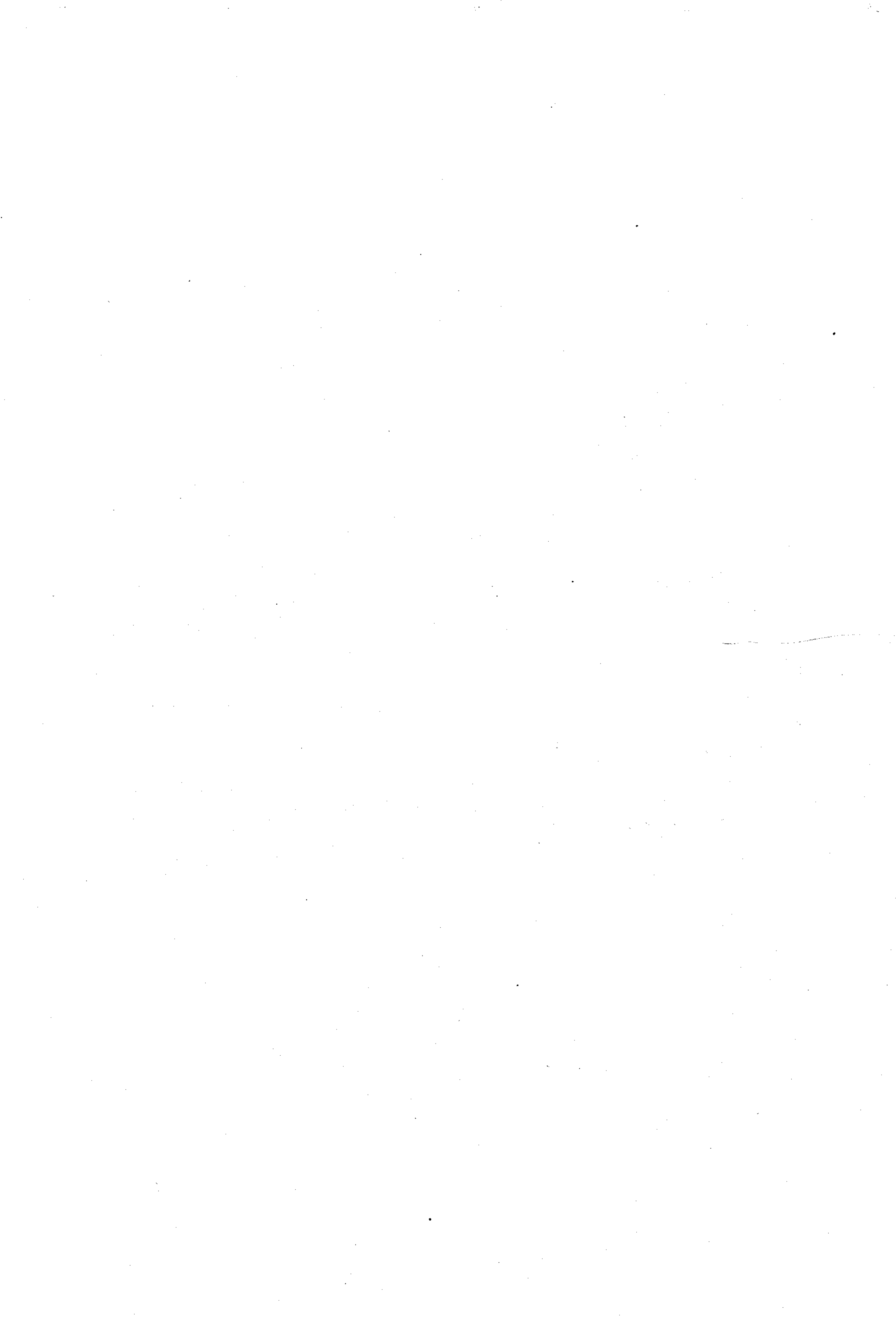
- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر - طبع حيدر آباد بالهند -

- جامع بيان العلم وفضله للحافظ ابن عبد البر - ادارة الطباعة المنيرية بمصر -

ـ الحقائق ـ مجلة دينية بدمشق ـ مطبعة المقاصد التجارية بدمشق ـ
ـ حلية الاولياء للحافظ ابي نعيم الأصبهاني ـ مطبعة السعادة بمصر ـ
ـ خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ الخزرجي ـ المطبعة الخيرية بمصر
ـ الخيرات الحسان في مناقب الامام الأعظم ابي حنيفة النعمان لابن حجر الهيثمي ـ المطبعة الخيرية بمصر ـ
ـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان ـ وهو شرح رياض الصالحين للحافظ النووي ـ طبع جمعية النشر بمطبعة المعاهد بمصر ـ
ـ دول الاسلام للحافظ الذهبي ـ طبع حيدر آباد بالهند ـ (في ٢٣٣)
ـ ديوان البها زهير ـ ادارة الطباعة المنيرية بمصر
ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني ـ طبع بيروت ـ
ـ رياض الصالحين للحافظ النووي ـ المطبعة الميمنية بمصر ـ
ـ السنة تأليف عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ المطبعة السلفية بمكة ـ
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد ـ طبع القدسي بالقاهرة
ـ شرح الطحاوية في العقيدة السلفية ـ المطبعة السلفية بمكة
ـ صحيح الامام البخاري ـ طبع السلطان عبد الحميد بمطبعة بولاق مصر ـ
ـ صحيح الامام مسلم ـ دار الطباعة العامرة باستانبول ـ
ـ طبقات الحنابلة لمحمد بن عبد القادر النابلسي ـ مختصر طبقات الفقهاء لابن الفرا ـ طبع عبيد بدمشق
ـ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ـ المطبعة الحسينية بمصر ـ
ـ طبقات الفقهاء لابن الفراء ـ مخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم ٥٩ تاريخ

- الطبقات - الكتاب الكبير للحافظ ابن سعد - طبع ليدن
- طرح التثريب في شرح التقريب للحافظين عبد الرحيم العراقي وولده - مطبعة جمعية النشر والتأليف الازهرية بمصر -
- عيون التواريخ لمحمد بن شاكر الكتبي - مخطوط بالمكتبة الظاهرية تاريخ ٤٧ - (في / ٢٣٣)
- فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي - المطبعة الأدبية بمصر -
- الفهرست لابن النديم - طبع مصطفى محمد بمصر
- القاموس المحيط للفيروزآبادي - مصر
- قلائد عقود العقيان في مناقب أبي حنيفة النعمان لأبي القاسم القرشي - مخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم ٥٠ تاريخ -
- الكاشف في معرفة من له ذكر في الكتب الستة للحافظ الذهبي - من مخطوطات الظاهرية رقم ٣٢٠ حديث
- الكامل تاريخ الحافظ ابن الاثير - مطبعة الحلبي والدردير - (في ٢٣٣)
- الكمال في معرفة الرجال للحافظ تقي الدين المقدسي - من مخطوطات الظاهرية رقم ٣٦٧ حديث -
- الكنى والاسماء للحافظ الدولابي - طبع حيدر آباد بالهند
- لب اللباب في تحرير الانساب للحافظ السيوطي - وهو مختصر اللباب في معرفة الانساب للحافظ ابن الاثير) طبع ليدن -
- اللباب في معرفة الأنساب لابن الأثير الجزري - القاهرة .
- لسان العرب لابن منظور - مصر
- لسان الميزان للحافظ ابن حجر - طبع حيدر آباد بالهند -

- مجموعة التفاسير : البيضاوي والخازن والنسفي وابن عباس - دار الطباعة العامرة باستانبول
- محاسن المساعي في مناقب الاوزاعي لزين الدين الخطيب وتعليق شكيب ارسلان - مطبعة عيسى الحلبي بمصر -
- المدخل في أصول الحديث للحافظ الحاكم - المطبعة العلمية بحلب -
- مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه للحافظ ابن شيبة وتراجم معرفة الرجاله المطبعة الاميركانية ببيروت -
- مسند يحي بن معين - مخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم ٣٨ مجاميع -
- معجم الأدباء لياقوت - طبع مرجليوث والرفاعي بالقاهرة -
- معجم البلدان لياقوت - طبع ليبسيك والقاهرة -
- معرفة الرجال للحافظ ابن معين - من مخطوطات المكتبة الظاهرية رقم ١ مجاميع
- المغني للشيخ طاهر الفتّني الهندي - المطبع المجتبائي بدهلي -
- مناقب الامام أحمد بن حنبل للحافظ ابن الجوزي - مطبعة السعادة بمصر - ومخطوط بالمكتبة الظاهرية رقم ٥٨ تاريخ -
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي - مطبعة السعادة بمصر -
- النهاية في غريب الحديث والاثر لمجد الدين ابن الاثير - المطبعة العثمانية بمصر -
- وفيات الأعيان لابن خلكان - المطبعة الميمنية بمصر -



الجزء الأول

من

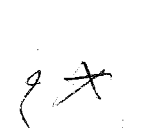
« كتاب معرفة الرجال »

عن أبي زكريا يحيي بن معين[1]

مما رواه أحمد بن محمد الفزاري عن جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن محرز عنه .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز سماع مهج بن عبد الله الفضلي نفع به الدنيا والآخرة .

(١) قال السخاوي في فتح المغيث قال (ابن القطان) ان (ابن معين) اذا قال في الراوي (ليس بشيء) انما يريد أنه لم يرو حديثا كثيرا - وسبق السخاوي الى ذكر هذه الفائدة الحافظ في الفتح في ترجمة عبد العزيز بن المختار البصري راجع الرفع والتكميل لمحمد عبد الحي اللكنوي ص / ١٩



« بسم الله الرحمن الرحيم »

اخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز ، قال : اخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الفزاري ، قال : حدثنا أبو الفضل جعفر بن دستوريه بن المَرزبان الفَسَوي - وكنية درستويه أبو سلمة - بفسا في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين قال :

١ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز قال : حدثنا يحي بن معين وقيل له : (علي بن ظبيان) فقال : كذاب خبيث ليس بثقة .

٢ - قال : وسمعت يحي بن معين يقول (علي بن عاصم) كذاب ليس بشيء .

٣ - قال : وسألت يحي عن (محمد بن القاسم الاسدي) صاحب حديث الأوزاعي عن حسان بن عطية : غفر الله لك يا عثمان ما قدّمت وما أخْرت ، وما أسرَرْت وما أعلنت ، وقلت له : حدث ابو الاحوص سلام بن سليم هذا حديث عن (أبي ابراهيم) عن الأوزاعي فقال : هو هذا محمد بن القاسم ، ليس بشيء ، كان يكذب ، قد سمعت منه .

٤ - قال : وسألت يحي بن معين عن (محمد بن معاوية النيسابوري) فقال : ليس بثقة .

٥ - قال : سمعت يحي بن معين يقول : (عبد العزيز بن أبان) ليس حديثه بشيء ، كان يَكْذِب .

٦ - قال : سمعت يحي بن معين يقول : (عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص) ليس بشيء .

٧ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول : (إسحاق بن نجيح الـمَلَطي) كذاب عدو لله ، رجل سوء ، خبيث .

٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (ابو البختري) يعني (القرشي) كذاب عدو لله خبيث .

٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (ابو داود النخعي) كذاب النخع .

١٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (السمسار[١]) كذاب خبيث هو الدجال . (ابو زكريا) هذا يخرج الدجال من هذه القرية ، وهو أشرهم . يعنى أشر من الملطي ومن أبي البختري ومن أبي داود .

١١ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (سويد بن عبد العزيز) فقال : ليس بثقة .

١٢ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (أيوب بن جابر) أخو محمد بن جابر فقال : ليس بشيء .

١٣ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (عمر بن معروف) شيخ من أهل الرأي ، روى عنه جرير ، ليس بشيء ، روى عن عكرمة ، ولم يسمع منه شيء .

١٤ ـ قال وسألت يحي بن معين عن (الهياج[٢] بن بسطام) فقال : ليس بشيء .

١٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (رشيد بن سعد) فقال : ليس حديثه بشيء .

---

(١) المترجم هنا غير صاحب الترجمة رقم ٤٨٧ .

(٢) في الأصل خرم مكان كلمة الهياج والتصحيح من كتاب التاريخ والعلل ليحي بن معين الجزء ٣ / ورقة ١٤ من المخطوط في الظاهرية

١٦ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (صالح بن حيان) فقال : ليس بشيء يحدث بحديث الرقيق .

١٧ ـ قال : سمعت يحي بن معين ، وسئل عن (يزيد بن عطاء) فقال : ليس بشيء .

١٨ ـ قال : سمعت يحي بن معين ، وسئل عن (المُوقِري[1] الوليد بن محمد) فقال : ليس بشيء .

١٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين ، وسئل عن (عامر بن صالح) الذي يحدث عن هشام بن عروة فقال : كذاب خبيث ، عدو لله[2] ، هو زبيري ، قد كتبت عنه ، فقلت ليحي : إن أحمد بن حنبل يحدث عنه . فقال له : ماله ؟ وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته . فقلت : ولِمَ ؟ قال : قال لي حجاج يعني ابن محمد الأعور جاءني فكتب عني حديث هشام بن عروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد ، ثم ذهب فا دعاها فحدث بها عن هشام .

٢٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وذكر عنده (يعقوب بن كاسب) فقال : كذاب ، خبيث ، عدو لله ، محدود . قيل له : فمن كان محدوداً لايقبل حديثه ؟ فقال : لا ، لايقبل حديث من حد .

٢١ ـ وسمعت يحي بن معين يقول : (غياث) أيضاً / ٢ ب / محدود ، كذاب ، عدو لله ، ليس بشيء يعني غياث (ابن جعفر) الذي يقال إنه صاحب ابن عيينة .

٢٢ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول مرة أخرى : (إسحق بن نجيح المَلَطي) ضعيف كذاب ، ليس بشيء ، ولا مأمون .

---

(١) بكسر القاف والموقر حصن بالبلقاء . خلاصة

(٢) في النسخة الثانية : « عدو الله » .

٢٣ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (زيد بن رُفيع) ليس حديثه بشيء .

٢٤ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (عُمر بن راشد اليامي) ليس بشيء .

٢٥ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (عطاء بن عجلان) ليس بشيء .

٢٦ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (عبّاد بن كثير) ليس حديثه بشيء .

٢٧ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول (عمران بن أبي الفضل) يحدث عنه إسماعيل بن عياش ، ليس حديثه بشيء ، شامي .

٢٨ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (عمر بن موسى) يعني (الوجيهي) يحدث عن قتادة ، لم يكن بثقة ولا مرضي .

٢٩ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (عمران بن أبان) واسطي ليس بشيء .

٣٠ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (سَعيد بن يوسف) شامي ، يحدث ابن عياش عنه ، ليس بشيء .

٣١ ـ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : (أبو سعد البقال) ليس بشيء .

٣٢ ـ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : (سعد الاسكاف) شر منه .

٣٣ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : (أبو حمزة الأعور) اسمه (ميمون) ليس بشيء .

٣٤ ـ قال : وسألت يحيى بن معين عن (حفص العَدَني) فقال :

ليس بشيء ، كان يقال : حفص (الفَرْخ) .

٣٥ ـ قال : وسألت يحي عن (إبراهيم بن الحكم بن أبان) فقال : ليس بشيء .

٣٦ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (عمر بن هارون البلخي) فقال : ليس هو ثقة[1] .

٣٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (أبو المُهَزّم) ليسَ بشيء ، واسمه (يزيد بن سُفيان) .

٣٨ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول : وذكر (أبا عُمرَ البزاز) كوفي فقال : كان أبو عُمر هذا كذاب .

٣٩ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول (حُميد الأعرج الكوفي) ضعيف ليس بشيء . قيل له : هو الذي يروي عنه خلف بن خليفة ؟ فقال برأسه أي نعم .

٤٠ ـ قيل ليحي بن معين وأنا أسمع : (حماد بن زيد) عن أبي حمزة الكوفي شيء ؟ فقال : نعم . و (حماد بن سلمة) ليس هو بشيء .

٤١ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (واصل بن السائب) فقال : ليس بشيء فقيل له : أيما أحب أليك هو أم (طلحة بن عَمْرو) ؟ فقال : طلحة أيضاً ليس منهما أحد أحبه .

٤٢ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (أبي هارون العَبْدي) فقال : ليس بشيء .

٤٣ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (عبد الأعلى بن أبي المُساور) ليس بشيء يروي عنه أبو النضر .

---

(١) في النسخة الثانية : « ليس هو بثقة » .

٤٤ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (غياث بن إبراهيم) مرة أخرى فقال : كوفي ، كذّاب ، خبيث . قال لي أبو سفيان المَعْمَري وكان جاره : نسخ كتبي عن مَعْمَر كلها ، ثم وضعها في كُتبه ، ولم يسمعها مني .

٤٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (محمد بن أبي حُميد) حَدّث عنه ابن الدّراوردي ، ليس بشيء .

٤٦ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (يحي بن عَبْدُويه) شيخ كان في الربض كبير ، فقال : ليس بشيء .

٤٧ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (علي بن أبي علي اللهبي) فقال لي : من حدثكم عنه ؟ فقلت : نُعيم أعني ابن حَمّاد ، فقال : ليس بشيء .

٤٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (أبو يوسف) الذي يحدث عن أبي حازم ، مَدَني ، هو كذاب ، وأظن أبا يوسف هذا (يعقوب بن الوليد) الذي حدثنا عنه يحي بن أيوب ، ومحمد بن الصباح الجَرجَرَائِيّ والهَرَوي وغيرهم .

٤٩ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (مروان بن سالم) فقال : ليس بثقة .

٥٠ ـ قال : وسألت يحي عن (سلمة بن صالح الأحمر) فقال : ليس بثقة .

٥١ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : أتيت (نصر بن باب) يوماً أنا وابن الحجاج بن أرطاة ، فخرج الينا وجعل يقرأ من الكتاب وقد طوى رأسه / ٤ /

أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال :

وسمعت يحي بن معين مرة أخرى يقول : وذكرت عنده نصر بن باب فقال : كذّاب ، خبيث ، عدوّ لله[1] . ذهبت إليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة فأخرج الينا كتباً كان فيها كتابُ عوف ، فجعل يحدثنا ، فطوى رأس الكتاب ، فاستربتُ به ، فقلت : ناولني الكتاب - وظننتُ أنه قد خَنَس عَنّا بعض الأحاديث - فأبى أن يعطيني ، فوثبتُ عليه ، فأخذت الكتاب منه ، فنظرتُ فيه - وكان يحدث عن عوف - فإذا أوله « بسم الله الرحمن الرحيم . حدثني نوح بن أبي مَرْيَم أبو عصمة الخراساني عن عوف » فطرحت الكتابَ من يدي وقمت وتركناه . فقلت له : كيف هذا ؟ فقال : هاه كتبتُها عن أبي عصمة ، ثم سمعتها بعد ، فقمنا وتركناه .

٥٢ - قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (مُطَرِّح بن يزيد) ليس يسوى شيء[2] .

٥٣ - قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (مخرمة بن بكير) سمع من أبيه فقال : كتاب[2] . وقال يحي : مخرمة لايُكتَب حديثه .

٥٤ - قال : وسألت يحي بن معين عن (الوازع بن نافع) فقال : ليس بشيء .

٥٥ - قال : وسألت يحي بن معين عن (ابن ظبيان) مرة أخرى فقال : قد سمعت منه بالكوفة . وهو كوفي ، كان قاضي الشرقية . فقلت له : يحدث بحديث منكرة[3] فقال : ماهو ؟ قلت : عن عبيد الله ؟ فقال : نعم ، عن نافع عن ابن عُمر عن النبي ﷺ . المُدبر من الثلث .

---

(١) في النسخة الثانية : « عدو الله » .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) في النسخة الثانية : « منكر » .

قد سمعته منه . قلتُ : حدثكم به ؟ قال : نعم ، سمعته منه وليس هو بشيء .

٥٦ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (محمد بن قدامة الجوهري) فقال : ليس بشيء .

٥٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (يزيد بن عبد الملك) فقال : (النوفلي) ليس بشيء . روى مَعْن عنه .

٥٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : لم يكن (عبد الحميد بن سليمان) أخو فليح بن سليمان بثقة .

٥٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (عبد الله بن دُكين) ليس بثقة .

٦٠ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول : (عمرو بن شمر) ليس بثقة .

٦١ ـ قال : سمعت يحي يقول : (حارثة بن محمد بن أبي الرجال) ليس بشيء .

٦٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو المقدام هشام بن أبي هشام) ليس بثقة .

٦٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (يحي بن سلمة بن كهيل) ليس بشيء .

٦٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو مسعود الجَرار[1]) كذاب . قد تخلى الله[2] منه ، لا يُسأل عن مثل هذا . ليس بثقة . اسمه (عبد الأعلى الجرار) .

---

(١) انظر الخلاصة .

(٢) تخلّى عن الأمر ومن الأمر تبرأ (لسان العرب) .

٦٥ ـ قال : سمعت يحيي يقول : (حماد بن شعيب) ليس بشيء .

٦٦ ـ قال : وسمعت يحيي وذَكرتُ عنده (عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي) فقال : هذا كذاب خبيث ، ليس هذه الكتب كتبه ، سرقها .

٦٧ ـ قال : وسمعت يحيي بن معين وقيل له : (فُرات بن أحنف) فقال : ليس هو بالثقة عندهم .

٦٨ ـ قال : وسمعت يحيي وقيل : (أبو مالك النخعي) أي شيء اسمه ؟ فقال : (عبد الملك بن حسين) ليس بشيء .

٦٩ ـ قال : وسمعت يحيي وقيل له : (سَعِيد بن عبد الجبار) قال : لم يكن بثقة ، وسَعِيد هذا من ولد عبد الجبار (بن وائل بن حُجْر) .

٧٠ ـ قال : سمعت يحيي يقول : (سَلم الخشاب) كذّاب .

٧١ ـ قال : سمعت يحيي وقيل له : (أبو الغُصْن) بصري فقال : ليس بشيء اسمه (الدُجَيْن) .

٧٢ ـ قلت ليحيي بن معين : (أبو الغُصْن المديني) يحدث عنه معْن وابن أبي أويس ، قال : ليس بهٖ بأس . اسمه (ثابت بن قيس) .

٧٣ ـ قال : وسألت يحيي عن (محمد بن سُليم القنطري) فقال : ليس بثقة .

٧٤ ـ قال : وسمعت يحيي يقول (أم عُمر بنت أبي الغُصْن) ليست بشيء ، قد سمعت أنا منها : كانت تقول[1] عند دار معاذ يعني ابن مُسْلم ببغداد ، وحَدّث عن أم عُمر هذه غير واحد / ٣ ب / من أصحابنا منهم محمد بن الصباح الجَرْجَرائي والهروي .

---

(١) في النسخة المعتمدة خرم ، وأثبتنا مافي النسخة الثانية .

٧٥ ـ قال وسمعت[١] .... حدّث عنها (أحمد بن يونس) . قال : ليس بشيء حدث عنها مُسلم ...[١]

٧٦ ـ قال : سمعت يحي وسألته عن (العباس بن الفضل الأنصاري الواقفي) قلت : كيف كان ؟ قال : لم يكن بثقة . قلت : ...[١] قال : وَضَع حديثا لهرون يعني الرّشيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس في الأُمراء لم يكن به بأس لولا أنه وَضَع هذا الحديث . ولو أن رجلاً حتى مَهمّ[٢] في الحديث بكذبِ حرفٍ لهتك الله ستره .

٧٧ ـ قال : وسألت يحي قلت : (عمران بن أبان) قال : واسطي ، كان أمّي[٣] ليس بشيء .

قلت : حَدَّثَ عن ابي المنذر الشامي من هو[٤] ؟ قال : لاأعرفه . من حدث عنه ؟ قلت : (قاسم بن أبي شيبة) قال : ليس قاسم ممن يَكْتُب عنه .

٧٨ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (داود بن عبد الجبار) وقلت له : حدثنا الحّماني عن داود بن عبد الجبار ، عن أبي اسحق عن الحارث عن علي أنه قال : من يشتري مني علما بدرهم ؟ قال الحارث : فذهبتُ فاشتريت صحفا ثم جئت بها : مَن داود هذا ؟ قال : ليس بشيء ، ماكتبتُ عنه ، كان يكون ههنا . يعني ببغداد .

---

(١) خرم في الأصل .

(٢) كذا في الأصل : ولعلها : ولو أنَّ رجلاً يهم .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) اي حدث محدث عن أبي المنذر من هو ؟ قال : لا أعرفه . ثم سأل يحي عن الذي حدث عن أبي المنذر فقال له : قاسم . فقال يحي : ليس قاسم ممن يكتب عن أبي المنذر . كذا يظهر .

٧٩ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (عثمان البُري) قال : ليس بشيء .

٨٠ ـ قال : سمعت يحي بن معين وقيل له : (جعفر بن الزُبير) كان من الصالحين ؟ قال : كيف يكون صالحاً وكان يكذب ؟!

٨١ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (بِشر بن نُمَيْر) فقال : ليس بشيء .

٨٢ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (السَّرِي) فقال : ليس بشيء .

٨٣ ـ قال : وسمعت يحي وسُئل عن (أبي ادام) فقال : ليس بشيء .

٨٤ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (عطاء بن عجلان) فقال : كان يكذب .

٨٥ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (خالد بن عَمْرو) جار عبد العزيز بن أبان فقال : (السَعيدي الأعور) : لم يكن بشيء ، كان يكذب . كان من ولد سعيد بن العاص .

٨٦ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي هانىء) قلت : يحدث علي بن هاشم عنه من هو ؟ قال : (حَزْن بن بَشير) وهو ليس بشيء .

٨٧ ـ قال : وسئل يحي وأنا أَسمع عن (يوسف بن عطية) فقال : ليس بشيء .

٨٨ ـ قال : وسمعت يحي وسُئل عن (الوليد بن أبي ثور) فقال : ليس بشيء .

٨٩ ـ قال : وسمعت يحي مرة أخرى يقول (عبد العزيز بن أبان) كان يحدث بأحاديث موضوعة ، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان ، حديث أم معبد ، فقرأه عليهم ، وحدثهم به .

٩٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول (محمد بن الحجاج المخزومي) يعني (المُصفّر) كان يحدث عن شعبة بأحاديث منكرة . أنا رأيت كتابه ، وكتبت عنه ماكانت[1] في كتابه ، وليس هو بشيء .

٩١ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (يزيد بن عياض بن جُعْدبه) فقال : ليس بشيء .

٩٢ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (صالح المُري) فقال : ليس بشيء .

٩٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (يحي بن عقبة بن أبي العيزار) كذاب خبيث ، عدو لله ، كان يُسْخَرَ به ، ليس ممن يكتب حديثه .

٩٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الرحمن بن عبد الله بن عُمر) كذاب ليس بشيء .

٩٥ ـ قال : سمعت يحي سئل عن (سالم بن نوح) فقال : ليس بشيء .

٩٦ ـ قال : سمعت يحي يقول : (عبد الرحمن بن مالك بن معول) كذاب .

٩٧ ـ قال : وسمعت ابن معين وسئل عن (كثير بن عبد الله المزني) قال : ليس بشيء .

٩٨ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : (خالد بن نافع) يحدث عن سعيد بن أبي بُردة كيف حديثه ؟ قال : ليس بشيء .

٩٩ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (داود بن الزبرقان) قال : ليس بشيء حدث عن ابن لهيعة .

١٠٠ ـ قال : وسألت يحي عن (علي بن قدامة) فقال : وكيل بني

---

(١) في النسخة الثانية : « ما كان » .

هرثمة ؟ فقلت : نعم . فقال : لم يكن البائس ممن يكذب . قيل له : حدث عن مجاشع قال : قد رأيت ، (مجاشع) هذا كان يَكْذِب ، وكان يحدث / ٤ أ / .

١٠١ ـ (أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر)[1] حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : وسمعت يحي وقيل له (أيوب بن مُدرِك) يحدث عن مكحول . قال : كان يَكْذب .

١٠٢ ـ (قال : وسألت يحي بن[1] معين عن (يوسف بن خالد السَمْتي) فقلتُ : كيف كان ؟ قال : كان كذابا ، عدواً لله ، خبيثاً . من يحدث عنه ؟ قلت : القواريري حدثنا عنه . قال : ماظننت أن مُسْلِماً يحدث عن ذاك ، كان كذاباً خبيثاً .

١٠٣ ـ قال : سمعت يحي قيل له : (مَسْلمة بن عبد الله) قال : ليس بثقة .

١٠٤ ـ قال : وسمعتُ يحي وسُئل عن (محمد بن فضا) قال : ليس بشيء .

١٠٥ ـ قال ـ وسمعت يحي يقول : (الحكم بن عبد الله الأيلي) ليس بشيء .

١٠٦ ـ قال : سمعت يحي مرة أخرى يقول : (أبو سعد البَقال[2] سعيد بن المرزبان) لم يكن بثقة .

١٠٧ ـ قال : سمعت يحي يقول : (عدي بن الفضل) ليس بشيء .

١٠٨ ـ قال : سمعت يحي يقول : (أبو جِزّي نصر بن طريف) ليس بشيء .

---

(١) خرم في الأصل أتممناه قياساً على الآسانيد المتقدمة .

(٢) في الخلاصة : البقال بموحدة .

١٠٩ ـ قال : سمعت يحي وذكر له (يحي بن بُكير المصري) قيل له : إنه يحدث بالموطأ عن مالك بن أنس . قال : وأي شيء كان يَسوى ، إنما كان بِعَرض حبيب وكان (حبيب) كذاباً ، كان يعرض لهم خمس ورقات ، ثم يقول لهم : عرضتُ لكم عشرة . ثم قال يحي بن معين : وهو لايحسن يقرأ حديث ابن وهب ؟! فكيف يقرأ المُوَطأ ، أنا سمعتُ منه عن مالك عن الزهري أن ابن الزبير أحرم من التنعيم وإنما هو عن هشام بن عروة : أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا أبو العباس قال : حدثنا يحي بن معين ، قال : حدثنا معن عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن ابن الزبير أحرم من التنعيم .

١١٠ ـ قال : وسألت يحي عن (نوح بن أبي مريم الخراساني) فقال : ليس بثقة .

١١١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو حَمّاد الحَنفي) ليس بثقة .

١١٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (إسحق بن نجيح المَلَطي) ضعيف كذاب ، ليس بثقة ولا مأمون .

و(حَمّاد بن عمرو النصيبي) مثله .

١١٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : حَدّث يزيد بن هارون عن (أبي العَطوف) قلت ليحي بن معين : أي شيء كان اسمه ؟ قال : (الجراح بن منهال) من أهل الجزيرة ، يسوى (فلس)[1] .

١١٤ ـ قال : وسمعت يحي وقلت له : حدثنا أحمد بن يونس عن (أبي ليلى) من هو ؟ يا أبا زكريا ! قال : هو (أبو إسحق الكوفي) قال : هُشيم يحدث عن أبي إسحق الكوفي فيقول مرة : إبو اسحاق الكوفي

---

(١) كذا في الأصل .

ومرة أخرى : (أبو عبد الجليل)وهو أبو ليلى . واسم هذا الشيخ (عبد الله بن ميسرة) ولم يكن ثقة .

١١٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (يحي بن عُبَيد الله التيمي) ليس هو بشيء .

١١٦ ـ قال : وسمعتُ يحي وقيل له : (أبان بن أبي عياش) فقال : كان يكذب ، حدثناه عفان عن أبي عوانة قال : كنت آتيه بحديث الناس كلهم عن الحسن ، فيقرؤه عَلَيّ . فقال يحي مرة أخرى : فيقرؤها عليّ يُحدثني بها .

١١٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : أخبرني التبوذكي وذكر (عقبة الاصم[1]) فقال : حدثني حُسين بن عَرَبي أنه طلع في كتابه الذي كان يحدث به عن عطاء فإذا فيه حدثنا قيس بن سعد ، وإذا هو عن قيس عن عطاء . حدثنا ابن درستويه ، قال : حدثنا أبو العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر بن علي عن التبوذكي قال : حدثني رجل من أصحاب الحديث قال : كنا عند عقبة الأصم فأخرج إلينا كتاباً ، فجعل يحدثنا منه عن عطاء ، فنظرت فيه فإذا فيه : حدثني عُمر بن عبد الواحد عن عطاء .

١١٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : سمعتُ أبا أسامة يقول : أخبرني ابن مِسعر وناس كانوا يختلفون معه إلى (الحسن بن عُمارة) يصنفون كُتبه / ٤ ب / فقال كنا نطالع في كتابه ، فما كان عن الحارث قال : عن الحكم عن مجاهد ، وإذا كان ابن عباس قال عن يحي بن الجزار .

١١٩ ـ قال : سمعت يحي يقول : سئل يحي بن سعيد القطان عن

---

(١) له ترجمة واسعة في ميزان الاعتدال .

(بُكير بن عامر) فقال : يسأل عن رجل تركه حفص بن غياث ! قال يحي بن معين : يعني أنه متروك الحديث .

١٢٠ - قال : سألت يحي بن معين عن (أُنيس بن خالد المُرّي) قلت : من هو ؟ حدثنا أحمد بن يونس عنه قال : لا أعرفه . وأنيس بن أبي يحي لم يسمع منه (أحمد بن يونس) شيئاً .

١٢١ - قال : وسألت يحي عن (إسماعيل بن أبي أويس) فقال : ضعيف . أضعف الناس . لايحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء .

١٢٢ - قال : سمعت يحي وسئل عن (أشعث بن عبد الرحمن بن زُبَيْد[1] الإيَامي[2]) فقال : ليس بشيء . كان يكذب .

١٢٣ - قال : سمعت يحي يقول : مات (بشار الخفاف) أمس ، فجاءني رجل فقال : ما تقول فيه الآن يا أبا زكريا ؟ فقلت له : أقول فيه ما كنت أقول فيه قبل اليوم ، وجعل يحي يعجب من الذي سأله ، فحدثني هاشم بن المطلب : قال : سمعت يحي بن معين يقول : بشار الخفاف يكذب ، أخزاه الله . قال : ثم سمعت يحي بن معين بعد موته يترحم عليه[3] .

١٢٤ - قال : وسمعت يحي وذكر له (عبد المنعم بن إدريس) قيل له : قد سمع من مَعْمَر وابن جُرَيج فقال : لم يسمع من مَعْمَر شيئاً قط .

---

(١) زُبَيد بموحدة مصغرا ، ابن الحارث الأيامي ابو عبد الرحمن الكوفي . خلاصة .

(٢) في التاج : يام بن أصْبى قبيلة باليمن من همدان والنسبة اليهم يَامِيّ ، وربما زيد في أوله همزة مكسورة فيقولون الأيَاميّ ، في مادة (يوم) وفيه في مادة (ايم) ابو عبد الرحمن زُبيد بن الحارث الكوفي وذكر رجلاً آخر وقال الإياميان منسوبان الى الإيام بالكسر ويقال أيضاً : يام بحذف الألف .

(٣) انظر الترجمة ٥٧١ .

أخبرني قُرْط بن حُرَيث أن رآه يلتقط[1] هذه الكتب يشتريها من السوق .

١٢٥ ـ قال : وسمعت يحي وذكر (حسين بن الخياط) قال : أخذ حَجَّة من آل المطلب بن عبد الله بن مالك على أن يحج بها فذهب إلى الاهواز فقعد بها . فقال له أبو خيثمة : يا أبا زكريا : إنه يحدث . فقال : ما يكتب عنه إلا مَنْ لعنه الله وغضب عليه .

١٢٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الحكيم بن منصور الخزاعي) ليس بشيء . سرق حانوتاً[2] بواسط . فقيل له : يا أبا زكريا ! كيف سرقه ؟ قال كان إلى جنب منزله حانوت لرجل فنقب إليه باباً من داره من الليل ، وسدّ بابه من ناحية الطريق ، وأدخله في داره .

١٢٧ ـ قال : سمعت يحي وسئل عن (سويد بن سعيد الأنباري) فقال مولى الجواسنة ، ليس بشيء إلا أن يُحدث من حفظه . فقيل له : يا أبا زكريا : ما معنى مولى الجواسنة ؟ فقال : حدث بحديث الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة : لا يليكم بعد عُمر الاّ أصعَر أبتر مَوْلى الجَواسِنة . فقيل له : إنما هو مُوَلّى الحق اسْتَهُ . فقال : اسكت . حذيفة كان يَسفَه .

١٢٨ ـ قال : سمعت يحي وذكر (أبو سليمان الجُرْجَاني) فقال : (أبو جُرْجان) سعى أن تُهْدَم اربعون[3] داراً حول داره هكذا ، وأربعون داراً هكذا ، وأربعون داراً هكذا ، وأربعون داراً هكذا[4] . فقال له أبو

---

(١) في النسخة الثانية « يتلقط » .

(٢) في النسخة الثانية : « لرجل بواسط » .

(٣) في الأصل : « أربعين » .

(٤) انظر الترجمة رقم ٩٠٥ .

خيثمة : يا أبا زكريا : فيدخل دارك في هذا الهَدْم ؟ قال : لا أبالي ، يبدأ بداري أولاً حتى تُطَهّر تلك الناحية منه . وقال في موضع آخر : تلك البلاد منه .

١٢٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين مرة أخرى يقول (حمّاد بن عَمْرو النصيبي) شيخ ضعيف ، لم يكن يكذب .

١٣٠ ـ قال : وسمعت يحي وذكر (المسيب بن شريك) فقال أبو خيثمة : لم يكن يكذب . فقال يحي : ولكنه كان مغفلاً[١] ضعيفاً .

١٣١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو قتادة الحرّاني) لم يكن يكذب ، ولكنه كان يُخطىء .

١٣٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (محمد بن طلحة) ضعيف الحديث .

١٣٣ ـ قال : سألت يحي عن (أبي عَقيل يحي بن المتوكل) فقال : صالح ، ليس بالقوي .

١٣٤ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (ابن لهيعة[٢]) فقال ليس هو بذاك وسمعت يحي مرة أخرى يقول : (ابن لهيعة [٢]) ضعيف الحديث ، وسمعته (مرة [٢]) أخرى : ابن لهيعة في حديثه كله ليس بشيء . / ٥ أ /

أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : سمعت يحي مرة أخرى يقول وسئل عن حديث ابن لهيعة قال : ابن لهيعة : ضعيف في حديثه كله لا في بعضه .

---

(١) في الأصل : « مغفل ضعيف » .

(٢) في الأصل خرم أتممناه في سياق الترجمة .

قال : وسمعت يحي مرة أخرى يقول : قال أبو الاسود وكان ثقة : ما اختلط ابن لهيعة قط حتى مات .

١٣٥ ـ قال : سمعت يحي يقول : (أبو بكر بن أبي مريم) زعموا أنه ليس بكل ذاك .

١٣٦ ـ قال : سمعت يحي يقول : كان (محمد بن أبي حميد) الذي روى عنه الدراوردي شيخ مدني ضعيف الحديث .

سمعت يحي مرة أخرى يقول : محمد بن أبي حميد حدث عنه الدراوردي ليس .....[1]

١٣٧ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (يحي بن يمان[2]) فقال : ليس به بأس ، صدوق ، ليس هو بذاك القوي .

١٣٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عثمان بن عطاء الخراساني) ضعيف الحديث .

١٣٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل : (الرمادي) هو رضا ؟ فقال : لا . يعني (إبراهيم بن بشار) الرمادي .

١٤٠ ـ قال : سمعت يحي يقول : (حي بن عبد الله) صالح الحديث ، ليس بذاك القوي .

١٤١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (محمد بن سالم) ضعيف .

١٤٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول (أشعث) الذي روى عنه حفص بن غياث . هو : أشعث (بن سَوّار) وهو ضعيف .
و (أشعث الحُمراني) أو ثقها ، أحب إليّ .

١٤٣ ـ قال : سمعت يحي يقول : (خارجة بن مصعب) ضعيف ،

---

(١) طمس بالأصل .

(٢) انظر الترجمة ٢٥٢ .

وهو خراساني .

١٤٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (حمّاد الأبح) صُوَيْلح الحديث .

١٤٥ ـ قال : سمعت يحي يقول : (سلمة بن وردان) مَدَني ضعيف .

١٤٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (إبراهيم بن إسماعيل بن الُمجَمّع) ضعيف .

١٤٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سليمان بن بُشَير) ضعيف .

١٤٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عمران بن عيينة) ليس بشيء ، ضعيف .

١٤٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو حمزة الثمالي) ضعيف الحديث . و (زمعة بن صالح) ضعيف .

١٥٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (رباح بن أبي معروف) ضعيف .

١٥١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عمران القطان) ضعيف .

١٥٢ ـ قال : سمعت يحي يقول : (داود الأودي) ليس بقوي .

١٥٣ ـ قال : وسألت يحي عن (جويبر بن سعيد) فقال : ضعيف الحديث .

قلت له : سمع محمد بن يزيد هذا التفسير منه ؟ فقال برأسه : أي نعم .

١٥٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو بكر بن عياش) رجل صَدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث .

١٥٥ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي ظلال) فقال : ضعيف .

قلت : اسمه ؟ فقال (هلال) .

١٥٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول (فليح بن سليمان) ضعيف ، و

(ابنه) مثله .

١٥٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (محمد بن فضا) ضعيف الحديث .

١٥٨ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (هشام بن سَعْد) فقال : ليس هو بذاك القوي .

١٥٩ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي جناب الكلبي) فقال : ليس بقوي . قلت : اسمه ؟ قال : (يحي بن أبي حية) .

١٦٠ ـ قال : وسألت يحي عن (مندل بن علي) فقال : ليس بذاك ، وضعّف في أمره ، ثم قال : هو صالح .

١٦١ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (حِبان بن علي) فقال : مثله .

١٦٢ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (عيسى بن قيس) حدّث عنه وكيع قال ضعيف .

١٦٣ ـ قال : وسمعت يحي وسُئل عن (موسى بن دهقان) فقال : ضعيف الحديث .

١٦٤ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : (كثير بن زيد) مَدَني ؟ قال : نعم ، ضعيف .

و(كثير بن عبد الله بن ملحة) أيضاً ضعيف كلاهما ، ولكن ذاك خير من هذا .

١٦٥ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (بشر بن حرب) ضعيف ؟ قال : نعم نعم .

١٦٦ ـ قال : وسألت يحي عن (سنان بن هرون البُرجمي) قال : ضعيف .

/ ١٦٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : أما (يزيد الرقَاشِيّ)[١] فليس بشيء هو ضعيف .

/ ١٦٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول (أبو فروة الرهاوي يزيد بن سنان) ضعيف الحديث .

/ ١٦٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (..ـام[٢] بن جويرية) يروي عنه أبو معاوية ، ضعيف .

/ ١٧٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عمران بن زيد ...[٢]) يروي عنه أبو النصر ، ضعيف .

/ ١٧١ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له (أبو هُرمز) قال : ضعيف .

/ ١٧٢ ـ وسمعت يحي يقول : (موسى بن عُبَيدة[٣] بن نَشِيط) ضعيف الحديث / ٥ ب /

/ ١٧٣ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : سمعت يحي وقيل له : (المغيرة بن عبد الرحمن[٤] بن الحارث الحزامي) قال : ضعيف الحديث .

/ ١٧٤ ـ قال : سألت يحي عن (عكرمة بن إبراهيم) فقال : ضعيف حَدث عنه عبد الصمد وعلي بن الجعد .

/ ١٧٥ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي اسحاق الحُميسي) قال :

---

(١) في الأصل الرقاسي بسين مهملة والتصويب عن تقريب التهذيب قال : يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة ثم قال زاهد ضعيف الخ .

(٢) خرم في الأصل .

(٣) في الأصل خرم كلمة (ابن عبيدة) واتمامها من التهذيب والخلاصة . وعبيدة بضم اوله ونشيط بفتح النون وكسر المعجمة تهذيب .

(٤) غير صاحب الترجمة ٢٤٦ .

ضعيف . قلت له : اسمه (خازم بن حسين[1]) قال : نعم .

١٧٦ ـ قال : وسألت يحي عن (زيد العَمّي) قال : ضعيف . قلت ليحي : حدث عن إياس[2] عن أنس . قال : معاوية بن قرة .

١٧٧ ـ وسألت يحي عن (محمد بن ثابت العبدي) وقلت له : حدثنا عنه ابن الحماني فقال : ليس بذاك القوي ، حدث بحديث عن نافع عن ابن عُمر في التيم .

١٧٨ ـ وسمعت يحي وقيل له (موسى بن عُبيدة) فقال : ليس هو بذاك القوي .

١٧٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (عبد الرحمن بن زياد الإفريقي) قال : ليس بذاك القوي . قيل ليحي : يكتب حديثهما ؟ قال : نعم .

١٨٠ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : (عبد الله بن المؤمل) قال : ضعيف الحديث .

١٨١ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : (أيوب بن عُتبة) قال : ضعيف الحديث .

١٨٢ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له (عبد الله بن محمد بن عَقيل) فقال : ضعيف الحديث .

١٨٣ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : ما كان مالك بن أنس نَقَم على (أبي الزناد) قال : لاشيء ، إلا انه كان يكون مع الأمراء .

---

(١) انظر رقم ٣٨٥

(٢) إياس هذا هو ابن معاوية بن قرة فسئل يحي هل حدث زيد بن الحواري العمي عن إياس عن أنس فقال معاوية بن قرة أي لم يحدث عن اياس عن أنس وانما حدث عن معاوية بن فروة عن أنس راجع تهذيب التهذيب والخلاصة والميزان .

قيل : فابنه (عبد الرحمن) قال : لم يكن يثبت ، ضعيف الحديث .

قال : وسمعت يحي مرة أخرى يقول : (ابن أبي الزناد) ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ، ليس بشيء .

١٨٤ ـ قال : وسألت يحي عن (زكريا بن منظور) فقال : شيخ ضعيف كان ههنا ببغداد .

١٨٥ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (عمران بن عيينة) فقال : ضعيف . وقال : سمعت منه .

قلت : واخوهم[١] (إبراهيم) قال : لم يكن بذاك . كان ضعيف[٢] .

١٨٦ ـ قال : وسألت يحي عن (زياد البَكّائي[٣]) فقال : في حديثه ضعف .

١٨٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (هَوْذه) لم يكن بالمحمود . قيل له : لِمَ ؟ قال : لم يأت[٤] أحد بهذه الاحاديث عن عوف كما جاء بها . وكان أطروشاً[٥] أيضاً .

١٨٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول (الحكم بن عبد الملك) شيخ كوفي ، كان ينزل بغداد[٦] ، يروي عن قتادة ، ضعيف الحديث .

---

(١) كذا في الأصل ، وصوابه : « وأخوه » .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) في التقريب : زياد بن عبد الله بن الطُفيل العامري البكائي بفتح الموحدة وتشديد الكاف أبو محمد الكوفي الخ وفي الخلاصة : أبو محمد البَكَّاء ، وفي التاج : البكاء ككَتَّان لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبي قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائي راوي المغازي عن ابن اسحاق .

(٤) في الأصل : « لم يأتي » .

(٥) في الأصل : « أطروش » .

(٦) في النسخة الثانية : « ببغداد » .

١٨٩ ـ قال : سمعت يحي يقول : (رَباح بن أبي معروف) ضعيف .

١٩٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو رَباح) شيخ حدث عنه سفيان ، ضعيف .

١٩١ ـ قال : سمعت يحي يقول : (عاصم بن عُبيد الله) ضعيف .

١٩٢ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (سعيد بن بَشِير) يروي عن قتادة فقال يحي : وأنا أسمعه ، دمشقي ، عنده أحاديث غرائب ، عن قتادة ، وليس حديثه بكل ذاك . قيل له : سمع من قتادة بالبصرة ؟ قال : فأين ؟

١٩٣ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (داود بن عَمْرو الضبي) فقال : لا أعرفه ، من أين هذا ؟ قلت : ينزل المدينة . قال : مدينتنا هذه أو مدينة الرسول ؟ قلت : مدينة أبي جعفر . قال : عَمّن يُحدث ؟ قلتُ : عن منصور بن[1] الأسود ، وصالح بن عُمر ، ونافع بن عُمر . فقال : هذا شيخ كبير ، من أين هو ؟ قلت من آل المسيب . فقال : قد كان لهؤلاء نَفْسين مُتقشفين ، أحدهما يتصدق والآخر يبيع القَصَب ، لا أعرفه . أما لهذا أحد يعرفه ؟ قلت : بلى ، بلغني عن سَعْدويه انه سئل عنه فقال : ذاك المشؤوم ماحَدّث بعد ، وعرّفه فقال : (سَعْدويه) أعرف بمن كان يطلب الحديث معه[2] منا . ثم بلغني عن يحي بن معين بعد ، أوسمعته وسئل عنه فقال : لا بأس به . وبلغني أن يحي سأل سعدويه عنه فحمده .

١٩٤ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (عبد الرحمن بن أبي حَمّاد الأسدي الكوفي) وكان حدثنا عنه محمد بن جعفر العلاف الذي كان

---

(١) في النسخة الثانية : « ابن أبي الأسود » .

(٢) كلمة : (معه) سقطت في النسخة الثانية .

يَفيد[1] فقال : لا أعرفه .

١٩٥ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (حسين بن حفص الأصبهاني) يروي عن سفيان فقال : لا أعرفه . / ٦ أ /

١٩٦ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : سألت يحي بن معين عن (إسماعيل بن إبراهيم الترجُماني) فقال : لا أعرفه .

١٩٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وقيل له : هلال بن يساف عن (أبي حيّان) عن ابن مسعود . مَنْ أبو حَيّان ؟ قال : لا أعرفه .

١٩٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسألته عن (الشافعي إبراهيم بن محمد) الذي كان بمكة . فقال : لا أعرفه ، زعموا أنه ليس به بأس .

١٩٩ ـ وسئل يحي وأنا أسمع عن (أبي عبد الله البَكْري) يحدث عنه هُشيم قال : لا أعرفه .

٢٠٠ ـ وسئل يحي عن (أبي السُكنية الشامي) وأنا اسمع فقال : لا أعرفه .

٢٠١ ـ قال : وسئل يحي وأنا أسمع عن (أبي عيسى) مولى ابن مسعود ، فقال : لا أعرفه .

٢٠٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو الجهم [2]) صاحب الزهري ، لايُعرف ، لايُدْرَى أسمع من الزهري شيئاً أم لا ؟ .

٢٠٣ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له في (أبي إبراهيم الأنصاري) من

---

(١) كذا في الأصل ولعلها : يقيد .

(٢) في التهذيب والخلاصة : أبو الجهم سليمان بن الجهم ، وأبو الجهم الأزرق بن علي ، ولم يذكر عن أحدهما أنه صاحب الزهري وشيخ هشيم كما في الترجمة ٢١٨ .

هو ؟ قال : لا يعرفونه .

٢٠٤ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي بكر بن أبي سودة التيمي) وقلت له : حدثنا الحماني عنه من هو ؟ فقال : لاأعرفه .

٢٠٥ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي خالد العَجمي) قلت : حدثنا ابن الحِمّاني عنه عن الأعمش من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢٠٦ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي الجارود التيمي) وقلت له : حَدث عنه أبو الأحوص من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢٠٧ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (عبد الله بن عبد القُدوس) فقال : شيخ كان يَقْدَم الري ، لاأعرفه .

٢٠٨ ـ قال : وسألت يحي عن (عقبة بن أبي حفصة) قلت : حدث عنه عبد الحميد الحِمَّاني من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢٠٩ ـ قال : وسألت يحي عن (عدي بن أبي عُمارة) وقلت له : حدثنا عنه يحي[1] بن الحِمَّاني من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢١٠ ـ قلت ليحي بن معين : حدثنا الحماني عن (إسماعيل بن المختار) قال : رأيت موسى بن طلحة قد ضَبّب أسنانه بذهب . من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢١١ ـ قال : وسألت يحي عن (بكر بن عُبيد) قاضي الكوفة . فقال : ليس به بأس . قلت : حَدّث عن (عيسى بن المختار) من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢١٢ ـ قلت ليحي بن معين : (معمر بن سليمان) حدث عن أبي مَسْلمة عن أبي قلابة من هو ؟ قال : لاأعرفه . قال يحي بن معين : لم يسمع من أبي مَسْلمة شيئاً قط .

---

(١) يحي بن عبد الحميد الحماني ، بكسر الحاء المهملة . خلاصة .

٢١٣ ـ قلت ليحيي بن معين : (عُمَر بن سُليم) يحدث عن حماد عن إبراهيم حدثنا عنه الحماني من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢١٤ ـ قلت ليحيي بن معين : شعبة حَدّث عن (أبي قزعة) من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢١٥ ـ قال : سألت يحي بن معين عن (النضر بن محمد المروزي) فقال : لاأعرفه .

٢١٦ ـ قلت ليحيي بن معين : (قيس بن الربيع) حدث عن محمد بن الحكم من هو ؟ قال : لاأعرفه . شيخ له ، كوفي . قيل ليحيي بن معين وأنا أسمع قيس بن الربيع : أي شيء آفته ؟ قال : البَخْت .

٢١٧ ـ قلت ليحيي بن معين : شعبة حدث عن (أبي سَلَمة الكوفي) من هو ؟ قال : لاأعرفه .

٢١٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين مرة أخرى وسئل عن (أبي الجهم[1]) الذي حدث عنه هشيم فقال : ما أدري من هو ؟ لانعرفه ، من أهل واسط .

٢١٩ ـ قلت ليحيي بن معين (عَمْرو بن مرة) عن أبي نصر من هو ؟ قال : لاأدري .

٢٢٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وقيل له (سلمة بن كُهيل) عن أبي يزيد مَن هو ؟ قال : لايعرف . هكذا هو .

٢٢١ ـ قال : وقلت ليحيي بن معين : حدثنا سعدويه عن (أبي حمزة العطار) عن الحسن من هو ؟ قال : لاأدري . ثم قال يحي بن معين : حَدَّث الثقفي عن أبي حمزة شيخ لهم قديم عن الحسن . قيل ليحي هو هذا ؟ قال : لا ، لم يُدْركه . يعني سَعْدويه .

---

(١) انظر الترجمة رقم ٢٠٢ .

٢٢٢ ـ قال : قلت ليحي بن معين (العوام) أعني (ابن حوشب) عن رجل عن أبي صالح مولى عمر بن الخطاب .....[١] هذا ؟ قال : لاأعرفه / ٦ ب / .

٢٢٣ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : وسمعت يحي بن معين و سئل عن (أبي حذيفة البصري موسى بن مسعود) الذي يحدث عن سفيان الثوري فقال : لم يكن من أهل الكذب . قلت ليحي بن معين : إن (بُنْدار) يقع فيه . قال يحي بن معين : هو خير من بندار ومن ملء الأرض مثله .

٢٢٤ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (الربيع بن صَبيح) فقال : ثقة .

٢٢٥ ـ قال : وسألت يحي عن (المبارك بن فضالة) فقال : ليس به بأس لم يكن بالكذوب ، ليس منهما[٢] إلا قريب من صاحبه .

٢٢٦ ـ قيل ليحي بن معين : فـ (يزيد بن إبراهيم التستري) قال : هو أرفع من هؤلاء كثير[٣] .

٢٢٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وقيل له : (أبو الوليد) فقال : أبو الوليد (همّام بن زائدة بن معن بن زائدة) رجل صدوق ثقة ، ليس بمتهم ولا كذوب .

٢٢٨ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّغير) الذي حدّث عنه سفيان الثوري وغيره قال : صالح .

٢٢٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (ابن أبي حبيبة)

---

(١) خرم في الأصل .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) هكذا في الأصل .

يعني (إبراهيم بن إسماعيل) بن أبي حبيبة (الأشهلي المَديني) فقال : صالح .

٢٣٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : كان (أبو حنيفة) لابأس به ، وكان لايَكْذب . قال : وسمعت يحي يقول مرة أخرى : أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ، ولم يُتَّهم بالكذب . ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً .

٢٣١ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهَرَوي) فقال : ليس ممن يكذب . فقيل له في حديث[1] أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس : أنا مدينة العلم وعليّ بابها . فقال : هو من حديث أبي معاوية . أخبرني ابن نُمير قال : حَدّث به أبو معاوية قديماً ثم كَفَّ عنه . وكان أبو الصلت رجلاً مُوسِراً ، يطلب هذه الأحاديث ، ويُكْرِم المشايخ ، وكانوا يحدثونه بها .

٢٣٢ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (علي بن قُدامة) فقال : وكيل بني هَرْثَمة ؟ قلت : نعم . قال : لم يكن البائس ممن يَكْذِب .

٢٣٣ ـ قال : سألت يحي بن معين عن (فُضيل بن مرزوق الرواسي) فقال : صُوَيْلح .

٢٣٤ ـ قال : وسُئل يحي بن معين عن (علي بن المبارك) صاحب يحي بن أبي كثير ، وأنا أسمع فقال : ليس به بأس .

٢٣٥ ـ قال : وسألت يحي عن (بقية بن الوليد الحمصي) فقال : إذا حدث عن ثقة فليس به بأس .

---

(١) الظاهر : أن معناه في حديث أبي الصلت عن أبي معاوية ، أو في حديث أبي معاوية لأبي الصلت عن الأعمش الخ . ثم رأيت في الميزان أنه يروي عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعلي الرضا .

٢٣٦ ـ قال : وسألت يحي عن (حسان بن إبراهيم الكرماني) فقال : ليس به بأس إذا حَدّث عن ثقة .

٢٣٧ ـ قال : وسألت يحي عن (علي بن ثابت الجَزَري) فقال : ليس به بأس إذا حدث عن ثقة .

٢٣٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول (إسماعيل بن عياش) ثقة إذا حدّث عن ثقة .

٢٣٩ ـ قال : وسألت يحي عن (عبد الرحمن بن نافع أبي زياد المُخرّمي) فقال : ليس به بأس إذا حدث عن ثقة .

٢٤٠ ـ قال : وسألت يحي عن (أبان بن إسحق) روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ، ويعلى بن عبيد وغيرهما فقال : ليس به بأس .

٢٤١ ـ قال : وسألت يحي عن ([1]ابن أبي فديك محمد بن إسماعيل المديني) فقال : ليس به بأس .

٢٤٢ ـ قال : وسألت يحي عن (ابن أبي بلال) شيخ كان ببغداد ، كتبنا عنه في طريق باب الأنبار ، أشتر العين . قال : ليس به بأس .

٢٤٣ ـ قال : وسألت يحي عن (سَعيد القَدَّاح بن سالم المكي) فقال : لم يكن به بأس ، صدوق .

٢٤٤ ـ قال : وسئل يحي وأنا أسمع عن (سلامة بن مهران) قال : شيخ كوفي ، ليس به بأس ، يروي عنه الكوفيون[2] : الفزاري وابن فُضيل .

---

(١) في الخلاصة : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي فديك دينار الديلي مولاهم أبو اسماعيل المدني الخ

(٢) كذا ، ولعلها (الكوفيان) أو أن (الفزاري وابن فضيل) مبتدأ حذف خبره ، أي : منهم الفزاري ...

٢٤٥ ـ قال : وسمعت يحي وذكر له حديث عن (محمد بن محبوب البصري) فقال : ليس به بأس .

٢٤٦ ـ قال : وسألت يحي عن (المغيرة بن عبد الرحمن المَدَني المخزومي) فقال : ليس به بأس ، ليس صاحب أبي الزناد[1] .

٢٤٧ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (الحارث بن النعمان) صاحب الأكفان فقال : ليس به بأس .

٢٤٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول (صفوان بن عَمْرو) يعني (السكسكي) ليس به بأس .

٢٤٩ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي قطن عمرو بن الهيثم بن قَطن[2] القُطَعي) فقال : لم يكن به بأس ، ولكنه كان يتكلم في القدر ، وكان صدو [قاً][3] / ٧ أ /

٢٥٠ ـ اخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا ابن محرز قال : وسمعت يحي يقول (زافِر بن سليمان) صدوق .

٢٥١ ـ قال : وسألت يحي عن (يونس بن بكير) فقال : ليس به بأس .

٢٥٢ ـ وسألت يحي بن معين عن (يحي بن اليمان[4]) قال : ليس به بأس ، صدوق وليس هو بذاك القوي .

٢٥٣ ـ قال : وسألت يحي عن (أحمد بن عمر الوكيعي) قال : ليس به بأس .

---

(١) المذكور في الترجمة (١٧٣) .

(٢) ابن قطن بفتح القاف والقطعي بضم القاف خلاصة .

(٣) خرم في الاصل

(٤) ورد في الترجمة (١٣٧) مجرداً عن أل .

٢٥٤ ـ قال : وسألت يحي عن (إبراهيم بن الزبرقان) فقال : ليس به بأس .

٢٥٥ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي بكر بن عياش) فقال : ليس به بأس ، صدوق .

وابنه يعني (إبراهيم بن أبي بكر) ليس هو من أصحاب الحديث .

٢٥٦ ـ قال : وسئل يحي بن معين وأنا أسمع عن (خالد بن ذكوان) فقال : يكنى (أبا الحسين) مَدَني ، لابأس به .

٢٥٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سَلْم العلوي) ليس به بأس .

٢٥٨ ـ قال : وسئل يحي وأنا أسمع عن (السَكن بن نافع) يحدث عن صالح بن أبي الأخضر فقال : ليس به بأس ، صَدوق .

٢٥٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (إبراهيم بن عيينة) أخو سفيان بن عيينة كان صدوق[1] .

٢٦٠ ـ قال : وسألت يحي عن (ورقاء بن عمر اليشكري) فقال : ليس به بأس .

٢٦١ ـ قال : وسئل يحي بن معين وأنا أسمع عن (يزيد بن أبي حكيم) فقال : زعموا أنه ليس به بأس ، يُقَوُّونَه .

٢٦٢ ـ قال : وسئل يحي وأنا أسمع عن (سعيد بن زكريا المدائني) فقال : ليس به بأس .

٢٦٣ ـ قال : وقيل ليحي وأنا أسمع : داود بن عمرو يحدث عن (مبارك أبي عبد الله) عن عطاء قال : هو مبارك (بن حسان) لقيه بمكة وهو بصري وليس به بأس .

---

(١) هكذا في الأصل .

٢٦٤ ـ قال : وقيل ليحيي بن معين وأنا أسمع (العبّاس بن ذريح) أحب إليك أو (وائل بن داود) ؟ فقال : جميعا لابأس بهما .

٢٦٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (مختار بن عمر الأزدي) لابأس به ، يروي عنه عبد الصمد .

٢٦٦ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (عُمر بن أبي زائدة) أخو زكريا بن أبي زائدة ؟ فقال : نعم ، ولم يكن به بأس .

٢٦٧ ـ قال : سمعت يحي بن معين وسئل عن (خلف بن خليفة الأشجعي) فقال : لم يكن به بأس .

وقيل له : (عبد الله بن الحارث) هذا الذي يحدث عنه ؟ فقال : مُكْتِب[1] وهو كوفي ، ولم يسمع من ابن مسعود شيئاً ، وهو مرسل ـ يعني أحاديث خلف بن خليفة هذه ، عن حُميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود .

٢٦٨ ـ قال : وسألت يحي عن (سلمة بن الفضل الأبرش) قاضي الري صاحب المغازي . قال : ليس به بأس .

٢٦٩ ـ قال : وسمعت يحي ـ وذكر عنده (أبو سفيان المَعْمَري محمد بن حُميد) فقال : كان صدوقا .

٢٧٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الله بن نافع الزُبيري) كان رجلاً صدوقاً من خيار المسلمين .

٢٧١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (علي بن غُراب) ليس به بأس .

٢٧٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (موسى بن محمد الأنصاري) ليس به بأس .

---

(١) من الاكتاب وهو الاملاء (قاموس) .

٢٧٣ ـ قال : وسمعت يحي مرة أخرى يقول : (بقية) إذا حدث عن ثقة فهو صدوق .

٢٧٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول (عبيدة بن أبي رائطة) ليس به بأس .

٢٧٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول (سليمان بن كثير) ليس به بأس .

٢٧٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول (الحجاج بن أرطاة) ليس به بأس ، كوفي من النخع ، من أنفسها .

٢٧٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول (الحجاج بن حسان) : بصري ليس به بأس .

٢٧٨ ـ قال : وسألت يحي عن (الحجاج بن دينار) فقال : ليس به بأس .

٢٧٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (الحجاج بن أرطاة) و (ليث بن أبي سليم) يكتب حديثهما ؟ قال : نعم .

٢٨٠ ـ قال : وسألت يحي عن (محمد بن الصباح الجرجرائي[1]) فقال : ليس به بأس ، من أهل المُخرّم ، ولكن انتقل . قلت : عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح ، وعن ابن عيينة حديث كثير فقال : ليس به بأس .

٢٨١ ـ قال : وسألت يحي عن (محمد بن صالح الخياط) شيخ كان يكون على الدّجيل في مَربعة الخُوارزمية ، يحدث عن أبي عبيدة الحداد وغيره قال : ليس به بأس . / ٧ ب /

٢٨٢ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا ابن محرز قال : وسئل يحي وأنا أسمع عن (يحي بن عثمان) فقال : ليس به بأس .

---

(١) بجيمين ومهملتين الثانية ممدودة وبعدها همزة مكسورة (خلاصة) .

٢٨٣ ـ قال : وسئل يحي بن معين وأنا أسمع عن (الزنجي مُسْلم بن خالد المكي) فقال : ليس به بأس .

٢٨٤ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي حازم) فقال : ليس به بأس . قلت : أيهما أحب إليك (الدراوردي) أم هو ؟ قال : الدراوردي .

٢٨٥ ـ قال : وسألت يحي عن (عبد الملك بن قدامة القُرَشي) قال : ليس به بأس ، مديني .

٢٨٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو الهيثم قائد العُمْيَان) ليس به بأس .

وأبو الهيثم هذا : شيخ حدث عنه يحي بن أيوب ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوي .

٢٨٧ ـ قال : وسألت يحي عن (إسماعيل بن زكريا أبي زياد الخُلْقاني) فقال : ليس به بأس .

٢٨٨ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (داود الأودي) يعني (ابن يزيد) الأودي ، عم عبد الله بن إدريس الأودي فقال : ليس به بأس .

٢٨٩ ـ قال وسمعت يحي مرة أخرى يقول : (مندل بن علي) ليس به بأس . و (حبان) مثله .

٢٩٠ ـ قال وسمعت يحي يقول : (عبد الله بن جعفر المَخْرَمي) ليس به بأس .

٢٩١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو خالد الأحمر) ليس به بأس .

٢٩٢ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول : (أبو عقيل زهرة بن مَعْبد) يحدث عن سَعِيد بن المسيب ، مصري ليس به بأس .

٢٩٣ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (صُبيح أبو الجهم)

يحدث عن سعيد بن المسيب ، كوفي ، ليس به بأس .

(الوليد بن كثير) صالح ، ليس به بأس .

٢٩٤ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (أبو مالك الجَنْبي) يعني (عمرو بن هاشم الكوفي) ليس به بأس . قد سمعنا نحن منه .

٢٩٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (عبد المجيد بن عبد العزيز) كان والله ما علمتُ رجلا صدوقا سِكّيتاً ، إن سُئل عن شيء حَدّث ، وإلا فهو ساكت . وكان من أعلم الناس بابن جريج .

٢٩٦ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (أبي الغُصن) يحدث عن أنس ، يحدث عنه معن بن عيسى القزاز وإسماعيل بن أبي أويس فقال : ليس به بأس . قلت : اسمه ؟ قال : (ثابت بن قيس) .

٢٩٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (عادم[1]) كان ـ ماعلمت ـ رجلاً صدوقاً مُسْلِماً .

٢٩٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (مسدد) فقال : كان ـ ما علمتُ ـ رجلاً كريماً ، قال لي يحي بن سعيد : لو آثرت أن أدع كتبي عند أحد إذا خرجتُ إلى مكة ـ وضعتها عند مسدد .

٢٩٩ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (خالد بن خداش) فقال : لابأس به .

٣٠٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (أبو غسّان محمد بن مُطرف) ليس به بأس .

٣٠١ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (أبي هَمّام الأهوازي محمد بن الزبرقان) فقال : ليس به بأس .

---

(١) كذا في الاصل وليس لكلمة عادم ذكر في الخلاصة ولا في الميزان ولا في القاموس وفي التاج وسموا عارماً ثم قال منهم عارم بن الفضل شيخ البخاري .

٣٠٢ ـ قال : وسمعت يحيى وسئل عن (الوليد بن كثير) فقال : مَدَني ليس به بأس ، يروي عنه إبراهيم بن سَعْد وابن عيينة وأبو أسامة .

٣٠٣ ـ قال : وسألت يحيى عن (طُعْمة بن عمرو الجعفري) فقال : ليس به بأس .

٣٠٤ ـ قال : وسألت يحيى عن (يوسف بن يزيد) فقال : بصري . قلت : هو (أبو معشر البَرَّاء) ؟ قال : نعم . قلت : كيف هو ؟ قال : ليس به بأس .

٣٠٥ ـ قال : وسألت يحيى عن (بكْر بن عُبيد[١]) قاضي الكوفة ، وهو (بكر بن عبد الرحمن) الذي يحدث عنه ابن أبي شيبة وابن الدورقي وغيرهم ، فقال : ليس به بأس .

٣٠٦ ـ قال : وسئل يحيى عن (عبد الحميد بن بَشْمِين الحِمّاني[٢] أبي يحيى) فقال : ليس به بأس .

٣٠٧ ـ قال : وسمعت يحيى وسألته أو سُئِل عن (حُميد المُلائي[٣]) فقال : ليس به بأس .

٣٠٨ ـ قال : وسمعت يحيى وسئل عن (أبي حفص الأعنق مطر بن عبد الرحمن) قال : ليس به بأس .

٣٠٩ ـ قال : وسألت يحيى عن (السَّمْتي محمد بن حسان البغدادي)

---

(١) في تهذيب التهذيب : بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ، وهو بكر بن عبيد ، ثم قال : وعنه ابنا ابي شيبة ، ثم قال واحمد بن إبراهيم الدورقي الخ .

(٢) ضبط الكلمتين عن التقريب وفي التهذيب عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ابو يحيى الكوفي ، ولقبه بشمين .

(٣) في الميزان : حميد الأعرج القاص هو حميد الكوفي ، وهو حميد الملائي يقال ابن عطاء ويقال ابن علي .

فقال : ليس به بأس .

٣١٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (محمد بن سَعْد الأنصاري) يروى عنه الأبّار[١] يعني : أبا حفص عُمَر بن عبد الرحمن ، وابن فُضيل وهُشَيْم ، وشريك ليس به بأس . / ٨ أ /

٣١١ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا ابن محرز قال : وسئل يحي وقيل له (شريك) عن مَزادة : فقال : كوفي يروي عن الشعبي ، ليس به بأس .

٣١٢ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (عبد الجبار بن العباس) هو (الشّبامي[٢]) فقال : ليس به بأس .

٣١٣ ـ قال : وسئل يحي بن معين عن (عمرو بن محمد العَنْقِزي[٣]) فقال : ليس به بأس .

٣١٤ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (أبي كعب) صاحب الحرير[٤] فقال : لابأس به .

٣١٥ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (أبي بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد) فقال : ليس به بأس .

٣١٦ ـ قال : سمعت يحي يقول : (محمد بن كثير) كان يحدث بالتفسير عن الكلبي كوفي ، ليس به بأس .

٣١٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (أبان بن يزيد) فقال : ليس به بأس .

---

(١) الأبار : سمي بذلك لأنه كان يعمل الابر يضرب بمطرقته . انظر تهذيب التهذيب

(٢) الشبامي بكسر المعجمة ثم موحدة . خلاصة .

(٣) الضبط من الخلاصة .

(٤) في الاصل : الحوير والتصويب عن تهذيب التهذيب واسمه عبد ربه بن عبيد الازدي الجُرمُوزي مولاهم ابو كعب البصري صاحب الحرير .

٣١٨ ـ قال : وقلت ليحيي بن معين (زكريا بن عدي) يحدث عن الحسن بن ثابت قال : نعم .

(حسن بن ثابت بن الرُوزْجار) ليس به بأس ، وسمعت أنا منه .

٣١٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسألته أو سئل عن (حزام بن إسماعيل العامري) قال : ليس به بأس .

٣٢٠ ـ قال : وسمعت يحي بن معين : (حزام بن هشام) ليس به بأس ، كان يسكن في طريق مكة .

٣٢١ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (مُسْتَلم بن سعيد) ليس به بأس .

٣٢٢ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (أبي مَعْمَر) فقال : صاحب عبد الوارث ، كان لابأس به ، ثبت ، صحيح الكتاب ، كان أثبت من (عبد الصمد) وقد كتبت عن عبد الصمد ، ولكن لاأحكي .

٣٢٣ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (أبان بن خالد السعدي) فقال : صاحب الرؤيا ، يحدث عن ابن سيرين ، لابأس به .

٣٢٤ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول (أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب) ليس به بأس .

٣٢٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (يزيد بن المقدام) فقال : لابأس به .

٣٢٦ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسألته أو سئل عن (أبي وكيع) ـ فقال : ليس به بأس .

٣٢٧ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول : (ابن نمير[1]) ليس به بأس .

---

(١) غير صاحب الترجمة (٨١) وهو بنون مصغراً . وهو عبد الله بن نمير ثقة كما في تهذيب التهذيب .

٣٢٨ ـ قال : سألت يحي بن معين عن (الفضيل بن عبد الوهاب) فقال : ليس به بأس .

٣٢٩ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (إسحق بن كعب) فقال : ليس به بأس .

٣٣٠ ـ قال : وسألت يحي بن معين مرة أخرى عن (القَدّاح سعيد بن سالم المكي) فقال : ليس به بأس ، إنما كان يتكلم في رأي أبي حنيفة ، ولكنه صدوق .

٣٣١ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي بكر بن أبي الأسود) ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي ، فقال : ما أرى به بأسا ، ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير ، وقد كان يطلب الحديث .

٣٣٢ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (أبي هشام الرفاعي) فقال : ما أرى به بأساً .

٣٣٣ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (سَبَلان[1] إبراهيم) يعني (ابن زياد) ما كان به بأس ، المسكين .

٣٣٤ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (أبي حمزة زريق) مولى نصر بن مالك ، يحدث عن ابي معشر المدني قال : لابأس به ، كان إمام مسجد قُراد .

٣٣٥ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (زهير بن محمد) كيف هو ؟ قال : ليس به بأس .

وقيل له : (منصور بن سَعْد) أكثر منه ؟ قال : نعم .

٣٣٦ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (اصبغ بن زَيْد) يعني

---

(١) الشكل عن الخلاصة والتقريب قال في التقريب : إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسَبَلان بفتح المهملة والموحدة .

(الوراق) قال : لابأس به ، ولكني لا أحْسِب حديث العُتون حَق .

٣٣٧ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (محمد بن[1] حِمْيَر) فقال : لابأس به .

٣٣٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : كان (ابن رجاء) يحدث ، وكان محتاجاً ، وكان لابأس به .

٣٣٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسألته عن (أحمد بن إبراهيم الموصلي) ؟ قلت له : تُعرّفه ؟ قال : نعم . قلت : كيف هو ؟ قال : ليس به بأس . قلت : عنده عن حماد بن زيد كتاب صلح . قال : كان (أخوه) الكاتب وليس به بأس

٣٤٠ ـ قال : سمعت يحي بن معين وقيل له (الربيع بن ثعلب) تعرفه ؟ قال : نعم .

٣٤١ ـ وسمعت يحي وسئل عن (حفص بن عُمر) روى عنه ابن وهب عن عُقيل قال : هو شيخ من أهل مصر . / ٨ ب /

٣٤٢ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (زكريا بن إسحاق) ليس به بأس ، وليس أحد أروى عنه من ابن المبارك .

٣٤٣ ـ قال : وسألت يحي عن (ضِمَام[2] بن إسماعيل) فقال : كان لابأس به ، شُوَيخ ، كان بالإسكندرية ، وهو قليل الحديث .

٣٤٤ ـ قال : وسمعت مرة أخرى يحي بن معين يقول : (علي بن غُراب) لابأس به ، كان شيخاً صالحاً .

---

(١) لم نجد لها ضبطاً في التقريب والتهذيب والخلاصة وفي التاج : محمد بن حمير الحمصي كدرهم مشهور ، وكان شكلها في أصل الخطية بفتح الميم وسكون الياء فصححت .

(٢) بكسر أوله مخففا . التقريب .

٣٤٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو حمزة عمران بن أبي عطاء) ليس به بأس

٣٤٦ ـ قال : سمعت يحي يقول : (عبد الملك بن الوليد بن مَعْدان) شيخ يحدث عنه عفان ، ليس به بأس .

٣٤٧ ـ قال : وسمعت يحي وذكر (أبا زُهَير عبد الرحمن بن مغراء الرازي) فقال : لم يكن به بأس ، مات قبل أن ندخل نحن الري ، فلم نكتب عنه شيئاً

٣٤٨ ـ قال : سألت يحي عن (عاصم بن عُمر بن علي الْمُقَدّمي) الذي كان عندنا ببغداد . فقال : ليس به بأس .

٣٤٩ ـ قال : سألت يحي عن (عَبَّاد بن موسى الخُتَّلي) فقال : صاحب أبي مُوَيْهِبَة ، ليس به بأس .

٣٥٠ ـ قال : وسألت يحي عن (مجاهد بن موسى الْمُخَرِّمي) فقال : ثقة لابأس به .

٣٥١ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي سعيد أحمد بن داود الحداد) فقال : ثقة لابأس به .

٣٥٢ ـ قال : وسألت يحي عن (عبد الرحمن بن صالح) فقال : لابأس به .

٣٥٣ ـ قال : وسألت يحي عن (إبراهيم بن حاتم الهَرَوي) فقال : لابأس به .

٣٥٤ ـ قال : وسألت يحي عن (سعيد بن محمد الجَرْمي) فقال : لابأس به .

٣٥٥ ـ قال : وسألت يحي عن (منصور بن أبي مزاحم) فقال : لابأس به .

٣٥٦ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي طالب عبد الجبار بن عاصم) فقال : لابأس به .

٣٥٧ ـ قال : وسمعت يحي وذكر (عبد المتعال بن طالب) فقال : هو المسكين لابأس به .

٣٥٨ ـ قال : وسمعت يحي وذكر (أبا حفص الصفار أحمد بن محمد البصري) الذي كان في الكرخ ، فقال : لابأس به .

٣٥٩ ـ قال : وسألت يحي عن (مُحْرِز بن عون) فقال : ثقة لابأس به .

٣٦٠ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي همّام بن أبي بدر [1])فقال : ليس به بأس ، ليس هو ممن يكذب .

٣٦١ ـ قال : وسألت يحي عن (مَحْمُود بن مصعب) فقال : ثقة لابأس به .

٣٦٢ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وذُكر عنده (عبد الواحد بن زيد) فقال : هذا ضعيف .

٣٦٣ ـ قال : وسألت يحي عن (أحمد بن حاتم الطويل الخياط) فقال : لا أعرفه ، فلا أدري أفهم عني أم لا ـ وذلك أن هشام بن المطلب حدثني قال : سألت يحي بن معين عن (محمد بن حاتم السمين) فقال : ليس بشيء يكذب ولكن أحمد بن حاتم الطويل ثقة ، فأحسب أن يحي بن معين ظن أني إنما سألته عن محمد بن حاتم السمين .

٣٦٤ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (حُميد الخزاز) فقال : من

---

(١) في الاصل بعد والتصويب عن تهذيب التهذيب واسمه (الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي ، ابن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد) . ثم قال : وقال ابن محرز سألت ابن معين عنه فقال : لابأس به ليس هو ممن يكذب .

حُميد ؟ لاأعرفه .

٣٦٥ ـ قال : وسألت يحي عن (أحمد بن جناب) فقال : لاأعرفه .

٣٦٦ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وذكر (إبراهيم بن أبي الليث) فذكر منه شيئاً لم أحفظه ، فقلت له : ياأبا زكريا : إن أحمد بن حنبل يختلف إليه ، ويكتب عنه ـ فقال : لو اختلفت إليه ثمانون[1] كلهم مثل منصور بن المعتمر ما كان إلا كَذّابا .

٣٦٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (حمّاد بن سلمة) ثقة مأمون .

٣٦٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول (حمّاد بن زيد) ثقة ، عن أيوب ، أعلم الناس بأيوب ، من خالفه في أيوب فليس يسوى فَلْس[2] .

٣٦٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عَثّام بن علي) رجل من العرب ، ليس به بأس ثقة .

٣٧٠ ـ قال : وسألت يحي عن (شُعيب بن حرْب) فقال : ثقة .

٣٧١ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (مُعَمَّر الرقي بن سليمان) فقال : ثقة صدوق .

٣٧٢ ـ قال : وسألت يحي عن (عبد الله بن بِشر) الذي يُحدث عنه مُعمّر فقال : ثقة صدوق / ٩ أ / .

٣٧٣ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن أحمد بن محرز قال : وسألت يحي عن (أبي سَعيد المؤدب) فقال : ثقة مُسْلِم . قلت : اسمه ؟ قال : (محمد بن مسلم بن أبي الوَضاح) .

---

(١) في الاصل : ثمانين .

(٢) كذا في الاصل .

٣٧٤ ـ قال : وسمعت يحيى بن معين وسُئل عن (أبي صالح الحرّاني) فقال : شيخ صَدوق ثقة مُسْلِم .

٣٧٥ ـ قال : وسمعت يحيى وسئل عن (ليث بن عبد العزيز) صاحب السابري فقال : ثقة كوفي ، قد روى عنه وكيع .

٣٧٦ ـ قال : وسمعت يحيى وسئل عن (سُفيان العُصفري) فقال : ثقة .

٣٧٧ ـ قال : وسمعت يحيى وسئل عن (عبد الرحمن بن عجلان) يعني (البُرجُمي) روى عن إبراهيم . فقال : ثقة . فقيل له : بُرجمي[1] ؟ فقال برأسه أي : نعم .

٣٧٨ ـ قال : وسألت يحيى عن (الربيع بن صَبيح) فقال : ثقة .

٣٧٩ ـ قال : وسألت يحيى عن (عثمان بن أبي روّاد) فقال : ثقة ، أخو عبد العزيز بن أبي رواد .

٣٨٠ ـ قال : وسمعت يحيى يقول : (سعيد بن زكريا) يعني (المدائني) شيخ صالح .

٣٨١ ـ وسمعت يحيى وذُكر عنده (مَخْلد بن الحُسين) فقال : كان ماسيتَ[2] .

٣٨٢ ـ قال : وسمعت يحيى يقول : (سعيد بن عبد العزيز) يعني (الدمشقي) من الثقات .

٣٨٣ ـ قال : وسألت يحيى عن (عنبسة[3] بن سعيد القرشي) فقال : هو من ولد سعيد بن العاص ، وهو ثقة .

---

(١) البرجمي قال الذهبي بالضم عند المحققين ، تاج وفي الاصل البوجمي ووردت الكلمة الثانية بلفظ ترجمي والتصحيح عن تهذيب التهذيب .

(٢) كذا في الأصل ولعلها : ماشئت .

(٣) هو غير صاحب الترجمة ٥٣٦ .

٣٨٤ ـ قال : وسمعت يحي وسأله عبد الوهاب بن باذام عن (إبراهيم الصائغ) فقال[1] :

٣٨٥ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي معاوية محمد بن خـازم) قلت : كيف هو في غير حديث الأعمش ؟ فقال : ثقة ، ولكنه يخطىء .

٣٨٦ ـ قـال : وسـألت يحي بن معين عن (علي بن مسهر) فقـال : ثقة .

٣٨٧ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي خالد الأحمر سليمان بن حَيّـان) فقال : ليس به بأس ، ثقة ثقة .

٣٨٨ ـ قـال : وسمعت يحي وقيل لـه : (سيّـار) صـاحب جعفر بن سليمان يتكلم فيه القواريري . فقال : كان صدوقاً ثقة ليس به بـأس ، ولم أكتب عنه شيئاً قط .

٣٨٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سعيد بن أبي أيوب) ثقة .

٣٩٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سَعْد بن سَعيد) ثقة .

٣٩١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (بُريد بن أبي مريم) ثقة .

٣٩٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (إسماعيل بن سالم) ثقة .

٣٩٣ ـ قـال : وسمعت يحي بن معين يقـول : (محمـد بن عبـد الله الشعيثي) ثقة .

٣٩٤ ـ قـال : وسمعت يحي يقـول : (طلحـة بن يحي) يحـدث عن عائشة بنت طلحة ثقة .

٣٩٥ ـ قـال : وسمعت يحي يقول : (عبـد العزيـز بن عمر بن عبـد العزيز) ثقة .

---

(١) بعـده خرم في الأصل ، وفي تهـذيب التهـذيب : إبراهيم بن اسماعيل الصـائـغ قـال الذهبي : مجهول .

٣٩٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عُبيد الله بن إياد بن لَقِيط) ثقة .

٣٩٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (بَشير بن المهاجر) ثقة .

٣٩٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (موسى بن عُليّ) ثقة .

٣٩٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (هشام بن الغار) ثقة .

٤٠٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (محمد بن قيس) ثقة .

٤٠١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الحميد بن جعفر) يعني (الأنصاري) ثقة .

٤٠٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (يوسف بن صُهَيب) ثقة .

٤٠٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (الوليد بن جُمَيع) ثقة ، وهو زُهْري[1] مأمون مَرْضي .

٤٠٤ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (إسماعيل بن عبد الله بن سماعة) شيخ شامي ، كان يروي عنه أبو مسهر ، وكان أعلم الناس بالأوزاعي ، وكان ثقة .

٤٠٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (أبو يحي القتات) لم يكن به بأس ثقة .

٤٠٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (علي بن حفص المدايني) ثقة .

٤٠٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو أسامة الحجام) ثقة .

٤٠٨ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي بسطام) الذي يحدث عنه الفزاري[2] فقال : ثقة شيخ كوفي . قلت : ما اسمه ؟ قال : (يحي بن

---

(١) في الاصل : زُهوي والتصحيح عن ميزان الاعتدال .

(٢) الفزاري هو : مروان بن معاوية . كذا بهامش الاصل .

عبد الرحمن) .

٤٠٩ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي مسكين الأودي) فقال : ثقة .

٤١٠ ـ قال : وسمعت يحي وسُئل عن (أبي طَلْق الأعمى) فقال : كوفي ثقة .

٤١١ ـ أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا أبو العباس بن محرز قال : حدثنا محمد بن حاتم ، قال : أخبرنا علي بن ثابت عن أيوب بن عتبة ، عن عطاء أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (يحي بن أيوب) كان ثقة . يعني (المصري) .

٤١٢ ـ قال : وسمعت يحي وذكر (أيوب السختياني) و (خالد الحذاء) فقال : كانا والله ثقتين صالحين صدوقين .

٤١٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو يونس القوي) ثقة ، روى عنه وكيع وحفص بن غياث / ٩ ب / وابن يمان ، وأبو عاصم النبيل ، ويحي بن سعيد . واسمه (حسن بن يزيد العجلي) حدثنا حفص عنه . فقيل ليحي بن معين : سمع من الشعبي ؟ قال : نعم . قال يحي : وإنما سُمي القويّ من كثرة ما كان يطوف . وكان يقال : (الطوّاف) .

٤١٤ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (محمد بن هلال) شيخ مديني ثقة .

٤١٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (المنهال بن عمرو) ثقة . روى عنه منصور ، وروى عنه شعبة .

٤١٦ ـ قال : وسألت يحي عن (عبد الملك بن الصباح المسمعي) فقال : ثقة .

٤١٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (بُكَير بن عُتَيق) ثقة . قيل

له : كوفي ؟ قال : نعم .

٤١٨ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (القاسم بن مالك المُزني) فقال : ثقة .

٤١٩ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي النجاشي مولى رافع بن خديج) صاحب عكرمة بن عمّار ـ فقال : ثقة .

٤٢٠ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (يحي بن حسّان) فقال : ثقة يروي عنه ابن المبارك ، ووليد بن مُسْلم ، يروي عن عبد الله بن بُشر .

٤٢١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سليمان بن بلال) ثقة .

٤٢٢ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان) قيل له : كيف هو ؟ قال : ثقة .

٤٢٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (قَنَان[1] النهمي) ثقة .

٤٢٤ ـ قال :وسمعت يحي يقول : (قباث[2] بن رزين) ثقة مِصري .

٤٢٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين مرة أخرى يقول : (بقية) إذا حدث عن ثقة فهو صدوق ثقة .

٤٢٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف) مديني ثقة ليس به بأس .

٤٢٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سالم أبو النضر) ثقة .

٤٢٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (زيد بن أبي أنيسة) ثقة .

---

(١) بالفتح ونونين خلاصة .

(٢) قباثٌ كسحاب ابن رَزِين اللخمي محدث . قاموس .

٤٢٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (منصور بن سعد) ثقة ، حدث عنه ابن مهدي . قلت ليحي بن معين : هو أحبُّ اليك أو (إبراهيم بن طهمان) ؟ قال : هو .

٤٣٠ ـ قال : وسألت يحي عن (إبراهيم بن حمزة المديني الزبيري) فقال : ثقة .

٤٣١ ـ قال : وسألت يحي عن (شجاع بن أشرس) فقال : ليس به بأس ثقة .

٤٣٢ ـ قال : وسمعت يحي بن معين مرة أخرى يقول : ما بالمدينة أحد إلا ذاك الفتى (إبراهيم بن حمزة) .

٤٣٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : ما بالبصرة إلا (محمد بن يحي بن سعيد) وقال يحي بن معين : هذا الكلام والناس متوافِرون ، أبو الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وغيرهما من المشيخة أحياء يومئذ .

٤٣٤ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (زيد بن طلحة) فقال : ثقة .

٤٣٥ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (أبي علقمة الفَروي) قيل له : كان ثقة ؟ قال : نعم . قلت ليحي : أي شيء كان اسمه ؟ قال : (عبد الله بن محمد) .

٤٣٦ ـ قال : وسألت يحي عن (جعفر) يعني (ابن أبي المغيرة) فقال : ليس به بأس .

٤٣٧ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي خالد الأسدي) حدث عنه زهير بن معاوية الجُعفي أبو خيثمة . فقال : شيخ كوفي ثقة . فقلت : اسمه ؟ قال : (يزيد) أبو خالد الأسدي .

٤٣٨ ـ قال : سمعت يحي يقول : قال أبو الأسود النضر[1] بن عبد الجبار المصري وكان ثقة : ما اختلط (ابن لهيعة) قط حتى مات .

٤٣٩ ـ قال : وسألت يحي أو سئل وأنا أسمع عن (مُعاذ بن العلاء) فقال : ثقة . وهو أخو أبي عمرو بن العلاء .

٤٤٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (مَعقِل بن عبيد الله) ثقة . يعني (الجَزَري) .

٤٤١ ـ قال : وسألت يحي عن (جُنيد الحجام) فقال : ثقة .

٤٤٢ ـ قال : وسألت يحي بن معين مرة أخرى عن (طعمة بن عَمرو الجعفري) فقال : ثقة .

٤٤٣ ـ قال : وسألت يحي عن (حُجْر بن الحارث الغساني) فقال : ثقة من أهل الشام .

٤٤٤ ـ قال : وسألت يحي عن (سعيد بن منصور الخراساني) ساكن مكة فقال : ثقة .

٤٤٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (القعنبي[2]) ثقة مأمون ، لايسأل عنه لوضاع كتابه ثم أخذه ممن سمع معه في المثل ، كان حائزا ، هو رجل صِدْق .

٤٤٦ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (الربيع بن سُحيم) كوفي فقال : نعم قيل له : ثقة ؟ قال : نعم .

٤٤٧ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (محمد بن أبي اسماعيل) فقال : ثقة كوفي يروي عن الشعبي .

---

(١) في الاصل النصر بالصاد المهملة والتصويب عن الخلاصة .

(٢) هو عبد الله بن مسلمة عن التاج وتهذيب التهذيب .

٤٤٨ ـ قال : سمعت يحي وسئل عن (عبد الملك بن أبي بَشِير) فقال : ثقة .

٤٤٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (الوليد بن كثير) مدني ثقة / ١٠ أ / .

٤٥٠ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : وسمعت يحي يقول : (يعلى بن الحارث المحاربي) ثقة .

٤٥١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : أوثق الناس في سعيد بن أبي عروبة (يزيد بن زُرَيْع) .

٤٥٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل المُزني) كان من خيار المسلمين ، وكان يقال له (الراهب) روى عنه أبو نعيم .

٤٥٣ ـ قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (موسى بن أبي الفرات) ثقة .

٤٥٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سعيد بن خُثَيْم[1]) ثقة .

٤٥٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (جعفر الأحمر) ثقة .

٤٥٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (مسعود بن سَعْد) يحدث عن محمد بن إسحاق ، ثقة .

٤٥٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو عَقِيل الدورقي بشير بن عقبة) كان ثقة .

٤٥٨ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (أبو يزيد المديني) مَن هو ؟ قال : شيخ مشهور ، يروي عنه أيوب وهؤلاء . قلت : ثقة ؟ قال :

---

(١) في الاصل : خيثم وتصويبه عن الخلاصة قال فيها سعيد بن خثيم بمثلثة ثم تحتانية مصغراً الخ .

نعم . قلت : سمع من ابن عباس ؟ قال : نعم .

٤٥٩ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي كِبْران) فقال : كوفي ، قلت : ثقة ؟ قال : نعم . قلت : ما كان يقال له ؟ قال : (الحسن بن عقبة) . قلت : فان علي بن هاشم حدث عن أبي كِبران عثان بن كِبْران . فقال : لا ، إنما هو أبو كبران ، واحد لانعرف غيره ، حدث عنه وكيع وأبو نعيم والكوفيون .

٤٦٠ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي المُحَجَّل) فقال : كوفي . قلت : ثقة ؟ قال : ثقة . قلت : ما اسمه ؟ قال : لم أسمعه . فحدثني بعض أصحابنا عن يحي بن معين قال : اسم أبي المحجل : (الرُّدَيني) .

٤٦١ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (البهي) يحدث عن عائشة ما اسمه ؟ قال : (عبد الله) البهي . قيل له : ثقة ؟ قال : ثقة .

٤٦٢ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (عَمْرو بن ميمون بن مهران) فقال : ثقة ، ولكنه قد كان يكون مع السلطان .

٤٦٣ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي مكين) فقال : ثقة بصري . قلت : اسمه ؟ قال : (نوح بن ربيعة) .

٤٦٤ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (أبو هاشم) حدث عنه عبد الصمد وأبو الوليد ؟ قال : نعم . قيل له : اسمه (عمار) ؟ فقال برأسه : أي نعم .

٤٦٥ ـ قلت ليحي[1] بن معين : شعبة حدث عن (أبي الزرقاء) قال : ثقة . قلت : كوفي ؟ قال : نعم . قلتُ : يسَمّى ؟ قال : لا . قلت : روى عنه غير شعبة ؟ قال : لا .

---

(١) في الأصل : « قلت يحي » .

٤٦٦ ـ قـال : وسـألت يحي عن (أبي الهيثم العطـار) فقـال : ثقـة . قلت : اسمه ؟ قال : (عمَّار) .

٤٦٧ ـ قال : سألت يحي عن (أبي مسكين الأودي) فقال : ثقة .

٤٦٨ ـ قـال : وسـألت يحي عن (أبي حفص الأبـار عمر بن عبـد الرحمن) فقال : ثقة . قلت : كانوا ينقمون عليه شيئاً ؟ قال : لا .

٤٦٩ ـ قال : سمعت يحي يقول : (عبد الملك بن معن[1]) شيخ كان كاتباً[2] ، كان يروي عنه عباد بن عباد المهلبي ، شيخ مشهور ثقة .

٤٧٠ ـ قال : وسـألت يحي عن ابن (الحِمّـاني يحي بن عبـد الحميـد) الحماني ، قال : كان ثقة ، لا بأس به ، رجل صدق .

٤٧١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (ابن عُلية) كان ثقة ، مـأمون ، صدوق ، مسلم ، ورع ، تقي[3] .

٤٧٢ ـ قال : وسألت يحي عن (علي بن الجعد) فقال : ثقة لا بأس به .

٤٧٣ ـ قال : وسـألت يحي عن (فُضيل بن عبـد الوهـاب) فقـال : كان ثقة لا بأس به .

٤٧٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عَبّاد بن العوام) ثقة صـدوق ، مأمون مُقْنع ، جائز الحـديث . هو والله أوثق من (يزيـد بن هـارون) أفيزيد ليس ثقة ؟ بلى ، والله ، إنه لثقة . وإن عباداً لأوثق منه .

٤٧٥ ـ قـال : وسمعت يحي يقـول : (عمران بن زائـدة بن نشيـط) ثقة .

---

(١) وكذا في الخلاصة ، وفي التهذيب معين فحرر .

(٢) في الاصل « كاتب » .

(٣) كذا بالأصل .

٤٧٦ ـ قال : وسمعت يحي مرة أخرى وسئل عن (الأصبغ بن زيد) فقال : ثقة .

٤٧٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو الرَّحَّال[١] الأنصاري) يحدث عن أنس ، ثقة .

٤٧٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (موسى بن أبي عائشة) فقال : ثقة .

٤٧٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (ابن عجلان) مثل (عبيد الله بن عُمر) ؟ فقال : ابن عجلان ثقة . وعُبيد الله أثبت منه .

٤٨٠ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (ابن الأصبهاني) فقال : ثقة .

٤٨١ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي مُدْرِك) وقلت له : منصور يحدث عن أبي مدرك عن عُمر من هو ؟ قال : يقولون (كثير[١] بن مدرك) . قلت : ثقة ؟ قال : ثقة . / ١٠ ب /

٤٨٢ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ،حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : قلت ليحي بن معين (أبو بكر بن صُخير) من أين هو ؟ قال : مَدَني . قلت : ثقة ؟ قال : ثقة . قلت : اسمه ؟ قال : أبو بكر (ابن أبي الجَهْم) .

٤٨٣ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (إسماعيل بن سُمَيع) فقال : ثقة .

٤٨٤ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (يحي بن سعيد أبو حيّان

---

(١) بالراء والحاء المهملتين كشدّاد واسمه خالد بن محمد كما في القاموس .

(١) في الخلاصة : كثير بن مدرك الاشجعي أبو مدرك الكوفي الخ .

التيمي) قال : ثقة ، يروي عنه ابن عُلية وشُعبة وغيرهما ، هو من بني تيم الله من ربيعة[1] .

٤٨٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أم نهار بنت الدفّاع) ثقة ، قيسية . حدث عنها ابن مهدي وعبد الصمد وأبو سلمة التبوذكي والناس كلهم .

٤٨٦ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (محمود بن خداش) فقال : ثقة ، لابأس به . قلت : حَدّث عن الخفاف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام في صلاة الوسطى . قال : ليس بشيء ، أخطأ فيه ، حدثناه الخفاف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوف .

قلت : (أبو صالح) هذا من هو ؟ قال : (ميزان[2]) .

٤٨٧ ـ قال : وسألت يحي عن (الفضل بن الصباح السمسار[3]) جار عبد الله بن عوف الخراز ، قال : ذاك الفتى صاحبنا ، ليس به بأس .

٤٨٨ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (أبي خُريم عقبة بن أبي الصهباء) فقال : ثقة ثقة .

٤٨٩ ـ قال : وسمعت يحي وسألته عن (زياد بن فياض) قال : ثقة .

٤٩٠ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي هلال الطائي) وقلت له : حدث عنه شريك من هو ؟ قال : نعم . (يحي بن حيّان) مشهور . قلت : كيف هو ؟ قال : ثقة .

---

(١) راجع الترجمة رقم ٧٥٣ ففيها : ابن ربيعة .

(٢) في تهذيب التهذيب : ميزان البصري أبو صالح روى عن ابن عباس الخ .

(٣) غير صاحب الترجمة العاشرة وفي الخلاصة روى عنه ت ق وثقه ابن معين الخ .

٤٩١ ـ قلت ليحي : ابن فُضيل ـ حدث عن (أبي نصر) ؟ قال : كوفي مشهور ثقة ، حدث عنه الثوري أيضاً . قلت : اسمه (عبد الله بن عبد الرحمن) ؟ قال : نعم .

٤٩٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد السلام بن حرب) مولى . قيل له : ثقة ؟ قال : نعم .

٤٩٣ ـ وقلت ليحي بن معين : شريك حدث عن (أبي عُمر) عن أبي جحيفة . من هو ؟ قال : شيخ له[1] . قلت : كوفي ؟ قال : نعم . قلت : ثقة ؟ قال : نعم . قلت : حَدّث عنه غير شريك ؟ قال : لم أسمعه .

٤٩٤ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي المعتمر) وقلت له : حدّث عنه شريك ؟ قال : نعم . شيخ بصري اسمه (يزيد بن طهمان) سمع منه أيضاً أبو نعيم وعبد الصمد ، ووكيع سمع منه بالبصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة . قلت : ثقة ؟ قال : نعم .

٤٩٥ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وسئل عن (محمد بن عمرو بن علقمة) فقال : ثقة .

٤٩٦ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (محمد بن عَمْرو بن حلحلة[2]) فقال : ثقة .

٤٩٧ ـ قال : وسألت يحي عن (يونس بن مسمار) وقلت له : يحدث عن عطاء . قال : شيخ يحدث عنه الكوفيون . قلت : ثقة ؟ قال : نعم .

٤٩٨ ـ قال : وسألت يحي عن (عمرو بن الحارث المصري) قال : ثقة .

---

(١) اي فأبو عمر شيخ لشريك .

(٢) بمهملتين بينهما لام ساكنة . تقريب .

٤٩٩ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي راشد) الذي يحدث عنه الأعمش فقال : شيخ له يحدث عن عُبَيد بن عُمير . قلت : ثقة ؟ قال : نعم . قيل : كوفي ؟ قال : نعم . قلت : يُسمى ؟ قال : لا .

٥٠٠ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي الفيض) الذي حدث عنه شعبة من هو ؟ قال : شيخ من أهل الشام . قلت : كان ثقة ؟ قال : أراه . قلت : أين لقيه شعبة ؟ قال : بواسط .

٥٠١ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي أسامة الحجام) فقال : ثقة . قلت : اسمه ؟ قال : (زيد) .

٥٠٢ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي مَوْدُود) فقال : ثقة مديني . قلت : اسمه ؟ قال : (عبد العزيز بن أبي سليمان) .

٥٠٣ ـ قال : وسمعت يحي وسئل من الثقات من البصريين ؟ فقال :

(حمّاد بن زيد)

و (خالد بن الحارث)

و (عبد الوارث)

و (بشر بن المفضل[١])

و (يزيد بن زريع)

و (إسماعيل بن عُلية)

و (معاذ بن معاذ)

قيل له : فـ (معتمر) ؟ قال : معتمر ثقة ، وليس مثل هؤلاء ، هؤلاء أكثر منه .

---

(١) في الخلاصة : قال احمد إليه المنتهى في التثبت في البصرة .

٥٠٤ ـ قال : وسألت يحي وسئل عن أصحاب سُفيان من هم ؟

قال : المشهورون :

(وكيع)

و (يحي)

و (عبد الرحمن)

و (ابن المبارك)

و (أبو نعيم) هؤلاء الثقات .

قيل له : فـ (أبو عاصم)

و (عبد الرزاق)

و (قبيصة)

و (أبو حذيفة) قال : هؤلاء ضعفاء .

٥٠٥ ـ قال : سمعت يحي يقول : (ربعي بن إبراهيم) ثقة .

٥٠٦ ـ قال : وسألت يحي عن (يحي بن سُليم الطائفي) قال : ثقة .

٥٠٧ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي المنهال) قلت : شيخ روى عنه وكيع من هو ؟ قال : شيخ طائي من أهل الكوفة . قلت : يسمى ؟ قال : نعم ، (نصر بن أوس) قلت : ثقة ؟ قال : نعم . / ١١ أ /

٥٠٨ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن محرز قال : وسمعت يحي وسئل عن (مَعقِل بن عُبَيد الله) فقال : ليس به بأس ، ثقة ثقة .

٥٠٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (سالم بن أبي حفصة) ثقة ؟ قال :نعم .

٥١٠ ـ قال : وسألت يحي بن معين عن (يحي بن إسماعيل

الواسطي) فقال : ليس به بأس ، ثقة .

٥١١ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد) قيل له : ثقة ؟ قال : نعم .

٥١٢ ـ قال : وسألت يحي عن (عباس بن الحسين) فقال : لابأس به ثقة .

٥١٣ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (الحكم بن أبان) قال : ثقة .

٥١٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (جعفر بن محمد بن علي) مأمون ثقة صدوق .

٥١٥ ـ قال : وسألت يحي بن معين مرة أخرى عن (علي بن الجعد) قلت له : كان ثقة ؟ قال : نعم ، ثقة ، صدوق . قلت : فإن الناس يغمزونه ، قال : يَكْذبون عليه ، كان صدوق[1] .

٥١٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (جعفر الأحمر) شيعي ثقة .

٥١٧ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (برد بن سنان) قيل له هو : برد (أبو العلاء) ؟ قال : نعم . قلت : كان ثقة ؟قال : نعم ، شامي ، نزل البصرة حدث بنحو من مائتي حديث ، حدث عنه معتمر وغيره .

٥١٨ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي الجودي) الذي يحدث عنه شُعْبة ، قلت : من أين هو ؟ قال : شامي . قلت : ثقة ؟ قال : نعم . قلت : يُسمّى ؟ قال : لا .

٥١٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : حدثني (علي بن عياش) وكان والله لابأس به ثقة .

٥٢٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أشعث القُميّ) عن جعفر أحب إليّ من (يعقوب) عن جعفر ، ويعقوب ثقة .

---

(١) كذا بالأصل .

٥٢١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : سمعت (يحي بن سعيد) وكان والله ثقة . يعني (القطان) .

٥٢٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب) ثقة .

٥٢٣ ـ قال : وسمعت يحي وذكر عنده (هقْل) فقال : قال لي أبو مسهر : هو أكثر الناس عندنا في الأوزاعي ، وأعلمه به ، وأوثقه فيه .

٥٢٤ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو مَسْلمة) ثقة .

٥٢٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (داود بن أبي هند) ثقة .

٥٢٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو مسلمة) أقدم منه يعني من (داود)

٥٢٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو حمزة السُكري) ثقة .

٥٢٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عبد الواحد بن أيمن) ثقة .

٥٢٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أيمن بن نائل) ثقة .

٥٣٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (سليمان بن سحيم) ثقة .

٥٣١ ـ قال : وسألت يحي بن معين مرة أخرى عن (عبد الله بن بِشر) الذي يروي عنه مُعَمَّر الرقي فقال : ثقة صدوق مُسْلِم .

٥٣٢ ـ قال : وسألت يحي عن (أبي بكر الزُبيدي) الذي روى عنه سفيان الثوري فقال : ثقة .

٥٣٣ ـ قال : وسمعت يحي مرة أخرى يقول : (عمرو بن الحارث) يعني (المصري) ثقة مؤدب لولد صالح بن علي .

٥٣٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (محمد بن الوليد الزُبيدي) ثقة .

٥٣٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عنبسة بن عبد الواحد) ثقة .

٥٣٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (عنبسة[1] بن سعيد) صاحب حَكَّام[2] (الرازي) ثقة .

٥٣٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو تميلة يحي بن واضح) ثقة .

٥٣٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (زافر بن سليمان) ثقة .

٥٣٩ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (سَعِيد بن بَشِير) يروي عن قتادة فقال يحي وأنا أسمع : دمشقي ليس حديثه بكل ذاك . قيل ليحي بن معين أين سمع من قتادة بالبصرة ؟ قال : فأين ! ثم قال يحي بن معين : عنده أحاديث غرائب عن قتادة . ثم قال يحي بن معين : إنما هو[3] : (هشام)

و (شعبة)

و (سَعِيد)

و (شيبان)

٥٤٠ ـ قيل ليحي بن معين : (أبان[4]) أحب إليك أم (شيبان) ؟ قال : أبان (ابن يزيد العطار) .

٥٤١ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (علي بن المبارك) كيف هو ؟ فقال : وأنا أسمع : ليس به بأس . فقيل له : هو أحب إليك من (أبان) ؟ قال : لا .

٥٤٢ ـ قيل ليحي بن معين : يحي يعني القطان لم يكن يرضي

---

(١) غير صاحب الترجمة (٣٨٣) وفي تهذيب التهذيب : عنبسة بن سعيد بن الضريس ... يقال له الرازي ... وعنه حكام بن سلم وابن المبارك .

(٢) بفتح اوله والتشديد . تقريب .

(٣) أي الثقة في قتادة كما في الترجمة (٥٥٢) هو شعبة وسعيد الخ .

(٤) أبان كسحاب مصروفة قاموس .

أبان ؟ قال : بلى ، كان يحدث عن أبان ، ولا يحدث عن (همّام) ، وقد حدثنا عن أبان ، وقد كان يرضاه ، ومات وهو يحدث عنه .

٥٤٣ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (ربيع بن صبيح) فقال : ثقة .

قيل له : فـ (مبارك بن فَضالة) قال : ليس به بأس ، لم يكن بالكذوب ليس منهما إلا قريب من صاحبه .

قيل له : (يزيد بن إبراهيم التستري) قال : هو أرفع من هؤلاء كثيرا .

٥٤٤ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (خالد بن ذكوان) فقال : يكنى / ١١ ب / (أبا الحسين) مديني . قيل له . يحدث بحديث الرُبَيّع الذي يحدث به (عبد الله بن محمد بن عقيل) قال : نعم . قيل له : أيما أحب إليك هو أو عبد الله بن محمد بن عقيل ؟ فقال : عبد الله هالك دامر[1] ، لو كان هذا مثله كان قد هلك ، ولكن لابأس به . وعبد الله بن محمد بن عقيل من بابه أصحاب الحديث الرَقاقة[2] .

٥٤٥ ـ وقال يحي : (أشعث) الذي روى عنه حفص بن غياث هو أشعث (بن سوّار) وهو ضعيف .

و (أشعث الحُمْراني) أو ثقهما وأحب إليّ .

٥٤٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : قال لي (أيوب بن المتوكل) وكان من القُراء البُصراء قال : قراءة (أبي[3] عُمر البزاز) أثبت قراءة من

---

(١) أي مُهلِك من الدمور وهو الإهلاك كما في القاموس .

(٢) لعل معناه أن اصحاب الاحاديث الضعيفة وأصحاب أحاديث الرقائق بابه ومثله .

(٣) وجد بهامش الأصل : أبو عمر هذا هو حفص بن سليمان .

(أبي بكر بن عياش) وأبو بكر أصدق منه . قال يحي : وأبو عُمر هذا كذاب .

٥٤٧ ـ قال : وسمعت يحي وقال له عبد الوهاب بن باذام : أيما أكثر ؟ (جرير) أو (أبو عوانة) فقال : أبو عوانة أثبت منه . فقال له عبد الوهاب بن باذام ياأبا زكريا ! جرير صاحب كتاب ! فقال : أبو عوانة أثبت منه . قال لهم يعني جرير : اضطرب عليّ حديث أشعث وعاصم ، فقلت لبهز يعني ابن أسد البصري فخلّصها لي ، وكانت في دفتر واحد .

٥٤٨ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (واصل بن السائب) فقال : ليس بشيء فقيل له : أيهما أحب إليك هو أو (طلحة) يعني (ابن عَمْرو) ؟ فقال : طلحة لا بأس به ، ليس بينهما أحد أُحِبّه .

٥٤٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (قبيصة) ليس بحجة في سفيان

ولا (أبو حذيفة)

ولا (يحي بن آدم)

ولا (مؤمل)

٥٥٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (منصور بن سَعْد) ثقة ، حدث عنه ابن مهدي قلت ليحي بن معين : هو أحب إليك أو (إبراهيم بن طَهمان) فقال : هو .

٥٥١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو صالح) أحب إليّ من (أبي سُفيان) ومَن أبو سُفيان ؟!

٥٥٢ ـ قال : سمعت يحي بن معين يقول : أوثق الناس في قتادة

(سعيد)

و (شُعبة)

و (هشام) .

قيل له : أيّما كان أوثق في قتادة شعبة أو سَعيد ؟ فقال : شعبة ثقة فيما حدث به ، وسعيد أكثر منه في قتادة .

٥٥٣ ـ قال : وسمعت يحي يقول : ما كان بالكوفة أعلم بسفيان من (الأشجعي[١]) كان أعلم به من (عبد الرحمن بن مهدي)

ومن (يحي بن سعيد)

و (أبي أحمد الزبيري)

و (قبيصة)

و (أبي حذيفة)

٥٥٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : أظن أني سمعت عبد الرزاق ، ولا أدري سمعته منه أو من غيره ، وأكبر ظني أني سمعته منه قال : قال سفيان الثوري : ماترك (ابن جريج) أحداً سمع من عطاء[٢] إلا فضحه .

٥٥٥ ـ قال : وسمعت يحي : (ابن عون) خير من (عمرو بن قيس الملائي) وعمرو بن قيس رجل صالح ، مات ههنا يعني ببغداد . زعموا كان راجعاً من الجبل

٥٥٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : سمعت ابن مهدي يقول : كان (ابن المبارك) اعلم من (سفيان الثوري) .

قال : وسمعت يحي يقول : كتبوا عن ابن المبارك خمسين ألف مسألة .

---

(١) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن كما في الخلاصة وتهذيب التهذيب .

(٢) أي فهو أحفظ من سمع من عطاء فكان لجودة حفظه يفضح كل من أخذ عنه ويتقدمهم ولايتقدمونه وفي تهذيب التهذيب عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، قال أحمد : ابن جريج أثبت الناس في عطاء .

قـــال : وسمعت يحي يقـول : كان ابن المبـــارك أفضــل من (إدريس) وكان ابن إدريس مأمون[1] ثقة لابأس به .

٥٥٧ ـ قـال : وسمعت يحي يقـول : كان (سفيـان الثـوري) أعلم الناس بالأعمش وأكثرهم فيه ، لم يكن في الأعمش أحد أكثر من سفيان .

٥٥٨ ـ قـال : وسمعت يحي يقـول : كان (معتمر بن سليـان) أعلم الناس بحديث أبيه ، لم يكن أحد من الناس يقوم في[2] سليمان مقامه .

٥٥٩ ـ قـال : وسمعت يحي يقول : (أبو الزبير) أحب إليّ من (أبي سفيان) يعني (طلحة بن نافع المكي) صاحب جابر بن عبد الله .

٥٦٠ ـ قـال : سمعت يحي يقـول : (عُقبـة بن عُبَيـد) ثقـة أخـو سعيد بن عبيد .

٥٦١ ـ قـال : سمعت يحي وقيل لـه : (ابن عجـلان) مثـل (عُبَيـد الله بن عُمر) فقال : ابن عجلان ثقة ، وعبيد الله أثبت منه .

٥٦٢ ـ قـال : وسمعت يحي وقيل لـه : أيما أحب إليـك (يزيـد بن عبد الله بن حصيفـة) أو (محمـد بن عَمْرو بن علقمـة) فقـال : يزيـد ، ويزيد أعلاهما[3] .

٥٦٣ ـ قـال : سمعت يحي وقيـل لـه : وكيـع حَـدّث عن (صـدقـة الدمشقي) من هو ؟ قال هو (السمين) و (صدقة بن خالد) أثبت منـه / ١٢ أ /

٥٦٤ ـ أخبرنا أحمد ، حـدثنـا جعفر ، حـدثنـا أحمـد بن محمـد قـال : وسمعت يحي بن معين مرة أخرى وقيـل لـــه : اختــلاف (يحي بن أبي كثير) هو منه ؟ قال : من أصحابه .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) في النسخة الثانية : « من » .

(٣) كذا في الأصل والظاهر : ويزيد أعلى منه .

٥٦٥ ـ قيل ليحي : من أحبهم إليك ؟ قال :(هشام) و (الأوزاعي) .

٥٦٦ ـ قيل ليحي بن معين : فـ (شيبان) قال : ماأصح حديثه عنه[1] .

٥٦٧ ـ قيل ليحي : فـ (أبان) يعني (ابن يزيد العطار) قال : ليس به بأس و (علي بن المبارك) ليس به بأس .

٥٦٨ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وقيل له : (أبو عوانة) أحب اليك أم (اسرائيل) قال : أبو عوانة أحب إليّ منه وأثبت .

٥٦٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (سفيان الثورى) أثبت أو (شُعْبة) قال : سفيان . ثم قال يحي بن معين : وشُعْبة ثقة ثبت ، ولكنه يخطئ في أسماء رجال ويُصَحّف .

٥٧٠ ـ قال : وسمعت يحي وذكر له (أبو موسى الفَروي)[2] الذي كان يكون في قطيعة الربيع ، في درب السلولي ، فَعَرفه وأحسبه قال : ليس به بأس .

٥٧١ ـ قال : وسمعت يحي يقول : مات (بشار الخفاف)[3] أمس ، ثم أقبل على جعفر الطيالسي فقال : وجاءني رجل فقال : ماتقول فيه الآية ياأبا زكريا ؟ فقال : ماكنت أقول فيه قبل اليوم ، وجعل يحي يعجب من الذي سأله .

٥٧٢ ـ قال : وسمعت يحي وسألته عن (عبّاد بن موسى الخُتّلي) فقال : صاحب حديث أبي مُوَيْهِبة ؟ قلت : نعم . قال : ليس به بأس .

---

(١) أي عن يحي بن أبي كثير المذكور برقم (٥٦٤) .

(٢) في الأصل : « العروي » بدون نقط وفي النسخة الثانية : « المروي » .

(٣) مرت ترجمته برقم (١٢٣) .

٥٧٣ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : أيما أحب اليك (الزهري) عن الأعرج أو (أبو الزناد) عن الأعرج ؟ قال : الزهري أحب إليّ ، وأبو الزناد ثقة وكم روى الزهري عن الأعرج .

٥٧٤ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (إسماعيل بن مسلم) مثل (الاشعث) فقال : الأشعث (بن سوار) أحب إليّ منه .

٥٧٥ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : أيما أحب اليك في قتادة (سعيد) أو (هشام) ؟ فقال : سعيد ثقة ثبت ، وهشام ثقة .

وأما ابنه يعني (معاذ بن هشام) فلم يكن بالثقة ، إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد ، وليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هذه الأحاديث .وزعموا أن حديث هشام عشرة آلاف .

٥٧٦ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (أبو عوانة)[1] أثبت أو (شريك) قال : أبو عوانة أصح كتاب ، وكان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب .

٥٧٧ ـ قال : وسمعت يحي يقول[2] : (حماد الخياط) يقرأ ولا يكتب .

٥٧٨ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : أيما أكثر (محمد بن اسحاق) أو (محمد بن عَمرو) قال : محمد بن عمرو أحب إليّ منه ، وأهل المدينة لايرون أن يحدثوا عن ابن اسحاق ، وذلك أنه كان قدريا .

٥٧٩ ـ قال : وسمعت يحي وسألته : أيما أحب اليك (مسعر) أو (مالك بن معول) قال : جميعاً ثقة . قيل له : أيهما أثبت ؟ قال : كلاهما ثبت ، ومسعر أكثر حديث[3] .

---

(١) اسمه الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز كما في تهذيب التهذيب والميزان والخلاصة .

(٢) في النسخة الثانية : كان حماد الخياط .

(٣) كذا في الأصل .

٥٨٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (المعافى بن عمران) كان رجلاً صالحاً .

٥٨١ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (مَخْلد بن الحُسَين)
و (حماد بن زيد)
و (عيسى بن يونس)
و (إسماعيل بن علية)
و (عبد الله بن المبارك) كانوا رجالاً عُقلاء صالحين ؟ قال : لم يكن فيهم مثل عبد الله بن المبارك ، وكان مخلد بن الحسين رجلاً جليلاً حسن الهيئة .

٥٨٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو حمزة عمران بن أبي عطاء) شيخ واسطي ، حدث عنه هُشيم وشعبة و (أبو عوانة) أروى عنه منهم كلهم .

٥٨٣ ـ وسمعت يحي وقيل له : من كان أثبت أصحاب إبراهيم في إبراهيم ، وأحبهم اليك ؟ قال : (منصور) فقيل له : فمن بعده ؟ فقال : (الأعمش) وذلك أنه لم يختلف عن منصور .

قال : وسمعت يحي يقول : (منصور) أثبت عندي وأحب إليّ من (عبد الملك بن عمير) .

٥٨٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : مارأيت أحد أعلم بأبي عوانة ولا أكثر فيه من (التبوذكي) .

قال : وسمعت يحي يقول : لم يكن (عفان) بالكثير في أبي عوانة .

قال : وسمعت يحي يقول : كان اكثر الناس في مغيرة (أبو عوانة) و (جرير) وأبو عوانة أكثر من جرير . كان عند ....[1] وخمسين وخمس

---

(١) خرم في الأصل .

مائة / ١٢ب / .

أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد قال : وسمعت يحي يقول : قال عفان : كتب أبو عوانة عن مغيرة أربعة آلاف .

٥٨٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (منصور) عن ابراهيم و (الأعمش) عن إبراهيم أحب اليّ من (الحكم) عن إبراهيم . والحكم عن إبراهيم : أحب الي من (مغيرة) عن إبراهيم . والأعمش عن إبراهيم أحب إلي من الحكم .

٥٨٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أشعث القُمي) عن جعفر أحب إليّ من (يعقوب) عن جعفر ، ويعقوب ثقة .

٥٨٧ ـ قال : سمعت يحي يقول : (ابن عيينة) أقوى منه يعني من (ورقاء) أي في الحديث .

٥٨٨ ـ قال : وسمعت يحي يقول : مرسلات (إبراهيم) أصح من مرسلات (سعيد بن المسيب) و (الحسن) .

٥٨٩ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (مالك بن أنس) أوثق من روى عن الزهري من أصحاب الزهري ، ليس فيمن روى عن الزهرى أوثق منه .

٥٩٠ ـ قال : وسمعت يحي وذكر عنده (شعيب بن أبي حمزة) فقال : شعيب (ابن دينار) كان من اكثر الناس حديثاً عن الزهري وأحسنه .

٥٩١ ـ قال : وحدثني أبو بكر بن ابي النصر قال : سألت يحي بن معين قلت : من أثبت الناس في الزهري ممن روى عنه ؟ قال (مالك بن أنس) .

فقلت له : ثم من بعد مالك بن أنس ؟ فقال : (معمر)

فقلت : ومن بعد هذين ؟ قال : (عقيل)

و (صالح بن كيسان)

و (شعيب بن أبي حمزة)

و (يونس بن يزيد) وشعيب بن أبي حمزة أعلم هؤلاء بالزهري .

قلت له : شعيب بن أبي حمزة أعلم بالزهري من مالك ومعمر فقال يحي بن معين : شعيب بن أبي حمزة أعلم بالزهري من عُقيل ويونس وصالح بن كيسان .

٥٩٢ ـ قال : وحدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إسماعيل قال : حدثنا أبو داود عن يحي بن معين قال : أصحاب الزهري الذين يعتمد عليهم (مالك بن أنس) و (مَعْمر) و (يونس) و (عُقيل) و (الزبيدي) و (شعيب بن أبي حمزة) و (ابن عيينة) صغير ليس به بأس .

٥٩٣ ـ قال ابو العباس[1] : وسمعت احمد بن حنبل يقول : قال عثمان بن عمر قال :

٥٩٤ ـ يونس : ليس أحد أروى عن الزهري من (عقيل) .

وحدثنا أحمد بن حنبل قال[1] : حدثنا عبد الرزاق قال : قال ابن المبارك : مارأيت أحداً أعلم بحديث الزهري من (معمر) إلا (يونس) ذاك فإنه كتب كل شيء .

٥٩٥ ـ قال[1] : وسمعت علي بن المديني يذكر عن سفيان قال : قلت لزياد بن سعد : أخبرني عن (عُقيل) قال : كان يحفظ الحديث .

٥٩٦ ـ قال[1] : وسمعت على بن المديني يقول : قال عبد الرحمن بن

---

(١) هو راوي هذا الكتاب عن يحي بن معين واسمه أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز كما في السند الوارد في بداية الكتاب .

مهدي عن ابن المبارك قال : (يونس) ما حَدّث من كتاب فهو ثقة .

وقال على بن المديني : هو بمنزلة همّام (همّام) إذا حدث من كتابه عن قتادة فهو ثبت .

٥٩٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وهو يملي على أبي طالب عبد الجبار بن عاصم فقال : يروي (سفيان بن عيينة) عن عمرو بن يحي بن قمّطة ، ويروي عن عَمْرو بن يحي بن عُمارة ، ويروي عن عمرو بن دينار ، ويروي عن عمرو بن عبيد . قلت ليحي بن معين ابن عينية ؟ فقال برأسه أي : نعم .

٥٩٨ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : حديث (طلحة) عن أبيه عن جده عن النبي عليه السلام قال : ليس بشيء ، يقولون : ليس له صُحْبة .

٥٩٩ ـ قال : سمعت يحي قيل له : حديث (خالد القسري) عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه قال له : يايزيد بن أسد فقال ، ليس بشيء . أهله يقولون : ليس له صحبة ، ولوكان له صحبة لشرف به أهله .

٦٠٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (أبو سورة) ابن أخي أبي أيوب ، هذا ليس هو الأنصاري ، إنما هو رجل طائي ، ليست له صحبة .

٦٠١ ـ قال وسمعت يحي وقيل له : (ابن سيرين) سمع ابن عباس ؟ فقال : لا سمع من عكرمة .

٦٠٢ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (الأعمش) سمع من ابن أبي أوفى ؛ فقال : لا مُرْسل .

٦٠٣ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له (حَرِيز بن عثمان) يحدث عن

عبد الله بن بشْر ؟ فقال : نعم وعن عبد الله بن بُسْر .

٦٠٤ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : حدث (شعبة) عن حسين أبي سفيان ؟ فقال : نعم ، حدث عن سفيان بن حسين ، وحدث عن حسين أبي سفيان بن حسين بحديثين ، وكان (سفيان بن حسين) أسنّ من شعبة بشيء يسير .

٦٠٥ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (هشام بن عروة) سمع من نافع ؟ فقال : يروي عنه . /١٣ أ / .

٦٠٦ ـ اخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أحمد قال : وسمعت يحي وقيل له : (سفيان الثوري) سمع من ابن أشوع ؟ فقال : نعم ، قد سمع من ابن أشوع .

٦٠٧ ـ قال : وسمعت يحي في حديث (ابن عكيم) في الميتة ، أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألاّ تتنفعوا من الميتة بإهاب ولاعصب » ـ أنه لايسوى فلس[1] . قيل ليحي : كيف هذا ؟ قال أفسده الشاميون[2] ، عن عبد الله بن عكيم قال : حدثنا اصحاب لنا . قيل ليحي بن معين : من حدث به ؟ قال : بإسناد ثقة .

٦٠٨ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (عطاء بن مينا) سمع من أبي هريرة ؟ قال : نعم .

٦٠٩ ـ قال : وسمعت يحي وقيل : (معاوية بن خُديج) له صحبة ؟ فقال : له صحبة ، يروى أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

٦١٠ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : عبيد بن (عُمير) عن أبيه لأبيه صحبة ؟ قال : ماسمعته .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل : « الشاميين » .

٦١١ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : (أبو معشر) صاحب إبراهيم سمع من أنس شيئاً فقال : نعم ، يروي عنه .

٦١٢ ـ قال : وسمعت يحي يقول : (إسماعيل بن عبد الله بن سماعة)شيخ شامي كان يروي عنه أبو مُسْهر ، وكان أعلم الناس بالأوزاعي ، وكان ثقة .

٦١٣ ـ قال : وسألت يحي عن (إسماعيل بن أبي خالد) قلت : يحدث عن قتادة ، سمع منه ؟ قال : نعم ، بالكوفة ، قدم عليهم زمن خالد بن عبد الله .

٦١٤ ـ قال : وسمعت يحي يقول : روى (شُعْبة) عن شرقي صاحب عكرمة ، وعن أبي شرقي جميعاً .

٦١٥ ـ قال : سمعت يحي يقول : (قتادة) يحدث عن رجل عن عبد الله بن الحارث القرشي وقد روى عنه (عوف) و (يزيد بن أبي زياد) و (الزهري) .

قال : وسمعت يحي يقول : وروى (خالد الحذاء) عن عبد الله بن الحارث قريب لآل سيرين .

٦١٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : لم يسمع (يحي بن جعدة) من ابن مسعود شيئاً قط .

٦١٧ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (شهر بن حوشب) سمع من أبي هريرة ؟ قال : نعم .

٦١٨ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : شعبة مولى ابن عباس يحدث عنه غير (ابن أبي ذئب) ؟ فقال : نعم ، (بكير بن الأشج) .

٦١٩ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وقيل له : (عبد الله بن الحارث) الذي يحدث عنه خلف بن خليفة ؟ فقال : مكتب ، وهو

كوفي ، ولم يسمع من ابن مسعود شيئاً ، وهي مرسلة ـ يعني أحاديث (خلف بن خليفة) عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث .

٦٢٠ ـ قال : وسمعت يحي يقول : لم يرو (عبد الملك بن عمير) عن أبي غادية المزني[١] ، قاتل عمار شيئاً قط ، إنما هو رجل آخر يقال له : (أبو غادية الجهني) .

٦٢١ ـ قال : وسمعت يحي بن معين وقيل له : شعبة عن (أبي ريحانة)[٢] فقال : مشهور شيخ عراى[٣] فقيل له : تحدث عن ابن عمر ؟ قال : نعم .

٦٢٢ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له (سالم بن أبي الجعد) سمع من المغيرة بن شعبة فقال : كذا يروى من حديث حصين في المسح .

٦٢٣ ـ قال : وسمعت يحي وسئل عن (أبي سفيان المعمري)[٤] وقيل له : سمع هذه الكتب من معمر ؟ فقال : قال لي أبو سفيان المعمري : بعضها سماعاً ، وبعضها عرض[٥] ، وبعضها كانت في البيت ، وكان معمر

---

(١) قال في الاصابة في ترجمة أبي الغادية الجهني : قال الدوري عن ابن معين : أبو الغادية الجهني قاتل عمار له صحبة وفرق بينه وبين أبي الغادية المزني فقال : في المزني روى عن عبد الملك بن عمير وقال البغوي أبو غادية الجهني اسمه يسار سكن الشام ، وقال البخاري له صحبة ، الى أن قال في الإصابة : الراجح أن المزني غير الجهني لكن من قال إن المزني هو قاتل عمار فقد وهم فحرر .

(٢) في الميزان : أبو ريحانة عن سفينة هو عبد الله بن مطر ، وفي الكاشف : عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري عن سفينة وابن عباس وعنه بشر بن المفضل وابن علية قال ابن معين وغيره صالح وفي تهذيب التهذيب روى عن سفينة وابن عباس وصحب ابن عمر .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) في تهذيب التهذيب محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمري البصري نزيل بغداد وقيل له المعمري لانه رحل الى معمر وكان مشهوراً بالصلاح والعبادة وفي الكاشف توفي سنة ١٨٢ .

(٥) كذا في الأصل : ولعلها : « كانت عرضاً » .

يقرؤها ويوقع عليها ، قال يحي بن معين : وكان صدوقاً ، وكان لوقتلوه ما قال غير هذا .

٦٢٤ ـ قال : وسمعت يحي وقال له عبدُ الله بن رومي[1] أبو محمد اليامي : أي شيء[2] ؟ بلغني عن يحي بن سعيد يعني القطان أنه كان يتكلم في حديث (ابن جريج) و (ابن أبي ذئب) عن الزهري ؟ فقال يحي بن معين وانا أسمع : نعم ، كان لايوثقها في الزهري . فقال له عبد الله بن رومي اليامي : مم ذاك ؟ قال : كانوا يقولون إن حديثهما إنما هو مناولة .

٦٢٥ ـ قال : وسمعت يحي يقول : لم يسمع (يزيد بن أبي حبيب) من الزهري شيئاً ولكنه قال : كتب إليّ ابن شهاب ، فإنما الذي يروي عنه مما كتب إليه الزهري .

٦٢٦ ـ قال : وسمعت يحي يقول : قالوا : إن (عطاء بن أبي رباح) لم يسمع من ابن عمر شيئاً ، ولكنه قد رآه ، ولايصحح له سماع .

٦٢٧ ـ قال : وسمعت يحي بن معين مرة أخرى يقول[3] وقيل له (الأعمش) سمع من أنس شيئاً ؟ فقال لا ، ولكن له رؤية ، ولايصحح له سماع .

٦٢٨ ـ قال : وسمعت يحي وقيل له : (علي بن عياش) حدث عن عتبة بن ضمرة عن عبد الله بن بُسر هل رآه ؟ فقال يحي بن معين برأسه أي : نعم .

---

(١) في تهذيب التهذيب عبد الله بن محمد ويقال ابن عمر اليامي المعروف بابن الرومي نزيل بغداد .

(٢) أي : أي شيء هذا الذي بلغني الخ ؟ وقوله إنه كان يتكلم الخ ، وقوله مم ذاك أي ؟ من أي جهة واي سبب كان ذاك الخ .

(٣) في النسخة الثانية : « مرة أخرى وقيل » .

٦٢٩ ـ قال : سمعت يحي وقيل له : سليمان الأحول ، وسليمان بن سحيم سمع منهما (ابن عيينة) ؟ فقال : نعم .

« آخر الجزء الأول من أجزاء أبي العباس الفَزَاري » / ١٣ ب /

☆ ☆ ☆

٦٣٠ ـ أخبرنا أبو العباس الفزاري ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا ابن محرز قال : سمعت يحي بن معين يقول : (ابن سيرين) لم يسمع من عائشة شيئاً قط ولا رآها .

٦٣١ ـ وسمعت يحي بن معين وقيل له : (شريح بن أرطاة) دخل على عائشة ؟ قال : نعم .

٦٣٢ ـ وسمعت يحي بن معين وقيل له : (الأنصاري) يعني (محمد بن عبد الله) قاضي البصرة سمع من الجُريري شيئاً ؟ قال : سمع منه وهو مختلط .

٦٣٣ ـ وسمعت يحي بن معين وقيل له (مسروق) يحدث عن ابن عمر ؟ قال : نعم .

٦٣٤ ـ قيل له : حديث (أبي اسحاق) عن مسروق قال سألت ابن عُمر فقال : هكذا هو .

٦٣٥ ـ وسمعت يحي بن معين وذكر عنده (شعيب بن أبي حمزة الحمصي) فقال : أخبرني سفيان أراه قال : الرأس قال : أتينا ابنه ، وكان بصيراً[1] بالطب فقلنا له : هات حدثنا عن أبيك . فقال : ياهؤلاء ! اتقوا الله ، هذه كتب لأبي لم أسمعها منه . فقلنا له : هات حدثنا بها . فقال : اتقوا الله ياهؤلاء ولم نزل به حتى حدثنا بها .

٦٣٦ ـ وسمعت يحي بن معين وقيل له : (مسعر بن كدام) سمع من إياس بن سلمة بن الأكوع شيئاً ؟ فقال : لا ، لم يسمع مسعر في غير

---

(١) في الأصل : « بصير » .

الكوفة شيئاً قط ، إنما سماعه ممن قدم عليهم الكوفة ، هذا رجل آخر ، يقال له : ابن الاكوع ، وليس هو إياس بن سلمة .

٦٣٧ ـ وسمعت يحي بن معين يقول : قال مالك يعني : ابن أنس : لم يسمع (سعيد بن المسيب) من عمر بن الخطاب شيئاً قط .

٦٣٨ ـ وسمعت يحي بن معين يقول : قال شعبة : قلت ليونس : سمع (الحسن) من أبي هريرة شيئاً ؟ قال : لم يسمع منه حديثا قط .

٦٣٩ ـ سمعت يحي يقول : لم يسمع (أبو اسحاق) من علقمة شيئاً ، ولكنه قد رآه .

٦٤٠ ـ وسألت يحي عن (صالح بن كيسان) قلت : رأى ابن عمر ؟ قال : نعم .

٦٤١ ـ وسمعت يحي وقيل له : (ثابت البناني) سمع من ابن عباس ؟ قال : لا .

٦٤٢ ـ وسمعت يقول : قال : كنت أذكر للأعمش أصحاب إبراهيم فلا يعبأ بأحد منهم ولايكترث له ، فإذا ذكرتُ له (منصوراً) أمسك . فقيل ليحي بن معين من هذا (شعبة)[1] ؟ فقال : بعضهم .

٦٤٣ ـ وسمعت يحي وقيل له : (ثابت) سمع من ابن عُمر ؟ قال : نعم قال : سمعتُ ابن عمر .

٦٤٤ ـ سمعت يحي وقيل له : (محمد بن يحي بن حبّان) لقي أحداً من اصحاب النبي ﷺ ؟ فقال : نعم . ابن عُمر .

٦٤٥ ـ وسمعت يحي وقيل له : (ثابت) سمع من أبي برزة ؟ قال : لا ، حدث عن معاوية بن قرة عن أبي برزة .

---

(١) أي سئل يحي من شعبة ؟ فلم يثن عليه ولم يصرح بجرحه بل قال ـ بعضهم ـ أي هو واحد من الناس وهو تعبير فيه التصريح بانه ممن لايثني عليه

٦٤٦ ـ وسمعت يحي وقيل له (محمد بن إبراهيم بن الحارث) لقي أحداً من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ؟ فقال : لم أسمعه[1] .

٦٤٧ ـ وسمعت يحي وذكر عنده (ثابت البُناني) فقال : سمع من أبي رافع مولى عُمر ومن أنس ومن ابن عُمر . قيل ليحي : سمع من ابن الزبير ؟ قال : نعم .

٦٤٨ ـ وسمعت يحي وقيل له : (عبّاد بن عبد الله بن الزبير) سمع من عائشة ؟ قال : نعم ، هكذا زعموا .

٦٤٩ ـ سمعت يحي وذُكر له (عبد المنعم بن إدريس) قيل له : قد سمع من معمر وابن جُريج . فقال : لم يسمع من معْمر شيئاً قط .

٦٥٠ ـ وسمعت يحي بن معين وقيل له : (عطاء الخراساني) حدث عن أبي هريرة وابن عباس ؟ فقال : مُرسِل . قيل له : لقي أحدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ؟ فقال : ماسمعتُ .

٦٥١ ـ وسمعت يحي وقلت له : (الحسن البصري) حدث عن عَقيلْ بن أبي طالب رآه ؟ قال : لا ، مُرسِل .

٦٥٢ ـ وسمعت يحي يقول : (معتمر) يعني (ابن سليمان) لم يسمع من أبي مسلمة يعني سعيد بن يزيد البصري شيئاً قط .

٦٥٣ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو رُهم السَّمَعي) مصري ليس له صحبة .

٦٥٤ ـ وسمعت يحي وقلت له : الأعمش عن سالم عن (أبي كبشة) قال : هو (الأنماري) . قيل له : له صحبة ؟ قال : نعم . قلت : يُسمى ؟ قال : لم أسمع أحدا يُسميه[2] .

---

(١) أي : لم أسمعه ذكر هذا .

(٢) في التقريب : أبو كبشة الأنماري هو سعيد بن عمرٍو أو عمرو بن سعيد ، وقيل : عمر أو عامر بن سعد صحابي الخ .

٦٥٥ ـ وسمعت يحيى وذكر عنده (أبو ظبية الكَلاعي)[1] فقال : (ثابت) يعنى (البناني) سمع منه ، و(شهر بن حوشب) يروي عن أبي ظبية .

٦٥٦ ـ وسمعت يحيى يقول : (ثابت البُناني) يقولون : لم يسمع من عُبَيد بن عُمير شيئاً ، إن سئل عنه إنما يروي عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمير .

٦٥٧ ـ وسمعت يحيى وسئل عن (عبد الله بن عبيد بن عمير) قيل له : سمع من أبيه ؟ فقال : قالوا : إن عبد الله بن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه في بعض حديثه .

٦٥٨ ـ وسمعت يحيى وقيل له (أحُصَين) يعني (ابن عبد الرحمن السُلمي) سمع من جابر بن سمرة ؟ قال : كذا يقولون .

٦٥٩ ـ وسمعت يحيى يقول : (إسماعيل بن أبي خالد) عن ابن أبي أوفى ، و (الشيباني) و(الهجري) ليس هم بشيء ، كأنه ضعفهم في روايتهم عن ابن أبي أوفى . / ١٤أ /

٦٦٠ ـ أخبرنا الفزاري ، حدثنا جعفر حدثنا ابن محرز قال : وسمعت يحيى وقيل له : (الشيباني) حدث عن أحد من أهل البصرة ؟ قال : لا . لم يحدث الشيباني عن بصري البتة ، إنما يحدث عن أهل الكوفة .

٦٦١ ـ وسمعت يحيى وقيل له : (الحسن) يعني (البصري) لقي عمران بن حصين ؟ قال : يقول أهل الكوفة ذاك ، وأما أهل البصرة فلا يثبتون ذاك .

وسمعت يحيى وقيل له : الحسن ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : من أنس ، وعبد الرحمن بن سمرة ، وعبد الله بن مُغفل وعثمان بن أبي العاص ، ورأى عثمان بن عفان ولم يسمع من سمرة حرفا قط ولا من جابر .

٦٦٢ ـ وسمعت يحيى وقيل له : (شعبة) حدث عن أبي إسحاق عن يزيد بن البراء ، وهو سمع من يزيد بن البراء قال : سمع منه حديثاً واحداً .

---

(١) بفتح الكاف. تقريب .

٦٦٣ - وسمعت يحي يقول (شبابة بن سوّار) لم يسمع من سفيان الثورى شيئاً .

٦٦٤ - وسمعت يحي يقول : (وهب بن كيسان) رأى سعد بن أبي وقاص .

٦٦٥ - وسمعت يحي وقيل له : (هشام بن عروة) رأى ابن الزبير وابن عمر ؟ قال : نعم ، ورأى جابراً .

٦٦٦ - وسمعت يحي بن معين وقيل له : (محمد بن عمرو بن حسن بن علي بن أبي طالب) رأى جابراً ؟ قال : نعم .

٦٦٧ - وسمعت يحي وقيل له : (سعيد بن المسيب) رأى عُمر ؟ قال : لا .

٦٦٨ - وسمعت يحي وقيل له : (ابن المبارك) روى عن أبي عبد الرزاق همام بن نافع ؟ فقال : نعم ، أحاديث .

٦٦٩ - وسمعت يحي يقول (شعبة) روى عن سليمان بن المغيرة ، والصواب ابن أبي المغيرة ، كذا يقولون .

٦٧٠ - وسمعت يحي وقيل له : (شعبة) عن مسلم بن يَنّاق[١] ، وحدث عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يَنّاق ؟ قال : نعم ، وذلك لأن الحسن بن مسلم مات قبل أبيه .

٦٧١ - وسمعت يحي يقول : ماسمع (هشيم) من شعبة حرفاً قط ، وإنسان[٢] عنده قال : فقال له شعبة : لم لا تسلني والناس عندي فسكت .

٦٧٢ - وسمعت يحي يقول : قال (محمد بن طلحة) : ما أذكر أبي إلا كالحُلْم ، ولم يكن يقول في حديثه : حدثنا أبي .

---

(١) بفتح اوله وتشديد النون وآخره قاف . هامش التهذيب ، وفي القاموس : يَنّاق كشدّاد : صحابي جد الحسن بن مسلم بن يَنّاق .

(٢) أي ماسمع منه بحضور احد ولهذا قال له كالمنكر لعمله لم لا تسألني الخ ؟

٦٧٣ ـ وحدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال: قلت لـ(عروة بن الزبير) ما تذكر من أبيك؟ قال: اذكر أني كنت أتعلق بالشيء من شعر أبي.

٦٧٤ ـ وسمعت يحيى يقول: قال (هشيم): سمعت أنا و(أبو عوانة) من إسماعيل بن سالم ببغداد على قرن الصراة.

٦٧٥ ـ وسمعت يحيى يقول: لم يسمع (حجاج بن أرطاة) من عكرمة شيئاً.

وسمعت يحيى يقول: لم يسمع (حجاج بن أرطاة) من الزهري حرفاً واحداً ولا رآه قط.

٦٧٦ ـ وسمعت يحيى وقيل له: (نافع بن جبير) رأى العباس بن عبد المطلب فقال برأسه أي: نعم.

٦٧٧ ـ وسمعت يحيى وقيل له: (ابن سيرين) سمع من ابن عباس؟ فقال: لا، سمع من عكرمة.

٦٧٨ ـ وسمعت يحيى وقيل له: (خارجة بن الصلت) ممن هو؟ قال: بُرجُمي قيل له: هو (التيمي)؟ قال: نعم.

٦٧٩ ـ وسمعت يحيى وقيل له: (سلامة بن مهران) فقال: شيخ كوفي ليس به بأس، يروي عنه الكوفيون الفزاري وابن فُضيل.

٦٨٠ ـ وسمعت يحيى وسأله عن (ليث أبي عبد العزيز) صاحب السابري؟ فقال: ثقة كوفي، يروي عنه وكيع.

٦٨١ ـ وسمعت يحيى وقيل له: (عبد الرحمن بن عجلان) روى عن إبراهيم؟ فقال: ثقة. فقيل له: بُرجُمي؟ فقال يحيى بن معين برأسه أي: نعم.

٦٨٢ ـ سمعت يحيى وقيل له: ابن جريج روى عن (خالد). مَن خالد

لعله خلاد
انظر تاريخ ابن معين
رقم ٤٥٠

هذا ؟ قال : رجل من أهل مكة عن مجاهد .

٦٨٣ ـ وسمعت يحيي يقول : وقيل (عثمان بن أبي رَوَّاد)[1] فقال : ثقة ، أخو عبد العزيز بن أبي رَوّاد .

٦٨٤ ـ وسمعت يحيي وقيل له : شعبة عن (أبي المؤمل) من هذا ؟ قال : لا يعرف اسمه .

٦٨٥ ـ وسمعت يحيي يقول : (محمد بن يزيد) يعني (الواسطي) أصله شامي وهو كلاعي ، وليس هو بواسطي .

٦٨٦ ـ وسمعت يحيي وقيل له : (أبو سفيان الحميري) واسطي ؟ فقال : نعم .

٦٨٧ ـ وسمعت يحيي وسئل عن (السِماك بن موسى) فقال : نعم ، كوفي ، اخو مِشْحاج بن موسى . فقيل له : روى عنه (جرير) ؟ قال : نعم . قيل له : روى عنه غير جرير ؟ قال : لا أعلمه .

٦٨٨ ـ وسمعت يحيي وقيل له : من (الحارث الأزدي) فقال : قد سماه عبد الرزاق فقال : الحارث (بن حصيرة)[2] الأزدي .

٦٨٩ ـ وسمعت يحيي وسئل عن (أبي الوازع) الذي يحدث عنه سفيان الثوري / ١٤ ب / يحدث عن ابن عُمَر ؟ فقال : شيخ كوفي ، يقال له : (زهير بن مالك) روى عنه الثوري وإسرائيل .

٦٩٠ ـ وسمعت يحيي وسئل عن (عبد الله بن خالد العبسي) فقال : شيخ كوفي مشهور ، يروي عنه سفيان .

٦٩١ ـ وسمعت يحيي وقيل له : خالد الحذّاء عن (عبد الرحمن بن سعيد). فقال : هو عبد الرحمن بن سعيد (بن وهب) وهو هَمْداني .

---

(١) بفتح المهملة والواو المشددة خلاصة وهامش التهذيب .

(٢) بكسر الصاد خلاصة وفي هامش تهذيب التهذيب عن التقريب حصيرة بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة بعدها .

٦٩٢ ـ وسمعت يحيى وسئل عن (سَليم بن عبد الرحمن) فقال : نخعي يروي شعبة حديث الشكال[1] ، وأخطأ فيه ، وإنما قَلبَه هو فقال : عن عبد الله بن يزيد ، وإنما هو عن سَلْم ، و(عبد الله بن يزيد) هذا نخعي .

٦٩٣ ـ وسمعت يحيى وسئل عن (القعقاع) يروي عنه سفيان من هو ؟ فقال : القعقاع (بن يزيد بن شبرمة) ، ابن شبرمة عَمّه .

٦٩٤ ـ قيل ليحيى بن معين : (عُمارة) ابنه ؟ قال : لا ، ليس بينه وبين عمارة قرابة .

٦٩٥ ـ وسمعت يحيى وقيل له : (خالد بن دينار) أخو حجاج بن دينار ؟ فقال : لا ، ليس بينه وبين الحجاج قرابة . يروي سفيان الثوري عن خالد بن دينار (النيْلي) .

٦٩٦ ـ وسمعت يحيى وقيل له : سفيان يحدث عن (نهشل) من هو؟ قال : ضبي كوفي .

٦٩٧ ـ وسمعت يحيى وقيل له : (أبو طَلْق الأعمى) فقال : كوفي ثقة .

٦٩٨ ـ سمعت يحيى وسُئل عن (عطاء بن مِينْا) فقال : شيخ مديني ، فقيل له : هو أخو سعيد بن مِينْا ؟ فقال : لا . قيل له : وسمع من أبي هريرة ؟ قال : نعم .

٦٩٩ ـ وسمعت يحيى وقيل له : شعبة عن (أبي جعفر) من أبو جعفر ؟ فقال : شيخ كوفي . قيل له : يُسمى ؟ قال : لا . قيل له : روى عنه غير شعبة ؟ قال : لا أعلمه .

٧٠٠ ـ وسمعت يحيى وقيل له : الثوري عن (سعيد بن صالح) فقال : شيخ كوفي يروي عنه وكيع وأبو أسامة وهؤلاء .

---

(١) في تهذيب التهذيب حديث كراهية الشكال من الخيل .

٧٠١ ـ سمعت يحي وقيل له : حماد بن زيد حدث عن (المثنى بن سعيد)[١] فقال : نعم . هو (أبو غِفار) .

٧٠٢ ـ سمعت يحي يقول (شَكَل بن أحمد) ويقال (ابن حُميد) .

٧٠٣ ـ وسمعت يحي وقيل له : (عبد الكريم) المكتب هو (أبو أمية) ؟ قال : نعم .

٧٠٤ ـ وسمعت يحي يقول : (عبد الله بن الحارث) المكتب : كوفي .

٧٠٥ ـ وسمعت يحي وقيل له : ابن أبجر[٢] عن (عبد الرحمن بن سعيد) عن أبيه من هو ؟ قال : عبد الرحمن بن سعيد (بن وَهْب الهَمْداني) .

٧٠٦ ـ وسمعت يحي يقول : (عروة بن مُضرِس)[٣] صاحب الحج هو عروة بن مضرس (بن أوس بن حارثة بن لام الطائي)[٤] .

٧٠٧ ـ وسمعت يحي يقول : كان يقال : (أشعث بن سوار الأفرق) قال يحي بن معين : وذلك أنه كان نجاراً .

٧٠٨ ـ وسمعت يحي وقيل له : يعلى بن عطاء عن (ميمون) عن أبي هريرة فقال : ميمون هذا ميمون (بن ميسرة) .

---

(١) المثنى بن سعد ويقال ابن سعيد الطائي أبو غفار البصري ، تهذيب التهذيب وفي هامشه عن التقريب والخلاصة أبو غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء آخره راء مهملة وقيل بفتح المهملة التشديد آخره نون أي عفان . أما حماد بن زيد فكنيته أبو اسماعيل كما في الكاشف والخلاصة .

(٢) أبجر بباء موحدة وجيم هامش تهذيب التهذيب واسمه عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي تهذيب التهذيب .

(٣) مضرس بمعجمه ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة تقريب .

(٤) وكذا في تهذيب التهذيب .

٧٠٩ ـ وسمعت يحي وذكر عنده (الأصمعي) فقال : كان قد حدث عن عدي بن الفُضَيل .

٧١٠ ـ قيل ليحي بن معين : من حدث عنه أيضاً ؟ قال حدث عنه (معتمر) يعني (ابن سليمان التيمي) .

٧١١ ـ وسمعت يحي وقيل له : سفيان حدث عن (أبي يَزيد) من أبو يزيد فقال : (وقاء)[1] يعني (ابن إياس) .

٧١٢ ـ وسمعت يحي وقيل له : (عُمر بن أبي زائدة) أخو زكريا بن أبي زائدة ؟ قال : نعم .

٧١٣ ـ وسمعت يحي بن معين وقيل له : سفيان عن (أبي حازم) فقال يحي بن معين أبو حازم (ميسرة) كوفي .

٧١٤ ـ سمعت يحي يقول : (سهل أبو أسد) .

فقال له : عبد الله بن رومي أبو محمد اليامي سهل (الفزاري) ؟ قال : نعم .

٧١٥ ـ وسمعت يحي وقيل له : عاصم عن (أبي الوليد) أي شيء اسم أبي الوليد ؟ فقال : (عبد الله بن الحارث) خَتَن ابن سيرين ، زوج أخته .

٧١٦ ـ وسمعت يحي يقول : ابن المبارك حدث عن (إسماعيل بن خالد) عن رجل شريف .

٧١٧ ـ وسمعت يحي وذكر (بُكير بن عُتَيق)[2] فقيل له : كوفي ؟ قال : نعم .

٧١٨ ـ وسألت يحي عن (أبي أيوب) الذي تحدث عن عبد الله بن

---

(١) وقاء بن إياس الأسدي بقاف أوله مكسورة.الخلاصة .

(٢) عتيق بضم أوله وفتح المثناة خلاصة .

عمرو قلت : بصري هو ؟ قال : نعم .

٧١٩ ـ وسمعت يحي وقيل له : (أبو عروبة أبو سَعيد بن أبي عَروبة) / ١٥ أ / روي عنه شيء ؟ فقال : نعم . عن ابن الزبير[١] أنه كره أن يكون المؤذن أعمى .

٧٢٠ ـ وسمعت يحي يقول : يقولون[٢] هؤلاء هشيم وجرير (عُمر بن جاوان) ويقول أبو عوانة : (عَمْرو بن جاوان) .

٧٢١ ـ وسمعت يحي وقيل له : (محمد بن أبي إسماعيل السُلمي) فقال : ثقة كوفي يروي عن الشعبي[٣] .

٧٢٢ ـ سمعت يحي وقيل له : روى منصور عن مجاهد عن (ليث بن أبي رُقَيّة) من ليث بن أبي رُقَيّة ؟ قال : كان يكون مع عُمر بن عبد العزيز .

٧٢٣ ـ سمعت يحي بن معين وقيل له : عبد الرزاق يحدث عن (يونس) قال : هو يونس (بن سُليم) رجل من أهل صنعاء .

٧٢٤ ـ وسمعت يحي وسألته عن (داود بن عمرو) الذي حدث عنه هشيم قلت : من أين هو ؟ قال : شيخ شامي كان يكون بواسط .

٧٢٥ ـ وسمعت يحي وقيل له : (سليمان الأحول) ابن من هو ؟ قال (ابن أبي مسلم) قيل له : مكي ؟ قال : نعم ، خال ابن أبي نجيح .

٧٢٦ ـ وسمعت يحي وقيل له : (سليمان بن سحيم) مكي ؟ قال : نعم . قيل له : سمع منهما[٤] ابن عيينة ؟ قال : نعم .

---

(١) أي روى ابو عروبة عن ابن الزبير أنه كره الخ ثم روى هذا الحديث عن أبي عروبة .

(٢) كذا والاظهر (يقول هذان) .

(٣) تكرر ذكر هذا الخبر في الأصل .

(٤) أي سمع ابن عيينة من سليمان بن سحيم رقم ٧٢٦ وسليمان الأحول بن أبي مسلم رقم ٧٢٥ راجع الكاشف وتهذيب التهذيب .

٧٢٧ ـ وسمعت يحي وقيل له : شعبة روى عن (ربيع) عن سالم الافطس من ربيع هذا ؟ هو ربيع بن قُزَيْع[1] ؟ قال : لا . قيل : فمن هو ؟ قال : جار له .

٧٢٨ ـ سمعت يحي وقيل له : (إبراهيم بن أبي موسى) من هو ؟ قال : إبراهيم بن أبي موسى (الأشعري) يحدث عنه عُمارة . قيل له : شعبة حدث عن (عُمارة) ؟ قال : نعم . هو مُسمى في الحديث .

٧٢٩ ـ سمعت يحي وقيل له : (عبد الله بن نافع) يحدث عن الحسن من هو ؟ قال : مولى لبني هاشم .

٧٣٠ ـ وسمعت يحي وقيل له (الحكم) يحدث عن عبد الله بن دُواب يحدث عن أبي هريرة : ويل لمنبوذ . فقال : كذا قال شعبة عن الحكم .

٧٣١ ـ وسمعت يحي وقيل له : (أبو حمزة) ختن أبي عبد الرحمن السُلمي من حدث عنه ؟ فقال : إسماعيل بن أبي خالد ، مشهور .

٧٣٢ ـ وسمعت يحي يقول : (المقدام بن شريح بن هانىء بن يزيد) .

٧٣٣ ـ وسمعت يحي يقول : (عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) .

٧٣٤ ـ وسمعت يحي وقيل له : (الربيع بن سحيم) كوفي ؟ قال : نعم . قيل له : ثقة ؟ قال : نعم .

٧٣٥ ـ وسمعت يحي وقيل له : أبو حَصين عن (أبي عامر الكاهلي) من هو ؟ قال : شيخ له ، روى عن علي ، روى عنه أبو بكر يعني ابن عياش .

---

(١) في القاموس : الربيع بن قُزَيْع التابعي ، وضبطه في التاج كزُبير (قزع) .

٧٣٦ ـ وسمعت يحي وقيل له : المثنى بن صالح بن (أبي صالح) من هو ؟ فقال : أبو صالح (مهران) . حدثناه أبو بكر بن عياش وقال : هو مولى لعمرو بن حريث ، كان يسكن الجزيرة ، روى عنه وعن أبيه .

٧٣٧ ـ وسمعت يحي يقول : (معاذ بن العلاء) ثقة ، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء .

٧٣٨ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو الأشعث الصنعاني) و (حَنَشٌ) من أهل صنعاء الشام ، ليس من أهل صنعاء اليمن .

٧٣٩ ـ قيل ليحي بن معين : فـ (حفص بن ميسرة) قال : هؤلاء كلهم من أهل صنعاء الشام .

٧٤٠ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو المَليح) هو من أهل الرَّقة[1] .

و (عُبَيْد الله بن عمرو) ايضاً من اهل الرقة .

٧٤١ ـ قلت ليحي بن معين : فـ (ميمون بن مهْران) رقيّ[1] ؟ قال : نعم ، من أهل الرقة .

٧٤٢ ـ وسمعت يحي وسأله أبو طالب عبد الجبار بن عاصم فقال : (عبد الكريم الجزري) من أين هو ؟ فقال : من حرّان .

٧٤٣ ـ ثم قال يحي بن معين : و (خصيف) أيضا من حرّان .

٧٤٤ ـ سمعت يحي وقيل له : أبو اسحاق روى عن (يزيد) في قوله : ﴿ ونخلٍ طلعها هضيم ﴾[2] . قال المُتَهَشِّم : من يزيد ؟ قال : يزيد (بن زيد السُوائي) .

٧٤٥ ـ وسمعت يحي يقول (دثار الثوري) دثار (بن شبيب القطان) روى عنه سفيان وشريك .

---

(١) بفتح الراء وفي آخرها قاف مشددة بلدة على طرف الفرات مشهورة في الجزيرة .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ١٤٨ .

٧٤٦ ـ وسمعت يحي وسئل عن (إدريس بن يزيد) قال : هو (أبو عبد الله بن إدريس) .

٧٤٧ ـ وسمعت يحي بن معين أبا زكريا وأبا خيثمة جميعاً وقال لهما حسين / ١٥ ب / بن حِبّان : عاصم بن (أبي النجود) ما اسم أبي النجود ؟ فقال أبو خيثمة ويحي بن معين : (بهدلة) سبقه أبو خيثمة بالقول ، وتبعه يحي . فقال لهما حسين : يقولون : هي أمه يعني بهدلة ؟ فقال يحي بن معين : ماأراه إلا أبوه[1] .

٧٤٨ ـ وسألت يحي عن (أبي الزرقا) الذي حدث عنه شعبة قلت : كوفي ؟ قال : نعم . قلت : روى عنه غير شعبة ؟ قال : لا .

٧٤٩ ـ سألت يحي عن (أبي هاشم) الذي حدث عنه شريك . قلت : هو (الرُّمّاني) قال : نعم .

٧٥٠ ـ وسمعت يحي يقول : (عبد العزيز بن مسلم) هو أخو المغيرة بن مسلم السراج .

٧٥١ ـ وسمعت يحي يقول : (أبي مليكة) الذي حدث عنه أيوب هو من ولد عبد الله بن جدعان .

٧٥٢ ـ وسألت يحي عن (أبي بكر بن صُخَير) قلت : من أين هو ؟ قال : مدني .

٧٥٣ ـ وسمعت يحي وقيل له : (يحي بن سعيد أبو حَيّان التيمي) قال : هو من بني تيم الله بن ربيعة .

قيل ليحيى بن معين : (يزيد بن حَيّان) الذي روى عنه هو عَمّه ؟ قال :لا ،بينه وبينه قرابة . هذا كوفي سمع منه الأعمش وفطر وسفيان .

---

(١) هكذا في الأصل .

٧٥٤ ـ وسمعت يحي وسألته قلت : حديث شريك عن (أبي هلال الطائي) من هو ؟ قال : نعم . (يحي بن حيّان) مشهور .

٧٥٥ ـ وسمعت يحي وقلت له : شعبة حدث عن الحجاج بن عاصم المحاربي عن (أبي الأسود) من هو ؟ قال : شيخ .

قلت فـ (الحجاج بن عاصم) كوفي ؟ قال : نعم . كوفي ، كان قاضياً لابن هبيرة على الكوفة .

٧٥٦ ـ وسمعت يحي يقول : (جعدة بن هبيرة بن أبي وهب) .

وحدثنا يحي بن معين قال : حدثنا جرير[1] يعني بن عبد الحميد الضبّي عن مغيرة قال : نهى معاوية ان يُطعم بالكوفة إلا جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب .

٧٥٧ ـ وسألت يحي بن معين عن (عمرو بن الحارث) فقال : ثقة . قلت : يحدث عن (أبي النضر) من هو ؟ قال (سالم) . مولى عمر بن عبيد الله .

٧٥٨ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو رهم الغفاري) هو أنصاري ، الزهري يحدث عن ابن أخيه عنه .

وسمعت يحي يقول : (أبو[2] رهم السَمَعي) بصري ، رجل آخر ليس بينه وبين هذا قرابة ولا نسب ، ولا له صحبة .

٧٥٩ ـ وسمعت يحي وقيل له : علي بن عاصم ، يروي عن محمد بن

---

(١) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي يروي عنه علي بن المديني وابن معين ويروي هو عن المغيرة بن مقسم ، تهذيب التهذيب وفي الخلاصة مات سنة ثمان وثمانين ومائة وفي الميزان صدوق يحتج به في الكتب .

(٢) اسمه أحزاب بن اسيد بفتح الهمزة ويقال بالضم قاله البخاري تهذيب التهذيب وفيه ان ابن سعد ذكره فين نزل الشام من الصحابة ولكنه لم يسمه بل قال ابو رهم فحسب فيحتمل أن يكون غيره الخ .

سعد عن (درهم أبي اسحاق الصيقل) عن أبي هريرة من هو ؟ قال : رجل بصري .

٧٦٠ ـ وسمعت يحي وقيل له : شريك عن (مزادة) قال : كوفي ليس به بأس ، يروي عن الشعبي .

٧٦١ ـ وسمعت يحي يقول : (علقمة بن قيس) عم الأسود بن يزيد .

٧٦٢ ـ وسمعت يحي وقلت له : شعبة حدث عن (أبي جعفر) من هو قال : أراه هو (الخَطْمي) قلت : اسمه ؟ قال : (عُمَيْر) يروي عنه البصريون حماد بن سلمة ويحي بن سعيد والفزاري .

٧٦٣ ـ وسمعت يحي وقيل له : حدث وكيع عن (أم غراب) قال : هي جَدة علي بن غراب ، وحدث عنها الفزاري ، وهي مولاة للفزاريين فقال له أبو خيثمة : وحدث عنها عليّ بن غراب ؟ فقال : نعم . أراه قد حدث عنها ، هي جدته .

٧٦٤ ـ وسمعت يحي وقيل له : شعبة حدث عن (أبي الغيض) من هو ؟ قال : شيخ من أهل الشام . قلت : أين لقيه شعبة ؟ قال : بواسط .

٧٦٥ ـ وسمعت يحي وسألته عن (أبي مودود) فقال : ثقة مديني .

٧٦٦ ـ وسمعت يحي وقيل له : حديث أبي معاوية محمد بن خازم[١] عن (أبي نصر) فقال : نعم ، كان بصرياً ، ولكنه كان ينزل الكوفة .

٧٦٧ ـ وسمعت يحي وقيل له : هشيم[٢] حدث عن (أبي رحمة) من

---

(١) بمعجمتين تقريب .

(٢) بوزن عظيم تقريب وفي الميزان هشيم بن بشير السلمي أبو معاوية الواسطي الحافظ الخ ومثله في الكاشف .

هو ؟ قال : شيخ من أهل الشام نزل واسطا .

٧٦٨ ـ وسمعت يحي وقيل له : عمرو بن مرة عن (أبي نصر) من هو ؟ قال : لادري .

٧٦٩ ـ وسمعت يحي وقيل له : سلمة بن كهيل عن (أبي يزيد) من هو ؟ قال : لايُعْرف هكذا هو .

٧٧٠ ـ وسمعت يحي وقيل له : (إسماعيل بن مسلم) مثل (الأشعث) قال : لا أشعث (بن سوار) أحب إليّ منه ، و (إسماعيل المكي) آخر يحدث عن عبد الله بن باباه وعن عطاء .

٧٧١ ـ وسمعت يحي وسئل عن (سالم الأفطس) قيل له : ابن من هو ؟ فقال : (ابن عجلان) مولى بني مروان .

٧٧٢ ـ وسمعت يحي يقول : (جعفر الأحمر) جعفر (بن زياد) .

٧٧٣ ـ وسمعت يحي وقيل له : (حميد بن نافع) من هو ؟ قال : هو (أبو فليح بن حُميد) روى عنه يحي بن سَعيد / ١٦ أ / الأنصاري وشُعْبة ، وقال شعبة : قال لي عاصم : أنت سمعت منه ؟ قلت : نَعَم . قال : ماظننت إلا أنه قد مات منذ دهر طويل .

٧٧٤ ـ وسمعت يحي وقيل له : (قطن بن وهب) روى عن مالك ؟ قال : شيخ من أهل المدينة .

٧٧٥ ـ وسمعت يحي وقلت له : شعبة حدث عن (الحسن) قال : كان أبو وائل مختلطاً . مَنْ حَسَن ؟ قال : (ابن عمرو) يعني (الفُقيمي) . فقلت : هذا محفوظ من حديث شعبة . قال : ما ذكره عنه أحد إلاّ علي بن الجعد .

٧٧٦ ـ وسمعت يحي وقيل له (الخفاف) حدث عن أبي مالك عن عطاء بحديث في حديث سعيد بن أبي عروبة فقال : اسمه : (عبيد

الله بن الأخنس) هو هو .

٧٧٧ ـ وسمعت يحي وقيل له : (بُرْد بن سِنان) هو برد (أبو العلاء) قال : نعم . شامي ، نزل البصرة .

٧٧٨ ـ وسمعت يحي وقلت له : شعبة حدث عن (أبي الجُودي) من أين هو ؟ قال : شامي ، نزل البصرة .

٧٧٨ ـ وسمعت يحي وقلت له : شعبة حدث عن (أبي الجُودي) من أين هو ؟ قال : شامي .

٧٧٩ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو سفيان طلحة بن نافع) رجل من أهل مكة .

٧٨٠ ـ وسمعت يحي يقول : (محمد بن جعفر بن أبي كثير) الذي يحدث عن أبي حازم هو أخو إسماعيل بن جعفر .

٧٨١ ـ وسمعت يحي يقول : قال حجاج : قلت لشعبة في حديث القبر : كيف بك إذا حُفر لك أربع أذرع في شبرين ، إن (مستلم بن سعيد) قد خالفك . أنت تقول : كيف بك إذا أخذت مثلك من الأرض وقال : مسْتلم : مَثَلك . قال : ماظننتُ أن ذلك يفرق[1] بين كلمتين .

٧٨٢ ـ وسمعت يحي يقول : (السدي إسماعيل بن عبد الرحمن) مولى بني هاشم .

٧٨٣ ـ وسمعت يحي يقول (أبو المَلِيح الرَّقيّ) مولى لبني فزارة .

٧٨٤ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو أسباط بن محمد) هو (محمد بن أبي عبد الرحمن) مولى الفرس ، وقد روى عنه سفيان الثوري وسليمان

---

(١) في تهذيب التهذيب قال عباس الدوري عن ابن معين حدثنا حجاج الاعور قال قيل لشعبة إن مستلم بن سعيد خالفك في حرف قال ماكنت أظن أن ذاك يحفظ حديثين قال يحي والقول قول المستلم وصحف شعبة .

التيمي ، وكنّوه بأبي عمرو ، هكذا كانت كنيته ، ويعرف بـ (أبي عَمْرو القاص) .

٧٨٥ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو بسطام) الذي روى عنه الفزاري[1] تميمي .

٧٨٦ ـ وسمعت يحي يقول : كان (مَجْلَد) أراه قال : (ابن الحسين) وأبو إسحق يعني الفزاري لا يريان أن يخرجا بشيء ولا بكف شعير يعني من أرض العدو .

٧٨٧ ـ وسمعت يحي يقول : قال رجل لـ (عبد الله بن الحسن الهاشمي) قولاً أغضبه قال : قيل : ما أنت كفوي فأسب ، ولا عَبْدي فأشُجّ .

٧٨٨ ـ وسمعت يحي يقول : قال (وكيع) وكان كُوَيِّس[2] : كان حديث (هشام بن عروة) الذي يسأل عنه مائتي حديث .

٧٨٩ ـ وسمعت يحي يقول : سمعت : (عبد الصمد بن عبد الوارث) يقول في كتبه كلها : حدثنا حدثنا ولم يكن في كتابه حدثنا ، رأيت كتابه فلم يكن فيه حدثنا وكان يقول هو : وكان والله ثقة .

٧٩٠ ـ وسمعت يحي وذكر (أبا لبيد) فقال : قال لي وهب بن جرير : كان شتّاماً . قال يحي بن معين : لا رحمه الله ، ولا صلى عليه إن كان شتم علياً أو أحداً من أصحاب النبي ﷺ .

٧٩١ ـ وسمعت يحي يقول : حدثني (علي بن عباس) وكان والله لابأس به ثقة قال : سمعت (حريز بن عثمان) يقول لرجل في مسجد حمص : ويحك أما تتقي الله تزعم أني أذكر علي بن أبي طالب وأتناوله .

---

(١) في هامش الأصل : الفزاري هو مروان بن معاوية .
(٢) هكذا في الأصل .

والله الذي لا اله الا هو ما ذكرته قط إلا بخير .

٧٩٢ ـ وسمعت يحي يقول : سمعت (محمد بن فضيل) وأنا عنده قال له رجل : إن مروان الفزاري يزعم أن أباك أرادك ليلة ان تستغفر لعثمان فلم تفعل ، فسمعته يقول : لا والله ، ما علم الله هذا مني قط ، وما ذكرت عثمان قط إلا بخير .

٧٩٣ ـ وسمعت يحي يقول : (يزيد بن زريع) عن يونس عن الحسن في بعير تردّى في بئر قال : صار أعلاه أسفله . قال يحي : هذا حديث غريبٌ جدا .

٧٩٤ ـ وسمعت يحي يقول : كان (الأشعث بن عبد الملك) يجلس في المجلس فيقول : قال الحسن ، ثم لايذكر الحسن بعدها حتى يقوم ، يقول : قال وقال وقال .

٧٩٥ ـ سمعت يحي بن معين وذكر (معتمر بن سليمان التيمي) فقال : كنا عند معتمر بن سليمان قبل موته بسنة . / ١٦ ب / .

٧٩٦ ـ أخبرنا احمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو العباس بن محرز قال : وسمعت يحي يقول : كان (فرقد) من نصارى أرمينية .

٧٩٧ ـ وسمعت يحي يقول : وُلد (النبي) ﷺ يوم الفيل .

حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا حجاج يعني ابن محمد الأعور عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ولد النبي ﷺ يوم الفيل .

٧٩٨ ـ وسمعت يحي يقول : ما رأيت أحدا كان أبصر بالفرائض من (يحي بن آدم) رأيته يوماً وقد أقيمت الصلاة ، فسأله رجل عن مسألة طويلة فقام يحي حتى فرغ ثم أجابه على المكان : هي من كذا وكذا ودخل في الصلاة .

٧٩٩ ـ وسمعت يحي وقيل له (عثمان بن أبي رَوّاد[1]) فقال : هو أخو عبد العزيز بن أبي رَوّاد[1] .

٨٠٠ ـ وسمعت يحي وقلت له : العوام عن رجل عن (أبي صالح) مولى عمر بن الخطاب ، من أبو صالح هذا ؟ قال : لا أعرفه .

٨٠١ ـ وسمعت يحي يقول : (المبارك بن حسان) بصري .

٨٠٢ ـ وسمعت يحي وذكر (سفيان بن حسين) فقال : كان مُعلم المهدي .

٨٠٣ ـ سمعت يحي وذكر عنده (محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب) قال ثقة .

٨٠٤ ـ وسمعت يحي وذكر له (عبد الكريم المُكْتب) فقيل له : هو (أبو أُمَية) ؟ قال : نعم .

٨٠٥ ـ وسمعت يحي وذكر (عبد الله بن الحارث) الذي يحدث خلف بن خليفة عن حُميد الأعرج عنه قال : المُكْتب كوفي .

٨٠٦ ـ وسمعت يحي وقيل له (صالح بن كيسان) كان مُعَلماً ؟ قال : نعم لعمر بن عبد العزيز .

٨٠٧ ـ وسمعت يحي يقول :قال ابن أبي مريم : كان (عمرو بن الحارث) لا يملك شيئاً ، فكان متقشفاً ، ثم إنه صار معلما لولد صالح بن علي ، فكان بعد ذلك يلبس الخز ويتمشى فيه ويجلس في المسجد .

٨٠٨ ـ ورأيت (يحي بن معين) صلى على جنازة ، وكان يرفع يديه في كل تكبيرة منها .

٨٠٩ ـ وسمعت يحي يقول : كان (ابن المبارك) يقول : يُخْرج العشر والخراج يعني في الأرض التي كانت في يدي أهل الذمة ، يقول :

---

(١) بفتح المهملة والواو المشددة خلاصة .

يجتمع عليها العشر والخراج جميعاً .

٨١٠ ـ وسمعت يحي يقول : دخلنا على (مقاتل) الشيخ الصالح الذي من أهل عَبّادان ، وقد مات ابن له فقال : لا والله الذي لا إله الا هو ، ما يسرني أنه حيّ ، وإن لي ملء هذه الدنيا دنانير . وجعل يحي بن معين يَعْجَب بذاك .

٨١١ ـ وسمعت يحي وسئل عن (عنبسة بن سعيد القرشي) قال : هو ممن ولد سعيد بن العاص ، وهو ثقة .

٨١٢ ـ وسمعت يحي يقول : قال : (سفيان الثوري) جِحَرَةُ قَذَرٍ ودودٍ يُنْتِن ، فأين المفتخر .

٨١٣ ـ سمعت يحي يقول : سمعت (عبد الله بن وهب) يعني (المصري) يسأل ابن عيينة فقال له : يا أبا محمد : كل شيء قرأه عليك فلان فهو لي سماع ؟ فقال : نعم . قال يحي : وهذا الرجل الذي سماه ابن وهب ليس بحاضر .

٨١٤ ـ وسمعت يحي وسئل عن (سَعْد بن إبراهيم) فقال : قد رأى ابن عُمر قال : وكان يصوم الدهر ، قال : وكان يختم القرآن في كل ليلة أو قال في كل ليلتين .

٨١٥ ـ وسمعت يحي يقول : لما قدم حفص بن غياث البصرة أتوه فقالوا له : لا تحدثنا عن ثلاثة . قال : من هم ؟ قالوا (عمرو بن عُبَيد) و (أشعث) و (جعفر بن محمد) . فقال : أما عَمْرو بن عبيد فأنتم أعلم به . وأما أشعث فهو صاحبكم . وأما جعفر بن محمد فلو كنتم بالكوفة لأخذتكم النعال المخصُوفة .

٨١٦ ـ وسمعت يحي يقول : (كثير بن زياد) (أبو سهل) .

٨١٧ ـ وسمعت يحي وسأله عبد الوهاب بن باذام فقال : يا أبا

زكريا كان (وهب بن جرير) يقول : إن إمرة علي ومعاوية كانت فتنة . قال يحي بن معين : قد كان يقول هذا من هو خير منه وأكثر ، كان (الأوزاعي) يقول هذا ، ويخطئ الفريقين جميعاً ، ولكن لا نقبل منه .

٨١٨ ـ وسألت يحي عن (أبي المعلى) أعني (العطّار) قلت : حدث عنه ابن عُلية من هو ؟ قال (يحي) العطار . قلت : هو الذي حدث عنه شعبة ؟ قال : نعم . / ١٧ أ / .

٨١٩ ـ اخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو العباس بن محرز قال : وسمعت يحي بن معين يقول : (الفضل بن موسى السيناني) عن الأعمش قال : أتيت مجاهداً ذات يوم قال : ثم خرجت من عنده قال[1] : فحدثني أصحابي أنه قال : لو كان بي أدنى قوة لاختلفت إلى الأعمش . فقال[2] له عبد الله بن رومي أبو محمد اليامي : من ذكره عن الفضل بن موسى ؟ فقال : قد ذكروه ، فقال له : ممن سمعته ؟ قال : من شيخ .

٨٢٠ ـ وسمعت يحي يقول : قال حدثني حسين[3] بن صالح عني عن الأعمش قال قال (إبراهيم) : اغسل الماء بالماء . فقيل ليحي بن معين : من هذا (ابن داود) ؟ فقال : هكذا ذكروا عنه .

٨٢١ ـ وحدثنا يحي بن معين قال : حدثنا (معتمر) بن سليمان

---

(١) الظاهر ان فاعل قال هو الفضل فهو الذي حدثه أصحابه ان مجاهداً قال لو كان الخ .

(٢) أي قال عبد الله بن رومي ليحي بن معين الخ .

(٣) في هامش الأصل مالفظه : كذا عنده حسين . وفي الخلاصة الحسين بن صالح كذا في بعض النسخ والصواب الحسن وهو ابن صالح بن جني وفي تهذيب التهذيب صالح بن صالح بن حي . وهو حيان بن شُفي بن هني الخ وسيأتي برقم (٨٤٣) ذكره بلفظ حسن .

التيمي قال : حدثنا أبي قال : حدثني أنت عن عُبَيد الله أن عُمر إنما كسر النبيذ لشدة حلاوته .

٨٢٢ ـ وحدثنا يحي بن معين قال : حدثنا (معتمر) عن منقذ قال : حدثني أنت عن أيوب عن الحَسن قال : ويح كلمة رحمة .

٨٢٣ ـ وحدثنا يحي بن معين قال : حدثنا ابن أبي مريم قال : كان (ليث بن سعد) يعجبنا هاهنا في المسجد ، وقد كان جمع أحاديث في السهو يقول هذا ابن وهب حدثني عن العمري عن نافع عن ابن عُمر أن رسول الله ﷺ لم يسجد يوم ذي اليدين سجدتي السهو .

٨٢٤ ـ وسمعت يحي يقول : (المنهل بن عمرو) ثقة روى عنه منصور ، وروى عنه شعبة .

٨٢٥ ـ وسمعت يحي يقول : سمعت حجاجاً يقول : كنت أنزل في أيام أبي جعفر في جوف المدينة ، فأمسيتُ يوما فجئت وقد غُلق باب المدينة ، فبت خارجاً ، فلما أصبحتُ غدوت فإذا أنا بـ (عبد القدوس) يعني (ابن حبيب الشامي) جالس في ظهر السور ، وإذا معه فتى يسأله فقال : أصلحك الله ! نهى رسول الله صلى الله عليه أن يتخذ شيء فيه فقال : نعم فحدثه . فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه أن يتخذ شيء فيه الرَّوْح عَرْضا . فقال له الفتى : وما هو اصلحك الله . قال هو الجناح الذي يخرج في الحائط مثل الكنيف وأشباهه فنهى النبي صلى الله عليه عنه . ثم جعل يحي بن معين يضحك وأحسب أنه قال : تفسيره أعجب عندي من تصحيفه[1] .

٨٢٦ ـ وسمعت يحي يقول : قال وكيع : لما قدم (داود بن ابي

---

(١) ذكره في التاريخ والعلل .

هند) الكوفة قام اليه المستملي فقال : يكفن الضبي في ثوب . قال يحي بن معين : يعني الصبيّ ، وأحسب أن يحي قد قال فيه . فقال : ويحك ما تريد من بني ضَبَّة .

٨٢٧ ـ وسمعت يحي يقول : قال (نُمير بن أوس الأشعري) الأدَبُ من الآباء والصلاح من الله .

٨٢٨ ـ وسمعت يحي بن معين يقول : (مسعر أبو سلمة) أي كانت كنية مسعر (ابن كدام) أبا سلمة .

٨٢٩ ـ سمعت يحي وذكر (يزيد بن أبي حبيب) . فقال : قال له رجل : ليت أن الناس كلهم مثلك . فقال : إذاً يكونوا سُودان ، وكان رجلاً صالحاً ، وكان من خيار الناس .

٨٣٠ ـ وسمعت يحي يقول : حدثنا محمد بن حرب عن الزُبيدي عن الزهري عن أنس أن عمر بن الخطاب قال لهم حين أتى السقيفة : هذا (أبو بكر) هذا ثاني اثنين إذ هما في الغار ، وهو أول من أسلم .

٨٣١ ـ وسمعت يحي يقول : أتينا (ابن مهدي) فقدم إلينا تمراً ذا حَشَف فحلفت أن لا آكله ، لأنه كان يقدر أن يشتري لنا تمراً جيداً .

٨٣٢ ـ وسمعت يحي يقول : ماأتيت (البرَساني) يعني (محمد بن بكر بن عثمان) قط إلا قال لي : اصبر فإن لي حاجة حتى أخرج إليك فيخرج إليّ ومعه طبق فيه تمر جيد ، فيقول : كل ، فلا يحدثني شيئاً حتى آكل .

٨٣٣ ـ وسمعت يحي يقول : أتينا (روح بن عبادة) يوم الروس أنا و (نعيم بن حماد) فقال لنا : الحمد لله . كنت والله على أن أرسل إليكم . قال يحي : وكان نُعيم قد لزمه ، وكتب عنه كتاباً كثيراً . يريد يحي يقول : رَوْح أرسل أي ليتغدّوا عنده .

٨٣٤ ـ قال[1] : حدثنا أبو الفضل قال : حدثنا الحسن بن عرفَة قال : حدثنا (أبو إسماعيل) واسمه (إبراهيم بن سليمان) قال : حدثنا (الأعمش سليمان بن مهران) عن (أبي صالح) واسمه (ذكوان) عن (أبي هريرة) واسمه (عبد الرحمن بن صخر) / ١٧ ب / .

٨٣٥ ـ أخبرنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو العباس بن محرز قال : سمعت يحي بن معين قال : تغدّينا عند (ابن عُليّة) ، فأطعمنا طعاماً طيباً ، وسقانا من نبيذٍ ، كان عنده نبيذ شديد ، فشرب وشربنا معه في يوم عيد .

٨٣٦ ـ سمعت يحي يقول : كان ابن علية و (خالد بن الحارث) و (معاذ بن معاذ) لايرون بنقيع الزبيب إذا غلى بأساً .

٨٣٧ ـ سمعت يحي يقول : قال عارم : كان (حماد بن زيد) لايرى به بأساً .

٨٣٨ ـ وسمعت يحي يقول : قال لي وكيع وكان إنسانٌ من أصحابنا عنده فسألوه كتابَ النبيذ فجعل ذاك يقول : لانريده . فقال لي وكيع : (أبو عثمان) هذا صاحب بدعة ؟ قال : قلت : لا .

٨٣٩ ـ وسمعت يحي يقول : حدثني رجل ثقة قال : شهدت (وكيعاً) وجاءه (بكر) وأثنى عليه يحي بن معين على بكر هذا خيراً ، فقال له : يا (أبا سفيان) إني كنت أمس صائماً ، وإني لما أفطرت شربت قدحين نبيذاً[2] ، فلما كان من الليل أُتيتُ فقيل لي : شربت خمراً . فقال وكيع : ذاك الشيطان . قال : يا أبا سفيان ماتقول في

---

(١) أي قال يحي بن معين الخ ، وكأن المراد من هذا بيان اسم كل محدث ممن ذكر واسم أبيه .

(٢) في الأصل : « نبيذ » .

النبيذ ؟ قال : هو عندي مثل الماء . قال : يا أبا سفيان : فكيف هذا الذي مثل الماء ؟ قال : تأخذ التمر إذا أنزل من التنور فنُصَفيه فنشرب منه أول يوم والثاني والثالث ، فإن بقي منه شيء أسقيناه الخدم أو صبَّنّاه .

٨٤٠ ـ سمعت يحي قال : كان (ابن عُلية) يشرب الخليطين .

٨٤١ ـ وسمعت يحي يقول : قال عقيل : كان (الزهري) يستدين حتى لايبقى شيء فكان يَسقي أصحابه العسل ، كما يُسقى أصحابُ النبيذِ النبيذَ . قال : فدأب عليه دَين مرة فركب إلى هشام قال : فقلت : أنت أمس تستدين حتى لايبقى شيء من اليوم تنفق هذه النفقة كلها ؟ فقال : إن الكريم لا تنكأه التجارب فقال له أبو بكر بن القصّاب : من هذا[1] ؟ عن (عُقيل القاضي) فقال يحي برأسه أي : نعم .

٨٤٢ ـ سمعت يحي يقول : سمعت يحي بن آدم ووكيعاً يقولان : قال (سفيان) : كل نبيذ يزداد على الترك جَوْدة فلا خير فيه .

٨٤٣ ـ سمعت يحي يقول : كان سفيان و (حسن) يعني (ابن حيّ) و (شريك) يكرهون الخليطين .

٨٤٤ ـ وسمعت يحي يقول : سمعت (يحي) يعني (القطان) وكان والله ثقة مسلماً يقول : الحديثان جميعاً صحيحان ، حديث قيس والسائب عن عُمر في النبيذ .

٨٤٥ ـ سمعت يحي وذكروا عنده (هشام بن يوسف) قاضي صنعاء قال : كان رواية عن ابن عيينة قال : أقام عليه سنة ، قال وقال لي ابن عيينة ، اكتب لي حديث عمرو بن دينار في وصية علي فإني سمعته من

---

(١) أي قال أبو بكر القصاب ليحي بن معين من هذا الذي تنقل عنه هذه القصة أتنقلها وترويها عن عقيل القاضي فقال يحي برأسه الخ .

عمرو ونسيته فكتبته له .

٨٤٦ ـ سمعت يحي يقول : كان (يحي بن أيوب) يقع في (ليث بن سعد) . قال : فمر به ليث يوماً وهو مضطجع في المسجد ، فركضه برجله فقام فاستنهض إلى خلفه وسلّم عليه قال : ثم وجه إليه بمائة دينار ، قال : فكان بعد ذلك يثني عليه ويحسن فيه القول . قيل ليحي بن معين : ممن سمعته يذكره ؟ قال : من أهل مصر .

٨٤٧ ـ سمعت يحي يقول : حدثني رجل قال : كانت عندنا امرأة تأكل الطين فكانت تقعد خنافس .

٨٤٨ ـ سمعت يحي يقول : إذا كتبت على باب الدار أو باب البيت : حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله مرمى . لم يدخل شيطان .

٨٤٩ ـ ورأيت يحي صلى على جنازة فسلم تسليمتين عن يمينه وعن يساره .

٨٥٠ ـ سمعت يحي يقول : كنا بمنى فوثبوا على بشر المريسّي[١] بالليل فأرادوا أن يقتلوه . فقال حسين بن حبّان ليحي : كان ثمة ابن عيينة ووكيع ووليد ابن مسلم ؟ قال : نعم .

قيل ليحي : زعموا أن ابن عيينة أباح دمه ؟ قال : لم يكن فيهم أحد أشد عليه من وكيع قيل له فيه فقال : هو كافر .

وسمعت يحي يقول : وسمعت عباد بن العوام يقول : قد نهيت بشراً المريّسي عن هذا الكلام فأبى ، وسيلقى ما يكره .

٨٥١ ـ ورأيت يحي توضأ فمسح على خفيه فمسح مسحاً بيّنا لم يخط بالأصابع / ١٨ أ / .

---

(١) هو بشر بن غياث المريسي بفتح الميم وكسر الراء نسبة الى مريس خربة بمصر أنساب السمعاني وله في الميزان ترجمة جد سيئة .

٨٥٢ ـ أنبأنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو العباس بن محرز قال : سمعت يحي يقول استاذن ابن أبي العباس الطوسي على عبد الله بن المبارك بخراسان في داره وعنده قوم يحدثهم ، فلمّا دخل عليه ابن أبي العباس أطرق ابن المبارك إلى الأرض وسكت فلم يتكلم ، فسلّم عليه فلم يكلمه ، وكلمه ابن أبي العباس فلم يرد عليه ، فجلس من صلاة الغداة حتى ارتفع النهار فلم يردّ عليه كلمه ولا تكلم ابن المبارك بحرف حتى قام .

٨٥٣ ـ سمعت يحي وسئل عن (علي بن الحسن بن شقيق) فقال : كان كاتباً ههنا ببغداد ، ثم انتقل إلى خراسان .

٨٥٤ ـ وسمعت يحي يقول : سمعت (محمد بن الحسن) صاحب الرأي وسأله رجل قال : سمعت هذه[1] الكتب من أبي يوسف ؟ قال : لا والله ، ولكني أعلم الناس بها ، وما سمعت منها إلا جامع الصغير .

٨٥٥ ـ وسمعت يحي بن معين يقول[2] : قال رجل لعبد الله بن الحسن الهاشمي قولاً فأغضبه ، قال : فقال : ماأنت كفؤي فأسبّ ، ولا عبدي فأشج .

٨٥٦ ـ وسمعت يحي يقول : (أبو أسامة) راوية عن هشام بن عروة .

وسمعت يحي يقول : سمع (أبو أسامة) من هشام بن عروة ستائة حديث .

٨٥٧ ـ وسمعت يحي يقول : روى (شعبة) عن الأعمش خمسائة لم يخطىء إلا في عشرة أحاديث .

---

(١) في الأصل : « هذا » .

(٢) كتب عليها بهامش الأصل : معاد .

وسمعت يحي يقول : روى (شعبة) عن الحكم أربعمائة حديث ، وروى شعبة عن منصور نحواً من خمسمائة .

وسمعت يحي يقول : (شعبة) روى عن حميد الأوزاعي حديثا واحداً قال : قال رجل من رهط أبي الدرداء لأبي الدرداء : لولا ثلاث هن من حاجة الفتى .

وسمعت يحي يقول : (شعبة) حدث عن أبي بكر بن أبي الجهم حديثين أو ثلاثة ، غندر حدث بها .

وسمعت يحي يقول : سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نجيح روى عنه (شعبة) .

٨٥٨ ـ سمعت يحي يقول : لم يكن أحد بالبصرة أروى عن هشام من (عبد الأعلى) يعني (ابن عبد الأعلى) .

(عبد الوهاب) يعني (ابن عبد المجيد الثقفي) روى عن أيوب ستمائة .

٨٥٩ ـ وسمعت يحي وذكر روح بن عُبادة فقال : كان (نعيم) يعني (ابن حماد) قد لزمه وكتب عنه كتاباً كثيراً .

٨٦٠ ـ وسمعت يحي مرة أخرى يقول : (أبو أسامة) روى عن هشام بن عروة ، روى عنه ستمائة .

٨٦١ ـ وسمعت يحي وقيل له (ذو اليدين) هو (ذو الشمالين) فقال برأسه أي نعم .

٨٦٢ ـ ورأيت يحي صلى على جنازة ثم انصرف ولم يشهد دفنها .

٨٦٣ ـ وسمعت يحي يقول : ما قرأت خلف إمام قط جهراً ولم يجهر .

٨٦٤ ـ وسمعت يحي يقول : (يونس بن بكير) كان يكون مع

السلطان .

٨٦٥ ـ وسمعت يحي يقول : (عبد الرحمن بن خالد) روى عن الزهري ، كان والي مصر .

٨٦٦ ـ وسمعت يحي وقيل له (عمرو بن ميمون) يعني (ابن مهران) قال : ثقة ، ولكنه قد كان يكون مع السلطان .

٨٦٧ ـ وسمعت يحي يقول : (عبد الملك بن معن) شيخ كان كاتباً ، كان يروي عنه عباد بن عباد المهلبي شيخ مشهور ثقة .

٨٦٨ ـ وسألت يحي عن (الحجاج بن عاصم المحاربي) فقال : نعم ، كوفي كان قاضياً لابن هبيرة على الكوفة .

٨٦٩ ـ سمعت يحي وقلت له : كان مالك أعني ابن أنس ينقم على (أبي الزناد) ؟ قال : لاشيء إلا أنه كان يكون مع الأمراء .

وسمعت يحي بن معين مرة أخرى يقول : كان مالك بن أنس يقع في (أبي الزناد) يذكره بسوء ، وقال : من أبو الزناد ! إنما كان كويتباً . قال يحي : كان كاتباً لعبد الحميد بن عبد الرحمن والي الكوفة .

٨٧٠ ـ وسمعت يحي[1] يقول : (علي بن الحسن بن شفيق) كان كاتباً .

٨٧١ ـ وسمعت يحي يقول : عبد الرحمن بن مهدي أنا سمعته منه قال : ما كان يُنكر على (سليمان بن بلال) إلا أنه كان على السوق .

٨٧٢ ـ وسمعت يحي وسألته عن (أبي معاوية) قلت : كيف هو في غير حديث الأعمش ؟ فقال : ثقة ، ولكنه يخطىء .

٨٧٣ ـ وسمعت يحي يقول : كان (يونس بن بكير) يقول بالإرجاء .

---

(١) فوقها في الأصل : « معاد » .

٨٧٤ ـ وسمعت يحي يقول : كان (أبو معاوية) يعني (الضرير) يميل إلى الإرجاء .

٨٧٥ ـ وسمعت يحي يقول : كان (ابن شبرمة) والياً لأبي جعفر[١] .... على خراجها وحربها وصلاتها وقضائها .

بلغت[٢] وأبو عبد الله أحمد بن محمد الآبنوسي ومحمد بن علي بن زاذان من أوله / ١٨ ب / .

٨٧٦ ـ أنبأنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو العباس بن محرز قال : سمعت يحي بن معين يقول : قال ابن عيينة الحياء زينة التقوى[٣] .

٨٧٧ ـ سمعت يحي بن معين يقول : كان اسم العصا (مَا شَا) يعني عصا موسى (يعقوب عن جعفر جرير حدثنا)[٤]

٨٧٨ ـ سمعت يحى بن معين يقول : كان ها هنا رجل من قريش يعنى عند باب الرصافة ببغداد فذبح[٥] شاة له لم يرد ذبْحها فقال إسماعيل بن عُلية : لايؤكل لحمها وكرَّهه .

سمعت يحي بن معين يقول : قال أسود بن سالم سألت عنه (محمد بن عُبيد) فقال : لابأس ، وقال : أنا آخذ به . قال يحي بن معين : ومن محمد بن عُبَيد في الناس ومن هو في الحديث ؟ ما أحسن ما قال إسماعيل . قيل ليحي بن معين : وبه تقول ؟ قال : نَعَم .

---

(١) في الأصل كلمة لم تتضح .

(٢) كتب هذا السطر بهامش الأصل .

(٣) في هامش الأصل أيضاً : « سمعت وأبو عبد الله بن الآبنوسي ومحمد بن علي بن زاذان المالكي إلى آخره » .

(٤) مابين قوسين هكذا ورد في الأصل ولم تتضح لنا .

(٥) هكذا في الأصل ، ولعلها : « فذُبحَتْ » .

٨٧٩ ـ سمعت يحي بن معين يقول : قال يحي بن سعيد القطان : كل حديث (سفيان) يعني (الثوري) حدثنا الاحديثين : سماك عن عكرمة ومغيرة عن إبراهيم . سمّى يحي بن معين الحديثين فلم احفظهما .

٨٨٠ ـ سمعت يحي بن معين يقول : كان يحي بن سعيد يقول : أبو بكر وعمرو يسكت ولم يكن يتكلم بشيء إلا وهو يدين الله به .

٨٨١ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سمعت يعلى بن عبيد يقول : كان أبي يقدم علياً على أبي بكر وعمر وهذا رأيي .

٨٨٢ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سأل سلمةُ بنُ عفان يحي بن آدم فقال له : ترى السيف ؟ قال : لاأرى السيف على أحد من أمة محمد ، ولكن مالقيت أحداً من أهل هذا المصر إلا وهو يقدم علياً على أبي بكر وعمر ماخلا سفيان الثوري فإني لاأدري .

٨٨٣ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سمعت عبيد الله بن موسى يقول : ما كان أحد يشك في أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر .

سمعت يحي بن معين يقول : جاء رجل الى عُبَيد الله بن موسى فقال له : أيّما كان أفضل عليّ أو أبو بكر وعمر ؟ فسمعت عبيد الله بن موسى يقول : ما كان أحد يشك أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر .

٨٨٤ ـ سمعت شريح بن يونس يقول : رفع الأيدي في الصلاة هو تزين في الصلاة ، ومن ترك الرفع فهو خشوع في الصلاة .

٨٨٥ ـ سمعت فَهْم بن عبد الرحمن يقول : سمعت وكيعاً يقول : قال سفيان : من قدم علياً على أبي بكر وعمر فقد أزرى على أصحاب رسول الله ﷺ .

٨٨٦ ـ سمعت يحي بن معين يقول : من قدم أبا بكر وعمر فقد أصاب ، ومن أمسك عند علي وعثمان فقد أصاب .

قال يحي بن معين : ونحن نقدم عثمان على عليّ .

٨٨٧ ـ سمعت يحي يقول : من قرأ خلف الامام فقد أحسن ، ومن لم يقرأ فصلاته جائزة .

٨٨٨ ـ سمعت يحي بن معين يقول : من رفع في الصلاة فقد أحسن ، ومن لا فلا شيء عليه .

٨٨٩ ـ سمعت يحي بن معين يذكر عن سفيان بن عيينة في تفسير هذه الآية ﴿ وإنه لذو علم لما علمناه ﴾(١) قال : عاقلٌ بما علم .

٨٩٠ ـ سمعت يحي بن معين يقول : الأعمش قال : سألت إبراهيم عن الجد في قول عبد الله فحدثني يقول علي . فقلت له : ماأصنع بهذا ؟ فقال يلقاك إنسان فتخبره ، فقال له حُبيش بن ميسرة من حدثك ؟ فقال : علي بن هاشم .

٨٩١ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سمعت (الأشجعي) يقول : قدمت من مكة وقد كتبت عن شبل عن ابن أبي نجيح أحاديث ، فقال لي سفيان يعني الثوري أرني فأعطيته فنظر فيه ، ثم جلس للناس فجعل يحدثهم عن ابن أبي نجيح فجعلت أكتب مع الناس ، فقال لي : هذا من ذاك . يعني من الكتاب .

٨٩٢ ـ سمعت يحي بن معين يقول : حدثناه عبدة يعني ابن سليمان الكلابي أنك سمعته عن الأعمش قال : غزا إبراهيم الريّ في زمن الحجاج .

٨٩٣ ـ سمعت يحي بن معين يقول ابن مهدي سمعته يذكره عن (حفص) يعني (ابن غياث) . قال : إنما جلسنا إلى الاعمش بأخرة .

٨٩٤ ـ سمعت يحي بن معين وقيل له : وسمع (أبو نعيم) من (شريك) قبل القضاء أو بعده ؟ قال : قبله وبعده كذا قال . / ١٩ أ /.

---

(١) سورة يوسف الآية ٦٨ .

٨٩٥ ـ أنبأنا أحمد ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو العباس بن محرز قال : سمعت يحي بن معين يقول : قال حُميد الرؤاسي : سمع ابن عيينة من (أبي إسحاق) بعد الاختلاط ؟ قال يحي قلت : كيف ؟ قال : لأن أبا اسحاق حُمل إلى يوسف بن عُمر فأحدث على السرج فردوه فسمع منه ابن عيينة بعد ذلك .

٨٩٦ ـ سمعت يحي بن معين يقول : قال (ابن أبي عدي) : لانكذب الله ما سمعنا من (الجُريري) إلا بعد الاختلاط .

٨٩٧ ـ سمعت يحي بن معين وقيل له : سمع (الأنصاري) يعني (محمد بن عبد الله) قاضى البصرة من (الجُريري) ؟ قال يحي بن معين : سمع منه بعد الاختلاط .

٨٩٨ ـ سمعت يحي بن معين يقول : ابن إدريس سمعته يقول : ما رأيت أحداً يكتب عند أشعث بن سُوار إلا حفص بن غياث .

٨٩٩ ـ سمعت يحي بن معين يقول : أبو حفص الأبار سمعته يذكره[1] قال،قال الاعمش[2] : ومما رفعني الله به القرآن ، ولولا ذلك كان على عنقي دق صحناه[3] ، وأنا على شط الفرات قاعدٌ أبيعه .

٩٠٠ ـ سمعت يحي بن معين يقول : مَرّ يحي بن سليم على ابن عيينة فقال له ابن عيينة : كيف مولاتكم تيك ؟ قال : ماتت ورغبتُ فيها أنها لم تترك شيئاً .

٩٠١ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سمعت معن بن عيسى القزاز قال : سمعت مالكاً وسئل ماذا يقول الرجل إذا قيل له : ماأنت ؟ قال :

---

(١) أي يذكر أبو حفص الأبار مايأتي قال أي أبو حفص قال الأعمش الخ .

(٢) اسمه سليمان بن مهران .

(٣) في التاريخ والعلل : دق من صحناه .

يقول انا مؤمن ، انـا مسلم . قيل لمـالـك : هل يقول الرجل : أنـا مؤمن حقاً ؟ قال : لا . قيل لمالك : فهل يقول : أنا مؤمن مستكمل الإيمـان ؟ قال : لا . فقيل لمالك : الإيمان أليس قول وعمل[1] ؟ قال : نعم . .

سمعت يحي بن معين يقول : ونحن نقول : لانرى به بـأسـاً أن يقول الرجل أنا مؤمن إن شاء الله[2] . وهو قول أهل السنة عندنا .

قـال سفيـان الثـوري : النـاس كلهم عنـدنـا مـؤمنـون في الأحكام والمواريث ولا ندري مالهم عند الله .

وسمعت يحي بن معين يقول : محمد بن يزيـد الـواسطي أنـا سمعتـه يقول : الإيمان يتفاضل مثل هذه السُرج ، بعضها أضوأ من بعض .

سمعت يحي بن معين يقول : أقول : إن إيمان الحجاج مثل إيمـان أبي بكر ، أو أقول : إن ايمان معاوية وعمرو بن العاص مثل إيمـان أبي بكر ، أو إيمان علي مثل إيمان هؤلاء ؟ والله ماأقول ذلك .

٩٠٢ ـ حدثنا يحي بن معين قـال : حـدثنـا عبـاس النرسي[3] قـال : حـدثنـا الاصمعي عن حمـاد بن سلمـة عن (علي بن زيـد) قـال : وُلِـد (الحسن) وهـو مملـوك قـال الأصمعي : وكانـوا يرون أنـه أعلم النـاس بالحسن . يعني علي بن زيد

٩٠٣ ـ سمعت يحي بن معين يقـول : صـام (غنـدر) أربعين سنـة يوم[4] ويوم لا .

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) راجع حاشية ابن عابدين ج ٢ ص ٢٩٧ الطبعة الميرية الثالثة .

(٣) النرسي بفتح النون وسكون الراء وكسر السين هـذه النسبـة إلى النرس وهو نهر من أنهار الكوفة تليه عدة من القرى ونسب اليه جماعة من مشاهير المحدثين بـالكوفـة والعبـاس بن الوليد النرسي يروي عن يزيد بن زريع الخ أنساب السمعاني .

(٤) أي يوم يصومه ويوم لايصومه .

٩٠٥ ـ سمعت يحي بن معين يقول وذكر (أبا سليمان الجرجاني) فقال : (أبو جُرْجان) ينبغي أن نهدم حول داره أربعين داراً هكذا ، وأربعين داراً هكذا ، وأربعين داراً هكذا وأربعين داراً هكذا . فقال أبو خيثمة : ياأبا زكريا ! فيدخل دارك في هذا الهدم ؟ قال : لاأبالي يبدأ بداري أولاً حتى تطهرُ تلك البلاد منه .

٩٠٦ ـ ورأيت يحي بن معين على نهر منقطع لايجري ، وفيه ماء قليل ممتَدّ لو جُمع ما كان يكون إلا أقل من جرّتين إن شاء الله ، فتوضأ منه للصلاة ثم مضى إلى المسجد الجامع فصلى بذلك الوضوء .

٩٠٧ ـ سمعت يحي بن معين يقول : أصبغ بن الفرج حدثناه عن ابن وهب قال : قال مالك بن أنس : قال لي خليل[١] لي مرة يودعني : أسأل الله أن يرزقك رزقاً لايكون لأحد عليك فيه مَنّ .

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا إبراهيم بن منذر الحزامي عن ابن وهب عن مالك بن أنس قال : قال لي الخليل بن مُرة البصري وهو يودعني : أسأل الله أن يرزقك رزقاً لايكون لأحد عليك فيه من .

٩٠٨ ـ سمعت يحي بن معين يقول : كان غندر اذا أخرج زكاته / ١٩ ب / صعد على منارة مسجد ثم جُمع له المساكين أسفلها ، فيعطي واحداً واحداً مايريد أن يعطيه . قال يحي : أراه أراد بإظهارها لأن يكون حق الله الواجب يؤدى في شُهرة ليجتمع[٢] عليه الناس ، ولا يكون

---

(١) سيأتي بعد سطرين ان اسمه الخليل بن مرة البصري فلعل ماهنا تصحيف .

(٢) أي ليشتهر ويراه الناس فيقتدوا به أما اذا كان مكتوماً فإن ذلك قد يكون داعية المنع من الاداء .

مكتوماً فيخنس

٩٠٩ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن رجل قال معمر لاأحفظ اسمه قال : إن من إضاعة العلم أن يحدث به غير اهله .

٩١٠ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا الأصمعي عن من يخبره عن يونس بن عبيد أنه كان له كل سنة ستة أقمصة . يلبس كل قميص شهرين ثم يتصدق به .

٩١١ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا حجاج عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال : كان عظم نفقة أصحاب رسول الله ﷺ في الطيب يوم الجمعة .

٩١٢ ـ سمعت يحي بن معين يقول : مات (هشام بن يوسف القاضي) وخلف ابناً واحداً لم يكن له غيره ، فخلف له أربعين ألف دينار .

٩١٣ ـ سمعت يحي بن معين يقول وذكر (أبا سليمان الأشقر داود بن فرج) حدثني رجل ثقة من جيرانه أنه خلّف مائة ألف ستين ألفاً عين ، وأربعين عروض[١] .

٩١٤ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا حجاج يعني ابن محمد الأعور عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال : مات (إبراهيم) وهو ابن ستين . قال : وبكى عند الموت فقيل له : مايبكيك ؟ قال : أرحم ابنتي .

٩١٥ ـ سمعت يحي بن معين يقول : قال عبد الرزاق : كان لمعمرامرأتان ، قال : وكان لاحد امرأتيه أخ مع معن يعني ابن زائدة .

---

(١) الظاهر : عيناً وعروضاً .

قال : فكان يستعمله في العُمالة قال : وكان (معمر) يسرد الصوم ، قال : فجاءته يوما بدا نجوح[1] فاستطابه ، فقال لها : من أين هذا ؟ قالت : بَعث به إليّ أخي ، قال : فتقيأه .

سمعت يحيى بن معين يقول : قال عبد الرزاق : ما كان (معمر) في قوم قط إلا عُرف . قلت : بأي شيء ؟ قال : بهيئته وحسنه وطوله وجسمه .

٩١٦ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع قال : كان (ابن عمر) يمازح مولاة له أعجمية فيقول : خلقني خالق الكرام ، وخلقك خالق اللئام . فإذا قال ذلك غضبت فيضحك ابن عمر .

٩١٧ ـ سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت حجاجا يقول : سمعت شريكا يقول : المرجئة أعداء الله ، وكفى بالرافضة خُبْثاً .

٩١٨ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا أبو أحمد عن شريك عن عمران عن عكرمة أن طالوت كان سقاءً يبيع الماء .

٩١٩ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : خُتِنْتُ فما صنعت لي أمي إلا عصيدة بتمر .

٩٢٠ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا سفيان الثوري قال : يرحم الله أبا حازم قال : رضي الناس بالعلم وتركوا العمل .

٩٢١ ـ سمعت يحيى بن معين يقول : قال وكيع : هذا سمعته منه .

---

(١) لعله اسم طعام .

قال كان (أبو معاوية) يعدها علينا ، والأعمش حي ألف وسبع مائة .
قال . يحي بن معين : فقلت لأبي معاوية في ذلك فقال : نعم مرضتُ مرضة فنسيت أربعمائة ..

٩٢٢ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا محمد بن عبيد يعني الطنافسي عن أبيه أن ابن أشوع قضى له بعدة .

٩٢٣ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سمعت عباد بن عباد يقول : أراد شعبة أن يتكلم في (أيوب) و (خالد الحذاء) فمشيت إليه أنا وحماد بن زيد فكلمناه فقال لست أفعله إن شاء الله ، دعوني حتى أنظر في أمرهما ، ثم لقينا بعد في طريق فصاح بنا ثم قال : « بدا لي أن لا أفعل ، وذلك أني رأيت أنه لايحل لي / ٢٠ أ / قال يحي بن معين : وذلك أنهما كانا لايحفظان . قال يحي بن معين : وكانا والله ثقتين صالحين صدوقين .

حدثني أصحابنا عن علي بن المديني قال : سمعته يقول : قال عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي ـ عن حماد بن زيد قال : كلمت (شعبة) أنا وعباد بن عباد في شيخ يكف عنه ، فأجابنا إلى الكف عنه ثم لقيناه بعد في جنازة فقال : ياحماد : نظرت في أمر ذاك الرجل فإذا هو لا يسعني الكف عنه .

٩٢٤ ـ سمعت يحي بن معين يقول : حدثنا ابن عينية عن عمرو قال : قال لنا طاوس أخرُوا (معبدا) . قال يحي : يعني معبداً (الجهني) .

٩٢٥ ـ سمعت يحي بن معين يقول : سمعت (أبا معاوية) يقول : ماكتبت عن الأعمش حرفاً واحداً ، كلها حفظتها من فيه .

٩٢٦ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا ابن عمرو عن طاوس

قال : كان (ابن طاوس) يسأل عن الشيء فيقول : علمه عند موقع النجوم .

٩٢٧ ـ سمعت يحيى بن معين ، سمعت يحيى بن آدم يقول : مارأيت رجلاً قط أعلم من (اللؤلؤي) ولقد كان الله يخطيّه الصواب ، كان يأتيه الخصم فيقضي عليه بالخطأ بخلاف رأيه كله .

٩٢٨ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبي قال : من تداوى بلحم الكلب فلا شفاه الله .

٩٢٩ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن (عاصم) قال : عرضت على الشعبي حديث الفقه فأجازه لي .

٩٣٠ ـ سمعت يحيى بن معين يقول : قال القاضي يعني هشام بن يوسف : قدمت مكة فسألني ابن جريج عن معمر فقال لي : كيف (أبو عروة) ؟ فقلت : صالح . فقال : ذاك شَرّاب بأنقع قال يحيى : قال القاضي يقول : يكتب عن كل أحد .

٩٣١ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : أخبرنا شريك عن الأعمش ومغيرة عن أبي وائل أن حائكاً من المرجئة بلغه قول عبد الله في الإيمان فقال : زلة من عالم .

٩٣٢ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثني عبد الله بن يوسف قال : حدثنا سعيد[1] أن القاسم بن مخيرة أتى عمر بن عبد العزيز فأجازه بجائزة ثم سأله أن يحدثه حديثا فكره ذلك وقال له القاسم هنني عطيتي أي لاتسلني .

٩٣٣ ـ حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا الحسن بن واقع[2] قال

---

(١) في هامش الأصل : « يعني سعيد بن عبد العزيز التنوخي »

(٢) الحسن بن واقع بالقاف ، السرخسي أبو علي الرملي عن ضمرة بن ربيعة وثقه ابن حبان . خلاصة .

حدثنا ضمرة عن السري قال : كان لأنس بن مالك كرْم يحمل في السنة مرتين فلما مات انقطع ذاك .

٩٣٤ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا سوّار أبو عُمَارة قال : حدثني السري بن يحي عن مالك بن دينار قال : مثل المؤمن مثل اللؤلؤة الحسنة أينا كانت كان معها حسنها .

٩٣٥ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا سعيد بن عامر عن هشام قال : جاورت الحسن عشر حجج .

٩٣٦ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا ابن أبي زائدة عن مجالد عن عامر عن عبد الله بن جعفر قال : ماسألت علياً شيئاً قط بحق جعفر إلا أعطانيه .

٩٣٧ ـ حدثنا يحي بن معين قال : حدثنا يحي بن آدم قال : حدثنا قطبة عن الأعمش عن أبي وائل قال : كان (شريح) يقل غشيان عبد الله . قال : فقلت له : أو قيل له مم تُرى ذاك ؟ قال : من الاستغناء .

٩٣٨ ـ ورأيت يحي بن معين جاء إلى المسجد الجامع في وقت يمكنه أن يدخل إلى الصفة الداخلة من المسجد من قلة الزحام ، فقعد في الظلال في الرحبة خارجاً[1] حتى أقيمت الصلاة ، فصلينا ولم يتطوع قبل صلاة الجمعة شيئاً وتطوع بعدها ر كعات .

٩٣٩ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن المرأة تمضغ لصبيها الفاكهة أو الشيء ؟ فقال : لابأس به / ٢٠ ب / قيل له : هذا إن لم يكن لها لبن ؟ فضحك يحي وقال : كان لها لبن أو لم يكن لها فلا بأس به .

٩٤٠ ـ سمعت يحي بن معين يقول : وسئل عن الصائم يحتفز قال : يفطر .

---

(١) في الاصل : « خارج » .

٩٤١ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن امرأة توفي عنها زوجها فقضت نصف عدتها أتحج في النصف الآخر فقال يحي بن معين : لا ، تمكث في مكانها ، فإذا انقضت عدتها خرجت . فقال له رجل الذي سأله : هذا فيه رخصة ؟ فقال : لا هذا كتاب الله يخبر بذاك ، وهذا حديث النبي صلى الله عليه فماذا بقي ؟

٩٤٢ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن الرجل يحتجم أيتوضأ أو يمسح على الحجامة ؟ فقال : أحب إلينا أن يتوضأ بعد الحجامة ، وأما أهل المدينة فيخالفوننا ، يقولون بحديث ابن عمر : يغسل أثر الحجامة .

٩٤٣ ـ سمعت يحي بن معين يقول : دخلت على ابن باذام وهو عليل فأمرته أن يحتقن ففعل فانتفع بذاك ، ومايترك الحقنة ممن يحتاج إليها إلا أحمق .

٩٤٤ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن الرجل ينتف إبطه أيتوضأ منه ؟ فقال إن خرج دم توضأ وإلا مسح عليه الماء .

٩٤٥ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن صدقة الفطر أيتصدق بها الرجل على قرابته أو معرفته ؟ فقال : لابأس به ، ومابأس بذلك .

٩٤٦ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن طير وقع في بئر فمات فيها لم يغير طعمها ولا ريحاً ؟ فقال : أرجو أن لايكون به بأس .

٩٤٧ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن رجل دخل بلاد العدو مع المسلمين فأصاب بازاً أو صقرا مايعمل به ؟ قال : يلقيه في المغنم .

وسمعت يحي بن معين وسئل عن رجل دخل أرض العدو فأصاب حمار وحش مايعمل ؟ قال : يلقيه في المغنم ، وذلك إنما قدر عليه بالمسلمين والعسكر ، وكذا كل شيء يؤخذ من بلاد العدو مما له ثمن يباع بالدنانير والدراهم .

وسمعت يحي بن معين وقيل له : رجل دخل أرض العدو وحده بغير إذن الأمير فأصاب شيئاً مما له ثمن ؟ قال : يؤخذ منه ويؤدب عليه ، ويخمس وله فيه نصيبه[1] منه .

٩٤٨ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن الزكاة تعجل قبل محلها ؟ قال : نعم لابأس به .

٩٤٩ ـ سمعت يحي بن معين وقيل له : يعطى من الزكاة مائتا درهم ؟ قال : نعم ، لابأس به .

٩٥٠ ـ سمعت يحي بن معين وسئل عن الرجل يعطي زكاته كلّها للرجل الواحد أو لأهل بيت يستعفون بها ؟ قال : نعم لابأس بذلك .

٩٥١ ـ سمعت يحي بن معين يقول : إذا عقد الرجل الإحرام في نفسه ولم يلب لزمه الإحرام .

٩٥٢ ـ سمعت يحي بن معين يقول : تستبرأ الأمة بحيضة بكراً كانت أو غير بكر من عند امرأة أو رجل .

٩٥٣ ـ سمعت يحي بن معين يقول : خرجت إلى مكة فلّما أحرمنا قيل لي : تحلل وكفّر . فقلت : لا والله ، ولكني أضحي ، فأضحيت (.........)[2] ولم أر إلاّ خيرا والحمد لله .

آخر الجزء الأول من أجزائي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وملائكته على النبي وآله وسلم تسليما .

بلغت وأحمد بن محمد بن الآبنوسي ومحمد بن علي المالكي من أوله

حققه من نسخة خزانة المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (١) مجاميع محمد

---

(١) في الأصل : « نصيبهن » .

(١) كلمتان لم تتضحا في الأصل .

الكامل بن عمر القصار الدمشقي . وتم ذلك في الرابع عشر من شهر شوال ١٣٥٩ هـ وقابله هو مع الأستاذ الشيخ محمود ياسين في الشهر الذي يليه .

السماعات

سماع

سمعت وأبو عبد الله بن الآبنوسي ومحمد بن علي بن زاذان المالكي وذلك في يوم السبت لليلتين خلتا من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة .

بلغ من أول هذا الجزء سماعاً من الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن [القاسم][1] الصيرفي ، أيده الله بالإجازة عن القاضي العدل الثقة أبي القاسم علي[2] بن المحسن بن علي التنوخي بالإجازة عن أبي عمر بن حيويه[3] الخزاز بقراءة الشيخ الصائن أبي الخير بفرادست بن عوض بن الحسن الهروي نفعه الله [بالعلم] : الحسين بن محمد بن خسرو البلخي[4] ، وذلك في يوم السبت حادي عشر شوال من سنة ثلاث عشرة وخمس مائة في حانوت البلخي جار ....[5]

سماع آخر

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون[6] بإجازته من أبي محمد الحسن بن علي الجوهري[7] عن ابن حيويه إجازة بقراءة المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف[8] ، وسمع من موضع

---

(١) طمس في الأصل والزيادة من سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٠٨ (المصور) .
(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ١١٥
(٣) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٩
(٤) سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٦
(٥) طمس في الأصل .
(٦) سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٧
(٧) تاريخ بغداد ٧ / ٣٦٤
(٨) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٢

اسمه إلى آخره عبد الرحمن بن المبارك بن كامل ويلتكين بن اصار التركي في جمادى الأولى من سنة سبع وعشرين وخمس مائة .

سماع آخر

قرأ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بحق إجازته عن أبي محمد الجوهري ، عن ابن حيويه إجازة : المبارك بن علي بن الحسين الطباخ ، وسمع من أوله إلى آخر الورقة السادسة أبو محمد يلتكين بن أصار التركي . وعبد الرحمن بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف . وسمع النصف الأول فحسب أحمد بن محمد بن أبي العز بن بكر ..... وابن عمه أبو الحسن علي بن ابراهيم[1] وأبو المعالي المبارك بن هبة الله بن سلمان بن الصباغ ، وأبو بكر بن علي بن الحسين ...... ، وأبو بكر بن أبي البركات بن الحصري ، وأبو السعادات بن هبة الله بن بختكين الضرير وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة ثامن عشرين رجب من سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .

☆ ☆ ☆

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني مع الفهارس

(١) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٢٨